غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الراعي: لبنان يُبنى بالأفعال الشجاعة

ص٢

الأنصار تصدَّر الدوري والساحل عرقل جويا

ص٥

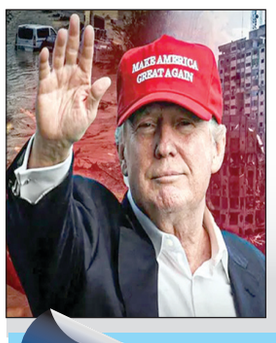

أبرز أحداث العالم في ٢٠٢٥

ص٨

السبت ٢٧ كانون أول ٢٠٢٥م □ ٧ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٢١

AL-LIWAA 27 Décembre 2025 - 61éme Année - No.17421

100000 L.L.

إنجاز كبير للعهد والحكومة: إقرار قانون الفجوة المالية

ترحيب فرنسي.. وعون يستبعد الحرب ولبنان يدعم المبادرة السعودية في اليمن

خرج مشروع قانون الانتظام المالي وسداد أموال المودعين من مجلس الوزراء، من دون الحاجة الى جلسة بعد غد الاثنين، بإجراء دستوري استناداً الى المادة ٦٥ من الدستور، (فقرة ٥) التي تنص على اتخاذ القرارات توافقياً فإذا تعذّر ذلك، بالتصويت، ويتخذ قراراته بأكثرية الحضور..

وبصرف النظر عن نسبة ١٣ وزيراً مع و٩ وزراء ضد، «فإن الرئيس نواف سلام اعتبر أن إقرار قانون الفجوة المالية يفترض أن يفتح لنا باب التفاهم مع صندوق النقد ومع دول مانحة ويُساعد على جلب الاستثمارات مع التحسّن الاقتصادي الذي أراهن عليه».

وقال: «للمرة الأولى قانون الفجوة المالية فيه مساءلة ومحاسبة وغير صحيح من يقول عنه «عفى الله عمّا مضى» فقد أدخلنا عليه ضرورة إستكمال التدقيق الجنائي والمحاسبة»، مؤكدًا أن هذا القانون ليس مثاليًا وفيه نواقص والأهم أنه خطوة منصفة على طريق استعادة الحقوق.

أضاف سلام: «لا أملك أرقامًا ثابتة حول وضع البلد بعد ١٠ سنوات وكل يوم تأخير هو يوم إضافي لتآكل حقوق الناس وأنا غير مستعد للتفريط بالثقة التي بدأنا باستعادتها وكل يوم تأخير يضرّ بالثقة».

وأكد مصدر واسع الاطلاع لـ«اللواء» أن الخطوة المالية التي جرى اقرارها، تعكس انجازاً كبيراً للعهد والحكومة وتأكيداً على مواجهة التحديات، وحماية الاستقرار المالي والنقدي والسياسي في مرحلة بالغة الخطورة تضرب الاقليم من سوريا الى اليمن وصولاً الى الصومال، طبعاً بعد غزة والضفة الغربية، وما يمكن وصفه «بالعبث الاسرائيلي» المستمر بأمن البلاد العربية واستقرارها ومصالحها.

عون: تقدير جهود المملكة في اليمن

وفي سياق آخر، أعرب الرئيس جوزف عون عن تقدير لبنان للجهوة المتواصلة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في سبيل خفض التصعيد وتعزيز الاستقرار وإرساء السلام في الجمهورية اليمنية.

وثمّن الرئيس عون تأكيد المملكة على أولوية الوحدة والحوار والحلول السياسية، إلى جانب التزامها بالحفاظ على سيادة اليمن ووحدته وسلامة نسيجه الاجتماعي. وتعكس هذه الجهود مقاربة إقليمية مسؤولة تُعلي من شأن التسويات السياسية وتجنّب التصعيد، وتسعى إلى التخفيف من الأعباء الإنسانية والأمنية التي يواجهها الشعب اليمني الشقيق.

ونوّه الرئيس عون بالتنسيق الذي تقوم به المملكة مع الشركاء الإقليميين والدوليين دعمًا للتهدئة وتعزيزًا للانتظام المؤسسي والمسارات السياسية الشاملة، باعتبارها ركائز أساسية لتحقيق الاستقرار المستدام في اليمن والمنطقة العربية عمومًا.

٦

الرئيس سلام في المؤتمر الصحفي بعد إقرار مشروع قانون الفجوة المالية (محمود يوسف)

كل سبت

أخبرتني أمي ...

فاديا قباني

ص ٨

لبنان الجديد

أحمد الغز

إنهاالأيام الأخيرة من عام طويل، لا نعرف إن كنا سننشغل بمراجعة أحداثه وتحولاته، أم بمحاولة استشراف عام قادم شديد الالتباس والغموض، في عالم يضج بمصطلحات الحروب والمواجهات، من اميركا إلى أفريقيا وآسيا إلى أستراليا وأوروبا، وذوبان المحيط المتجمد الشمالي ينذر بطوفان يتجاوز الجغرافيا إلى القيم والمعايير، ولا نعرف هل نحن أمام انهيار منظومة كاملة من القوة والجبروت، أم ولادة عالم جديد تسود فيه العدالة والأمان وحقوق الإنسان.

إنها الأيام الأخيرة من عام طويل، اعتمد فيه الإنسان على معان وأفكار ومعادلات سقطت جميعها أمام أبسط التحديات، واليوم يدخل الإنسان القرية الكونية الجديدة وقد أصبح وجوده ووعيه ومشاعره وعلومه رهينة التكنولوجيا وأدواتها، وذكائها الاصطناعي الذي أصبح يختبر قدرة الإنسان على فهم ذاته ومعنى إنسانيته، قرية كونية صغيرة يتصرف فيها الكبار بما يشبه القرويين القدماء، مختار صيني في الحي الشرقي ومختار اميركي في الحي الغربي.

إنها الأيام الأخيرة من خمسة وعشرين عاما من الأزمات والنزاعات والتحولات التي عصفت بدول المشرق منذ مطلع الألفية الجديدة، واليوم يكثر الحديث عن غزة الجديدة، وسوريا الجديدة، والعراق الجديد، ولبنان الجديد، وهذه التعابير ليست افتراضات بل وقائع موضوعة على طاولة الكبار، بعد ان تحولت دول المشرق من مدن انفتاح وعلم ومعرفة وإبداع، إلى ساحات اقتتال بين مكوناتها واغتيال قياداتها وتفكك وحدتها المجتمعية والجغرافية.

انتظارات مطلع العام الجديد، الاعلان عن الانتقال الى المرحلة الثانية من وقف اطلاق النار، مع رفع العقوبات القيصرية، والبحث عن قواعد انتظام في غزة الجديدة وسوريا الجديدة والعراق الجديد، والتي تستدعي بعث الحياة في تجربة لبنان الجديد مع رفيق الحريري قبل الاغتيال، بما هي قصة النجاح المشرقية الوحيدة كنموذج لبناء الدولة الوطنية المتوازنة باحتضان المركز والاطراف والانتشار، بالعدالة التعليمية والعدالة الإنمائية والعدالة التمثيلية، واعادة بناء المساحات الوطنية المشتركة في بيروت المدينة والتي استعادت نبضها وتألقها مع استقبال قداسة البابا، وايام الميلاد المجيد حيث تلاقت الرمزية الروحية مع الارادة الوطنية، ومع عهد العهد الجديد بان يكون العام الجديد... عام لبنان الجديد .

ahmadghoz@hotmail.com

دعم عربي للمبادرة السعودية في اليمن

العليمي يطالب دول التحالف الحفاظ على الإستقرار والأمن

شهدت الجهود السعودية الرامية إلى تعزيز الأمن والاستقرار في اليمن ترحيباً واسعاً من دول الخليج وجامعة الدول العربية، في وقت دعت فيه الرياض المجلس الانتقالي الجنوبي إلى وقف التصعيد وسحب قواته من حضرموت والمهرة بعد تحركات عسكرية امتدت إلى مناطق واسعة في الجنوب.

وفي بيان رسمي امس ، ثمّنت دولة الإمارات ما وصفته بـ«الجهود الأخوية» التي تبذلها المملكة العربية السعودية لدعم اليمن، مؤكدة التزامها بدعم كل ما من شأنه تعزيز الاستقرار والتنمية وتحقيق تطلعات الشعب اليمني.وشددت على أن استعادة الهدوء في البلاد سينعكس إيجاباً على أمن المنطقة وازدهارها.

من جهتها، أكدت الكويت دعمها لكل المساعي الهادفة إلى تثبيت الأمن وتعزيز فرص السلام في اليمن، مشددة على أهمية الحوار وتوفير بيئة سياسية تتيح معالجة التحديات والحفاظ على وحدة البلاد.

أما قطر فأعربت عن دعمها الكامل للجهود الرامية إلى تجنّب التصعيد، مؤكدة دعمها للحكومة الشرعية ومساعي مجلس القيادة الرئاسي لإنهاء الأزمة وتحقيق الاستقرار. كما أشادت بالدور السعودي - الإماراتي في دفع مسار التهدئة.

وبدورها، أكدت البحرين دعمها للمبادرات السعودية والإماراتية الهادفة إلى تعزيز الأمن في اليمن، داعية الأطراف اليمنية إلى التهدئة والعودة للحوار.

وفي السياق ذاته، أعلنت سلطنة عمان متابعتها باهتمام للتطورات في حضرموت والمهرة، ودعت إلى العودة للمسار السياسي وإجراء حوار شامل يضم جميع الأطراف اليمنية بهدف إرساء سلام دائم.

كما جدّدت مصر موقفها الثابت الداعم للشرعية، مثمنة الجهود الرامية إلى خفض التصعيد بما يحفظ أمن اليمن ووحدة أراضيه ويضمن استقرار المنطقة.

من جهته، طلب رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، من تحالف دعم الشرعية الذي تقوده السعودية مساندة القوات المسلحة اليمنية لفرض التهدئة، وحماية الوساطة، فضلاً عن اتخاذ التدابير العسكرية لحماية المدنيين.

جاء ذلك أثناء ترؤسه اجتماعاً طارئاً لمجلس الدفاع الوطني، بحضور أعضاء مجلس القيادة، سلطان العرادة، الدكتور عبدالله العليمي، وعثمان مجلي، إذ ناقش الأوضاع في محافظتي حضرموت والمهرة، على ضوء التصعيد العسكري والإجراءات الأحادية لـ المجلس الانتقالي، وتداعياتها الخطيرة على الأمن والأستقرار في اليمن والمنطقة، وفقاً لبيان نشرته وكالة أنباء سبأ.

التعاون الخليجي ومصر وتركيا تدين إعتراف إسرائيل بإقليم «أرض الصومال»

اعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس، الاعتراف بأرض الصومال «دولة مستقلة ذات سيادة»، في اعتراف رسمي هو الأول بالجمهورية المعلنة من جانب واحد والتي انفصلت عن الصومال، بينما وصف عبد الرحمن محمد عبد الله عرو، رئيس أرض الصومال، الخطوة الإسرائيلية بكونها «لحظة تاريخية».

قالت مصر إن وزراء خارجية الصومال ومصر وتركيا وجيبوتي يندّدون باعتراف إسرائيل بأرض الصومال دولة ذات سيادة.

٦

قبل قمة واشنطن إستياء أميركي من محاولة نتنياهو تعطيل المرحلة ٢ من اتفاق غزة

ذكرت القناة ١٢ الإسرائيلية، نقلًا عن مسؤولين أميركيين ومسؤولين في البيت الأبيض، أن إسرائيل تماطل في تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في غزة وتخرقه .

وبحسب القناة، عبّر مسؤولون في البيت الأبيض عن أن فريق الرئيس الأميركي دونالد ترمب يزداد استياء من خطوات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، معتبرين أن هذه الخطوات تقوّض اتفاق غزة، في وقت يريد فيه ترمب أن يتقدم

٦

مقتل اسرائيليَّين في عملية دهس وطعن شمال إسرائيل

ذكر إعلام إسرائيلي أن قوات من الجيش بدأت في اقتحام قباطية بجنين، والتي ينحدر منها منفذ عمليتي دهس وطعن أودت بحياة إسرائيليين اثنين وجرح آخرين.

وفي التفاصيل، لقي إسرائيليان مصرعهما واصيب ستة آخرون في ثلاث عمليات طعن ودهس نفذها فلسطيني شمال إسرائيل، في حين توعد يسرائيل وزير الدفاع الإسرائيلي كاتس بالرد بقوة.

وجاء في بيان الشرطة الإسرائيلية أن الهجوم في شمال إسرائيل كان سلسلة من الهجمات التي بدأت في مدينة بيسان، حيث تم دهس أحد المارة. ثم طُعنت امرأة حتى الموت في حي عين حارود. وفي نهاية المطاف تمكن أحد المارة من تحييد المشتبه به في العفولة.

وذكرت الشرطة الإسرائيلية أن قوات الأمن تمكنت من اعتقال منفذ الهجوم بعد إصابته وتم نقله للمستشفى. وأشارت إلى أنه من سكان قباطية في جنين بالضفة الغربية ونجح في التسلل إلى شمال إسرائيل.

من جهته قال الإسعاف الإسرائيلي إن الهجمات كانت في ثلاثة مواقع مختلفة.

وأمر كاتس الجمعة الجيش بشن عملية في بلدة قباطية بالضفة الغربية المحتلة، والتي يتحدر منها منفذ الهجوم الذي أودى بشخصين في شمال إسرائيل.

دمشق تتعهد بملاحقة أيادي التخريب بعد إنفجار المسجد في حمص والسعودية تدين

قتل ٨ أشخاص على الأقل امس ، في انفجار داخل مسجد الإمام علي بن أبي طالب في حي وادي الذهب بمحافظة حمص، حسب ما أفادت وكالة الأنباء السورية (سانا). وفي وقت لاحق، تبنى تنظيم «أنصار السنة» الهجوم.

وقالت المجموعة على تطبيق تلغرام إنها بالتعاون مع آخرين من جماعة أخرى، فجروا عددا من العبوات داخل المسجد.

وأوضحت المجموعة التي تأسست بعيد إطاحة الحكم السابق قبل عام، وسبق لها أن تبنت التفجير الانتحاري داخل كنيسة في دمشق في يونيو، أن «هجماتنا سوف تستمر في تزايد..».

ونقلت الوكالة عن مسؤول في وزارة الصحة أن الانفجار أسفر عن «مقتل ٨ أشخاص وإصابة ١٨ آخرين بجروح، في حصيلة أولية».

وصرحت وزارة الداخلية السورية لقناتي «العربية» و«الحدث» بأن «داعش قد يكون متورطا في هجوم حمص»، مشيرة إلى أن «منفذ الهجوم وضع حقيبة ملغومة داخل المسجد».

وأشارت الداخلية السورية إلى قيامها برفع الأدلة الجنائية من الموقع، متعهدة بالكشف سريعا عن هوية منفذ الهجوم.

ومن جانبها، أدانت الخارجية السورية هجوم حمص، واعتبرته «اعتداء إجراميا غرضه بث الفوضى».

وشددت الخارجية السورية على موقفها الثابت من «مكافحة الإرهاب بكل أشكاله وصوره».

وأكدت الخارجية السورية أن «الدولة ستحاسب المتورطين في الأعمال الإجرامية».

ونشرت وكالة «سانا» صوراً من داخل المسجد المستهدف، أظهرت إحداها فجوة في الجزء السفلي من جدار في زاوية المسجد، وكسا الدخان الأسود جزءاً من الجدار، فيما تبعثر سجاد وكتب قربه.

وفور وقوع الهجوم، تحركت وحدات الأمن الداخلي إلى الموقع، وفرضت طوقاً أمنياً حول المسجد، وباشرت الجهات المختصة التحقيق وجمع الأدلة لملاحقة مرتكبي هذا العمل الإجرامي.

كما سارعت فرق الدفاع المدني لإنقاذ المصابين وانتشال الجثامين.

٦

من آثار انفجار المسجد في حمص

لا قطيعة ولا شراكة وحدود بلا سياسة وامتحان جاف

من الوصاية إلى البرودة: اختبار القوة في العلاقات اللبنانية ـ السورية

تدخل العلاقة اللبنانية–السورية طورًا مختلفًا لا يشبه ما سبقه، لا من حيث الشكل ولا من حيث موازين القوة ولا حتى من حيث اللغة السياسية التي تُدار بها. هذه العلاقة هي أمام لحظة انتقالية حادة، تُطوى فيها صفحة كاملة من تاريخ غير متكافئ، من دون أن تُفتح بعد صفحة جديدة واضحة المعالم. وما يزيد من حدّة هذه المرحلة أن الطرفين لا يقفان على أرضية متشابهة: سوريا تتحرّك كدولة تحاول لملمة نفسها بعد حرب وجودية، فيما لبنان يتخبّط ككيان مأزوم لم يحسم بعد معنى الدولة أصلًا.

لم تعد دمشق تنظر إلى بيروت بوصفها ساحة نفوذ أو رئة سياسية أو اقتصادية كما في السابق، بل كحدّ جغرافي هش يجب تحييده قدر الإمكان عن مسار إعادة البناء الداخلي. باتت الأولوية السورية داخلية بامتياز: إعادة فرض مركز القرار، ضبط التعدديات المسلحة، وترسيم المجال السيادي للدولة بعد سنوات من التشظي.

في هذا السياق، يتحوّل لبنان من شريك إشكالي إلى عامل إزعاج محتمل، تُفضّل دمشق إبقاءه تحت السيطرة الباردة بدل فتح أي اشتباك سياسي أو أمني معه.

هذا التحوّل لا يعني بالضرورة تبدُّلًا جذريًا في العقل السياسي السوري، بل يعكس براغماتية صارمة فرضتها الوقائع. سوريا الخارجة من الحرب لا تملك ترف المغامرات، ولا تحتاج إلى أزمات حدودية إضافية، ولا ترغب في وراثة الفوضى اللبنانية. الاستقرار ليس خيارًا أخلاقيًا، بل شرط بقاء، وأي انفلات عند الحدود اللبنانية قد يتحوّل عبئًا استراتيجيًا في لحظة تحاول فيها دمشق استعادة شرعيتها ووظيفتها الإقليمية.

في المقابل، يظهر لبنان في هذه المعادلة الأضعف والأكثر ارتباكًا. لا تملك الدولة تصورًا موحدًا للعلاقة مع سوريا، ولا سياسة خارجية فعلية، ولا قرارًا سياديًا جامعًا يتيح لها التفاوض من موقع الندّية. الانقسام الداخلي حول مفاهيم أساسية – من السيادة إلى ترسيم الحدود، ومن سلاح الفصائل إلى ملف اللاجئين، يجعل لبنان عاجزاً عن تحويل التحوّل السوري إلى فرصة، أو حتى عن حماية نفسه من ارتداداته.

الأخطر أن لبنان لا يزال يتعامل مع العلاقة بسوريا بعقلية ردّ الفعل: ينتظر ما تقرّره، وما يسمح به الخارج، وما تفرضه الوقائع الأمنية، ثم يحاول التكيّف. لم يعد السؤال المطروح كيف ستؤثر سوريا في لبنان، بل هل يملك لبنان أصلًا القدرة المؤسسية والسياسية للتأثير في أي مسار مقبل، أم أنه سيبقى مجرد هامش في معادلة تُرسم من دونه؟

اقتصاديًا، تبدو المصالح المشتركة واضحة نظريًا: الترانزيت، إعادة الإعمار، الطاقة، واللاجئون. لكن هذه العناوين الكبيرة تصطدم بواقعين متناقضين: سوريا لا تريد شراكات غير مضبوطة مع دولة مفككة، ولبنان لا يملك أدوات الدولة لإدارة ملفات بهذا الحجم. ملف اللاجئين مثال صارخ: مطلب لبناني ضاغط، مقابل مقاربة سورية حذرة، تخشى أن يتحوّل أي اتفاق ناقص إلى عبء سياسي وأمني جديد.

> «الفرق هذه المرة أن سوريا تغيَّرت فيما لبنان لا يزال عالقاً في مكانه»

أمنيًا، تسعى دمشق إلى ترسيم خطوط تماس واضحة تمنع تسلّل الفوضى والتهريب والمجموعات غير المنضبطة، فيما لا يزال لبنان يتعامل مع حدوده الشرقية والشمالية بعقلية الإهمال والتسويات الموقتة. هنا يظهر الخلل البنيوي: دولة تحاول استعادة احتكار القوة، مقابل دولة لم تحسم بعد من يحتكر السلاح ومن يقرر السلم والحرب.

اللافت أن العلاقة الحالية تخلو من الصخب الذي طبع مراحل سابقة. لا وصاية مباشرة، ولا شعارات أخوية، ولا قطيعة معلنة. العلاقة في منطقة رمادية باردة، تُجري فيها دمشق اختبارًا صامتًا لقدرتها على إدارة الجوار، فيما يُمتحن لبنان في أبسط أسئلة الدولة: هل يستطيع الانتقال من خطاب السيادة إلى ممارستها، أم أن السيادة ستبقى شعارًا يُستخدم عند الحاجة ويُعلّق عند أول استحقاق؟

في المحصِّلة، العلاقة اللبنانية–السورية لم تُحسم، لكنها تغيّرت جذريًا. لم تعد علاقة فرض وإملاء، لكنها أيضًا لم تتحوّل إلى علاقة شراكة متكافئة. إنها مرحلة اختبار قاسٍ، قد تُفضي إلى إعادة تعريف العلاقة على أسس جديدة، أو تكشف، مرة إضافية، عجز لبنان عن الخروج من موقع الساحة المفتوحة. والفرق هذه المرة أن سوريا تغيّرت، فيما لبنان لا يزال عالقًا في مكانه.

انطوان الأسمر

همس

كسر لبنان ما يُمكن وصفه بالإحراج، وقرَّر حسم الموقف لجهة دعم جهود الرياض لحماية الاستقرار في مدن اليمن..

غمز

تواجه شخصية وسطية إجراء حسابات دقيقة في إطلاق مواقف حساسة ممَّا يجري في المنطقة ، لا سيما القريبة من لبنان.

لغز

تركت إجراءات الحصار المفروضة على جهة حزبية إلى التأثير سلباً على التقديمات للعائلات المنكوبة، لا سيما في الاستهدافات الأخيرة.

السياسة اليوم

ما جدوى السلاح شمال الليطاني بعد خروجه من المواجهة جنوباً؟

بعد ايام معدودة ، تنتهي المرحلة الاولى من تنفيذ قرار الحكومة بحصر السلاح بيد الدولة وحدها، بما فيه سلاح حزب الله جنوب نهر الليطاني، وحتى الحدود الدولية،ويطرح المباشرة بتنفيذ المرحلة الثانية بتسليم سلاح حزب الله شمال الليطاني ، كيف يبدو مسار التنفيذ في ظل الاجواء والمواقف السائدةحالياً؟

بشّر رئيس الحكومة نواف سلام اللبنانيين منذ ايام، بأن الدولة جاهزة لتنفيذ المرحلة الثانية من قرارها ، بحصر السلاح بيد الدولة شمال الليطاني، ما اثار حفيظة الحزب، الذي اعترض على موقف سلام، كعادته معارضة اي قرار تتخذه الحكومة، يتناول سلاح الحزب أو ما يتعلق بالمفاوضات مع اسرائيل .

يعرف الحزب ان رفضه لقرار الحكومة تسليم سلاحه للدولة شمال الليطاني لم يعد مبرراً، بعد تسليم سلاحه جنوبه وخروجه من معادلة مواجهة اسرائيل، ولا الادعاء بمخاطر اندفاعة سورية ضد الحزب بالداخل اللبناني بعد سقوط نظام بشار الاسد باتت تقنع احداً، او حتى التذرع باستمرار الاحتلال الاسرائيلي لبعض المواقع جنوباً ايضاً، لان السلاح فشل بحماية لبنان،كما كان يسوِّق الحزب لذلك، وحتى فشل بحماية الحزب نفسه، بعد ان تلقى اقسى ضربة باغتيال الامين العام حسن نصر الله وكبار قادته العسكريين . ولذلك فإن رفض الحزب، لا يقدِّم او يؤخر قرار الحكومة لتنفيذ المرحلةالثانية، وقد يكون من قبيل تسجيل المواقف استجابة لضغوط ايرانية، وليس الا، بينما الواقع في لبنان يختلف كثيراً عن رغبات الحزب الاحتفاظ بالسلاح، للاستقواء الداخلي والهيمنة على الدولة ،او توظيفه لحسابات ومصالح ايران مع الولايات المتحدة الاميركية.

وفي حين يلاحظ أن تنفيذ المرحلة الثانية من خطة تسليم سلاح الحزب للدولة، يتزامن مع اقوى الضغوط والتهديدات الاسرائيلية بشن عدوان واسع النطاق على لبنان، ورقابة اميركية جديّة لمدى التزام لبنان، الايفاء بتعهداته والتزاماته للادارة الاميركية، واعضاء اللجنة الخماسية على وجه العموم، ما حققه ميدانياً، لنزع سلاح الحزب، مقابل توفير الدعم المالي والعسكري للجيش، ومرتبط ارتباطاً وثيقاً بتسهيل عقد المؤتمر الدولي لدعم الجيش اللبناني في شهر شباط المقبل، بناء على ما تقرر في الاجتماع الثلاثي الذي انعقد في باريس مؤخراً بهذا الخصوص.

في ضوء هذه الوقائع، لن يكون امام الدولة اللبنانية، اي خيار آخر، غير السير قدماً بتنفيذ المرحلة الثانية من قرار حصر السلاح ، برغم كل الضجيج والصخب السياسي للحزب، وإلا فإن هذا يعني تعريض لبنان لسلسلة من المخاطر، تبدأ من امكانية معاودة اسرائيل توسيع نطاق اعتداءاتها على لبنان، بتغاض اميركي، والمجازفة بخسارة الدعم الاميركي للجيش،والدعم الدولي للدولة اللبنانية للخروج من تداعيات الحرب الاسرائيلية، وسلسلة الازمات المالية والاقتصادية التي يواجهها لبنان حالياً.

معروف الداعوق

عون من بكركي: الانتخابات في موعدها.. وشبح الحرب إبتعد

سنكمل قرار حصر السلاح بيد الدولة والتطبيق سيتم وفقا للظروف

الرئيس عون والبطريرك الراعي خلال خلوتهما في بكركي

شدّد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون انه ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نواف سلام مصممون على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها. وجدّد التأكيد على ان قرار حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية اتخذ «ونحن سنكمل في الأمر» مشيرا الى ان التطبيق سيتم وفقا للظروف. وكشف ان اتصالات لبنان الديبلوماسية لم تتوقف لإبعاد شبح الحرب عنه.

كلام الرئيس عون جاء قبل مشاركته واللبنانية الأولى نعمت عون في قداس عيد الميلاد في بكركي الذي ترأسه البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي لمناسبة عيد الميلاد.

ولدى مغادرته قال الرئيس عون الى الصحافيين: «أريد أن أعايد جميع اللبنانيين وأقول لهم ان شاء الله نشهد السنة المقبلة ولادة لبنان الجديد، لبنان - دولة المؤسسات لا دولة الأحزاب، لا دولة الطوائف، ولا دولة المذاهب، دولة الشفافية والمحاسبة. من المؤكد في هذا العيد، هناك جرح نازف في الجنوب ولم يعود أهلنا اليه بعد، فيما لا يزال اسرانا في السجون الإسرائيلية، ولا تزال هناك اعتداءات آخرها اليوم في الجنوب والبقاع. ان شاء الله نشهد ولادة لبنان الجديد وننتهي من الحروب ونعيش السلام».

وعن قصده من القول لبنان خالٍ من الأحزاب في حين ان الديموقراطية تقوم على الأحزاب، قال: ذكّروني متى قلت بلبنان خالٍ من الأحزاب، فانا أقول بدولة المؤسسات لا دولة الأحزاب، وهناك فارق بين الاثنين، لم أقل مرة بلبنان خالٍ من الأحزاب، ففي صلب الديموقراطية هناك الأحزاب.

وردّا على سؤال حول عمل الديبلوماسية اللبنانية بالتوازي مع عمل لجنة الميكانيزم، أكد الرئيس عون ان اتصالات لبنان مع الدول المؤثرة لم تتوقف خاصة مع الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي والدول العربية.

وعن الانتخابات النيابية وإذا ما كانت ستجرى في موعدها في ظل ما يحصل من عرقلة لإقرار القانون الانتخابي، قال: أكرر القول اني والرئيس نبيه بري والرئيس نواف سلام مصممون على إجراء الانتخابات في موعدها. مجلس النواب وانطلاقا من مبدأ احترام فصل السلطات لديه دور يجب أن يلعبه، فليذهبوا الى مجلس النواب وليناقشوا أي قانون يريدون. واجباتنا تأمين سلامة الانتخابات وشفافيتها، اما وفق أي قانون فيقرره مجلس النواب. ولكننا مصممون على إجرائها في موعدها. فالانتخابات استحقاق دستوري يجب أن يجرى في وقته.

وعما إذا كان راضيا عما حققه حتى اليوم في موضوعي الإصلاح والسلاح، قال: إذا أردنا قياس الأمور مقارنة مع السنوات السابقة، أكيد. ليس هذا هدفنا فحسب فهدفنا أبعد من ذلك لكننا وضعنا الأمور على السكة الصحيحة. وإذا نظرتم الى ما حققته الحكومة خلال عشرة أشهر من انجازات، فلقد أحصينا بالأمس توقيع ٢٠٠٠ مرسوم، هناك مراسيم تقع على عاتقنا وأخرى تقع على عاتق مجلس النواب، أليس كل ذلك إنجازات؟ انظروا الى الأرقام الاقتصادية والى فترة العيد والى فصل الصيف الماضي، بالطبع ليس ذلك هدفنا الأساسي لكن ان شاء الله تذهب الأمور الى تحسّن وأنا متفائل بذلك لكن لا تتوقعوا أن يتم الأمر في خلال سنة.

وعن موضوع حصرية السلاح، قال: نحن سنكمل في ذلك، وسأعود وأكرر ان القرار اتخذ وسنكمل في الأمر، مشيرا الى ان التطبيق وفقا للظروف.

وحول عمل لجنة الميكانيزم والحديث الإسرائيلي عن تجدّد الحرب بعد رأس السنة، قال: ان اتصالاتنا الديبلوماسية لم تتوقف لإبعاد شبح الحرب. وأستطيع ان أقول لكم ان شبح الحرب بعد. وبطبيعة الحال، في التفاوض، كل واحد يريد رفع سقفه لكني متفائل وان شاء الله الأمور ذاهبة الى خواتيم إيجابية.

واستقبل الرئيس عون في قصر بعبدا، السفير الفرنسي في لبنان هيرفيه ماغرو وتم خلال اللقاء البحث في الاستحقاقات الراهنة، وأبرزها التحضيرات الجارية لإنعقاد مؤتمر دعم الجيش والقوات المسلحة اللبنانية، والذي تم الإتفاق على عقده خلال الإجتماع الفرنسي - الأميركي - السعودي الذي عقد في باريس في ١٨ كانون الأول الجاري.

كما تطرق البحث الى العلاقات اللبنانية - الفرنسية وموقف باريس الداعم للإصلاحات التي تجريها الحكومة اللبنانية، إضافة الى الجهود المبذولة لبسط السيادة الوطنية على الأراضي اللبنانية كافة من خلال تنفيذ قرارات الحكومة في هذا الصدد.

وكان الرئيس عون عقد والراعي خلوة استمرت حوالى نصف ساعة، عرضا خلالها التطورات المحلية.

الى ذلك، كرَّم الرئيس عون، رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمجموعة CMA CGM رودولف سعادة، في حفل حضره أفراد عائلة السيد سعاده ومدير المجموعة في لبنان ومنطقة الشرق الأوسط السيد جو دقاق.

وقد قلّد الرئيس عون السيد سعاده وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط تقديرا لعطاءاته وللإلتزام الصادق تجاه العمل والمجتمع.

وكان الرئيس عون استقبل سفير لبنان في فرنسا السفير ربيع الشاعر الذي أوضح بعد اللقاء انه وضع رئيس الجمهورية في أجواء الاتصالات التي يجريها مع المسؤولين الفرنسيين.

جنبلاط: دولة عربية تحاول تطويق السعودية في السودان

كتب الرئيس السابق للحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط عبر إكس: «لم يعد خافيا بان دولة عربية تقيم مع إسرائيل علاقات مميزة تحاول تطويق المملكة العربية السعودية عبر حضرموت وتساعد في نشر الفوضى في السودان المجاور وصولا إلى حدود مصر الجنوبية».

رئيس الجمهورية ومخزومي يدينان تفجير الجامع في حمص

أعلن رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون إدانته الشديدة للاعتداء الإرهابي الذي استهدف مسجداً في حمص أثناء الصلاة اليوم الجمعة.

وأكد مجدّداً ان كرامة المجتمعات الحرّة، والاستقرار الثابت للدول الطامحة الى ازدهار شعوبها وخيرهم المستدام، لا يتحققان إلّا عبر ضمان الحريات الأساسية لكل إنسان، الفردية منها كما الجماعية.

وأضاف: ان خطاب الكراهية وظواهر تكفير الآخر وإقصائه عن الحياة الوطنية والعامة، يشكّلان التحدّي الأقسى لكل مجتمع خارج من حروب متشابكة ومتراكمة الأسباب والعوامل.

وإذ توجه الرئيس عون «إلى أخيه الرئيس السوري أحمد الشرع وحكومته، كما إلى الشعب السوري الشقيق وخصوصاً الى ضحايا الجريمة النكراء وذويهم ومرجعياتهم الروحية، بأصدق التعازي وأعمق مشاعر التضامن»، وجدّد دعمه لسوريا في حربها ضد الإرهاب وفي سعيها إلى بناء دولة الحرية والديمقراطية والحداثة والسماح وهو ما يشكّل ضمانة لسوريا الموحّدة، ومصلحة وطنية واستراتيجية للبنان.

واستنكر النائب فؤاد مخزومي «بشدّة الجريمة الإرهابية التي طالت المصلين في أحد مساجد حمص». وأكد في تصريح له «الرفض القاطع لكل أشكال الإرهاب والتطرف واستهداف دور العبادة»، وقال: «كل التضامن مع سوريا في معركتها ضد الإرهاب، وفي مسيرتها نحو دولة موحّدة تقوم على الحرية والديموقراطية والعدالة. أتوجه بأحرّ التعازي إلى الرئيس السوري أحمد الشرع والشعب السوري العزيز، وإلى أسر الضحايا والجرحى، وأتمنى للمصابين الشفاء العاجل».

سليمان وبهاء الحريري يهنئان بالميلاد

كتب الرئيس ميشال سليمان عبر حسابه على منصة «اكس»: «ميلادٌ مجيد وعامٌ سعيد، مع أصدق التمنيات بأن تحمل سنة ٢٠٢٦ السلام والأمن والازدهار إلى جميع اللبنانيين، في ظل دولةٍ قوية وقادرة، تبسط سيادتها وتوفّر خدماتها على كامل أراضي الوطن.

وأن يدرك اللبنانيون معنى وطن الرسالة، الذي عاينه وأكّد عليه معظم الباباوات وقادة العصر الحديث، رسالةً تسمو في أهميتها على منطق القوة المسلحة، وعلى نهج الممانعة المتورط في صراعات المحاور الإقليمية والدولية».

كما كتب بهاء الحريري على منصة «اكس»: «ميلاد مجيد لكل اللبنانيين. ليكن هذا العيد فرصة لتجديد الإيمان بلبنان، ولتعزيز التضامن بين أبنائه، على أمل أن يحمل العام الجديد استقراراً وفرحاً يستحقه شعبنا».

السفير بخاري زار عون والتقى مكاوي

السفير السعودي خلال استقباله المحافظ مكاوي

زار السفير السعودي في لبنان وليد بخاري، رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في قصر بعبدا وأوضح بعد اللقاء انه قدّم الى رئيس الجمهورية التهاني لمناسبة حلول الأعياد، وان الحديث تناول الأوضاع العامة في لبنان والعلاقات اللبنانية - السعودية وسبل تطويرها في المجالات كافة.

واستقبل السفير السعودي رئيس هيئة الحج والعمرة في لبنان القاضي محمد مكاوي، واطّلع منه على تفاصيل عمل الهيئة لموسم الحج والعمرة ٢٠٢٦.

وأكد السفير بخاري دعم جهود الهيئة لضمان نجاح الموسم، وأثنى على عملها برئاسة مكاوي، الذي انعكس تطويراً لأداء الهيئة في خدمة الحجاج اللبنانيين بما ينسجم مع النهج المتبع في المملكة العربية السعودية، خصوصاً لناحية الشفافية والموضوعية والأحقية.

من جهته، وضع مكاوي السفير السعودي بتفاصيل الاجراءات الشفافة التي اعتمدتها الهيئة في تحديد أسماء حجاج العام ٢٠٢٦، مؤكدا استمرار الهيئة في تنفيذ الرؤيا التطويرية التي من شأنها تحسين الخدمات لحجاج بيت الله الحرام.

وشكر مكاوي المملكة العربية السعودية على التسهيلات التي تقدمها لضمان نجاح مواسم الحج وعلى التنظيم المتّقن والملموس في كل موسم، معتبراً أن التكامل في العمل مع المملكة هو أساس أي نجاح.

توقيع مراسيم ترقية ضباط

وقّع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أمس الأول مراسيم ترقية ضباط في الجيش وقوى الأمن الداخلي وأمن الدولة والأمن العام، الى رتب أعلى وذلك ابتداء من ١ كانون الثاني ٢٠٢٦.

وصدرت المراسيم التي حملت الأرقام الآتية: ٢١٩٠، ٢١٩٣، ٢١٩٥، ٢١٩٧، ٢١٩٩، ٢٢٠١ بتاريخ ٢٤ كانون الأول ٢٠٢٥.

ووقّع المراسيم، إضافة الى الرئيس عون، رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، وزير المالية ياسين جابر، وزير الدفاع ميشال منسى، ووزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار.

الراعي: لبنان يُبنى بالأفعال الشجاعة والقرارات الحكيمة

أمل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي «أن يكون هذا الميلاد بداية مرحلة جديدة، مرحلة تُرمَّم فيها الثقة، وتُستعاد فيها هيبة الدولة، وتُصان فيها المؤسسات، ويُعاد فيها الاعتبار للدستور، وللقانون، وللقيم التي قام عليها هذا الوطن. فلبنان لا يُبنى بالكلمات وحدها، بل بالأفعال الشجاعة، وبالقرارات الحكيمة، وبالإرادة الصادقة في خدمة الخير العام».

وقال في عظة عيد الميلاد في بكركي بحضور رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وعقيلته نعمت عون وشخصيات: يشرّفني أن أرحّب بكم، وبعقيلتكم اللبنانية الأولى، للاحتفال معاً، ومع هذا الجمهور بعيد الميلاد.

أضاف: بحضوركم، فخامة الرئيس، يكتمل العيد، لأنه يكتمل حين يلتقي الإيمان بالمسؤولية، والرجاء بالالتزام، والكنيسة بالوطن. نعايدكم من القلب، ونتمنّى لكم عيداً مليئاً بالحكمة والسلام، وأن يكون هذا الميلاد خير وبركة لمسيرتكم في خدمة لبنان، لينعم بالاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي.

أضاف: عيد الميلاد هو يوم البداية الجديدة. يوم نقول فيه: كفى حروباً، كفى انقسامات، كفى خوفاً على المستقبل. هو يوم نرفع فيه رؤوسنا ونقول: نعم، يمكن للبنان أن يقوم، يمكنه أن يشفى، ويمكنه أن يكون وطن السلام.

في هذا العيد، وبحضور فخامة رئيس الجمهورية، نرفع صلاة صادقة من أجل لبنان: أن يكون هذا الميلاد بداية مرحلة جديدة، مرحلة تُرمَّم فيها الثقة، وتُستعاد فيها هيبة الدولة، وتُصان فيها المؤسسات، ويُعاد فيها الاعتبار للدستور، وللقانون، وللقيم التي قام عليها هذا الوطن. فلبنان لا يُبنى بالكلمات وحدها، بل بالأفعال الشجاعة، وبالقرارات الحكيمة، وبالإرادة الصادقة في خدمة الخير العام.

وقال: ميلاد يسوع يذكّرنا بأن القوة الحقيقية ليست في الصراع، بل في المصالحة؛ ليست في الغلبة، بل في اللقاء؛ ليست في الانقسام، بل في الوحدة. هذا الوطن، بتنوّعه وغناه الإنساني، مدعوّ اليوم أكثر من أي وقت مضى ليكون وطن العيش معاً، لا العيش ضدّ بعضنا البعض، وطن الشراكة لا الإقصاء، وطن الرجاء لا الإحباط.

ودعا الى أن يكون عيد الميلاد هذا العام عيد التزام وطني جديد، عيد سلام يُزرع في القلوب قبل أن يُعلن في الخطابات، عيد محبّة تتحوّل إلى أفعال، وعيد رجاء يُترجم ببناء الإنسان وحماية الوطن. وبميلاد المسيح، نصلّي أن يولد لبنان من جديد، أكثر عدالة، أكثر وحدة، وأكثر وفاء لرسالته في هذا الشرق والعالم.

موفد حكومي عراقي جال على الرؤساء الثلاثة

فتح مكتب في بيروت لمتابعة مساعدات الإعمار

زار الموفد الخاص لرئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني والوفد المرافق رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الذي أكد على متانة العلاقات اللبنانية - العراقية، معتبراً ان قواسم مشتركة عدة تجمع بين الشعبين اللبناني والعراقي، شاكراً ما قدّمه العراق من دعم للبنان وللشعب اللبناني منذ سنوات ولا تزال.

ورأى الرئيس عون ان المبادرة التي أعلنها رئيس الوزراء العراقي خلال القمة العربية التي انعقدت في بغداد في أيار الماضي بتخصيص مبلغ ٢٠ مليون دولار لإعادة الإعمار في لبنان، شكّلت منطلقاً لمساعدات عربية ودولية لإعمار ما هدّمته الاعتداءات الإسرائيلية المتتالية على لبنان، لافتاً الى ان عودة الجنوبيين الى بلداتهم وقراهم هي الأولوية بالنسبة الى لبنان، للمحافظة على كرامتهم ووضع حد لمعاناتهم المستمرة حتى اليوم.

وكان الموفد الشخصي لرئيس الوزراء العراقي حسان العوادي نقل الى الرئيس عون في مستهل الاجتماع، تحيات الرئيس محمد شياع السوداني، مؤكداً استمرار الدعم العراقي للبنان وتأمين ما يحتاج إليه من مساعدات، وقال ان زيارته الى لبنان هدفها اطلاع رئيس الجمهورية والمسؤولين اللبنانيين على ان الحكومة العراقية ماضية في تنفيذ التزاماتها تجاه لبنان، لا سيما تلك التي أعلن عنها رئيس الوزراء في قمة بغداد في شهر أيار الماضي للمساعدة في إعمار لبنان، وانه تقرر فتح مكتب في السفارة العراقية في بيروت لمتابعة تنفيذ هذه المساعدة من خلال تنظيم العلاقة مع الدولة اللبنانية ومؤسساتها، وتحديد الأولويات انطلاقاً من حرص العراق على المساهمة في ترسيخ الاستقرار وتشجيع الجنوبيين على البقاء في أرضهم.

وزار الوفد العراقي رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، في حضور عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب قبلان قبلان والمدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، حيث تناول اللقاء تطورات الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين واستعداد العراق المساعدة في إعادة الإعمار.

وحمل الرئيس بري الموفد العراقي «شكر وتقدير الشعب اللبناني للعراق حكومة وشعبا ومرجعيات رشيدة على وقوفهم ودعمهم للبنان في مختلف الظروف، وخاصة في المرحلة الراهنة، لا سيما استعداد العراق للمساهمة في إعادة إعمار ما خلفه العدوان الإسرائيلي المتواصل على لبنان».

كما زار الموفد العراقي والوفد المرافق رئيس الحكومة نواف سلام، بحضور اللواء شقير.

وتناول المجتمعون ملف خط أنبوب النفط الممتد من العراق مرورا بسوريا وصولا إلى لبنان ومصفاة طرابلس، فشدّد الرئيس سلام على أن «هذا الملف يشكّل أولوية للحكومة اللبنانية لما له من دور أساسي في تفعيل مصفاة طرابلس وخلق فرص عمل للشباب وتعزيز الحركة الاقتصادية في الشمال».

الرئيس بري خلال لقائه الموفد العراقي

فتح العقد الاستثنائي لمجلس النواب

وقّع رئيس الجمهورية المرسوم الرقم ٢١٨٨ تاريخ ٢٣ كانون الأول ٢٠٢٥، القاضي بدعوة مجلس النواب الى عقد استثنائي يفتتح بتاريخ ٢٠٢٦/١/٢ ويختتم بتاريخ ٢٠٢٦/٣/١ ضمناً. وحدّد المرسوم برنامج أعمال هذا العقد الاستثنائي بما يلي:- مشروع موازنة العام ٢٠٢٦.- مشاريع القوانين المحالة الى مجلس النواب والتي ستحال إليه.- سائر مشاريع القوانين والاقتراحات والنصوص التي يقرر مكتب المجلس طرحها على المجلس.ووقّع المرسوم رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام.

مجلس الوزراء أقرّ قانون «الفجوة المالية» بالتصويت: ١٣ وزيراً مع و٩ ضد

سلام: الهدف حماية المودعين واسترداد الودائع وتعافي المصارف واستعادة الثقة

أقرّ مجلس الوزراء أمس مشروع قانون الانتظام المالي واستعادة الودائع بعد عدة جلسات، وقد ظهر الانقسام الوزاري جليًا حول هذا المشروع من خلال انتهاء النقاش حوله الى التصويت حيث أشارت المعلومات الى ان ١٣ وزيرا صوّتوا لصالح قانون «الفجوة المالية» مقابل اعتراض ٩ وزراء. والمعترضون هم: وزراء القوات وحزب الله وحركة أمل، باستثناء الوزير ياسين جابر، الوزير عادل نصار وزيرة الشباب والرياضة.

فقد عقد المجلس عند الساعة التاسعة من صباح أمس جلسة له في السراي الحكومي برئاسة الرئيس سلام خصصت لدرس مشروع الانتظام المالي واستعادة الودائع، وانتهت قرابة الثالثة إلّا ربعا من بعد الظهر. وبعد الجلسة تحدث الرئيس سلام وقال: أقرّ مجلس الوزراء اليوم (أمس) مشروع قانون الانتظام المالي واستعادة الودائع. وللأسف، خلال الأيام الأخيرة، ومنذ وضعنا هذا المشروع على طاولة البحث في مجلس الوزراء، صدرت الكثير من التعليقات والكتابات التي خالفت حقيقة مضمون القانون وتم تداولها بشكل مضلل. لذلك أودّ أن أؤكد على أمور أساسية.

أولا: جرى التشكيك في أن هذا القانون لا يدفع للمودعين ولا يضمن لهم ١٠٠ ألف دولار، سواء كانت مؤمنة أم غير مؤمنة. أودّ أن أؤكد بشكل واضح أن المودعين الذين تقل قيمة ودائعهم عن ١٠٠ ألف دولار سيحصلون على هذا المبلغ كاملا، أي من دون أي اقتطاع، إضافة إلى الفوائد المتراكمة عليه، وذلك خلال فترة ٤ سنوات. وهؤلاء يشكّلون نحو ٨٥٪ من المودعين، سيحصلون على أموالهم كاملة وفي أقصر فترة زمنية ممكنة. أما المودعون الآخرون، فقد أكدنا وقلنا إنه لا يوجد شرط لبدء استرداد أموالهم، لأنهم سيستردون ودائعهم كاملة أيضا، ولكن ليس بالسرعة نفسها التي سيحصل عليها صغار المودعين. هؤلاء سيحصلون أولا على ١٠٠ ألف دولار، ثم على سندات قابلة للتداول بقيمة الرصيد المتبقّي من حساباتهم.

لقد سمعنا الكثير من الكلام عن هذه السندات، وأنها بلا قيمة. هذا الكلام غير صحيح. هذه السندات لها قيمة كبيرة، لأنها معززة بأصول مصرف لبنان ومحفظة أصول المصرف المركزي تشمل ما يقارب ٥٠ مليار دولار. لذلك من غير الصحيح القول إن هذه السندات مجرد أوراق بلا قيمة.

إضافة إلى ذلك، بعد حصولهم على ١٠٠ ألف دولار، يحصل المودعون على هذه السندات، وخلال الفترة الزمنية التي تلي ذلك يمكنهم سنويا استرداد ما نسبته ٢٪ من قيمة هذه السندات. فعلى سبيل المثال، من يملك ودائع كبيرة، كمن لديه ٣ ملايين دولار، يمكنه أن يسترد سنويا ما يقارب ستين ألف دولار تضاف إلى حسابه.

وكان هناك أيضا تشكيك في أن هذه السندات معززة بموجودات مصرف لبنان، وبأن الذهب في خطر. وقد شاهدنا حملات تزعم أننا نبيع الذهب. أؤكد بشكل قاطع أن لا أحد يبيع الذهب، لا أنا ولا غيري، ولن نبيع الذهب ولن نغامر به. هذا الكلام افتراء، وما شهدناه هو حملات رخيصة تهدف إلى التشويش.

لذلك أضفنا اليوم (أمس) إلى المشروع بندا يؤكد تعزيز هذه السندات بما لا يخالف أحكام القانون رقم ٨٦/٤٢ المتعلق بحماية احتياطي الذهب لدى مصرف لبنان. ولن نقوم بأي مزايدات في هذا الموضوع، فمسألة الذهب محسومة، وكل ما قيل خلاف ذلك هو افتراء.

كذلك قيل إن هذا القانون هو قانون عفا الله عما مضى، وهذا كلام معيب وغير صحيح. للمرة الأولى، يتضمن هذا القانون مساءلة ومحاسبة. وإذا كان هناك أي التباس حول مسألة التدقيق الجنائي، فإننا في بيان الحكومة الذي نلنا على أساسه الثقة، التزمنا باستكمال التدقيق الجنائي والمحاسبة.

نؤكد مجدّدا أن استكمال التدقيق الجنائي والمحاسبة أمر أساسي ولا نقبل المزايدة فيه. كل من حول أمواله قبل الانهيار المالي عام ٢٠١٩ مستغلا موقعه أو نفوذه، وكل من استفاد من الهندسات المالية، وكل من استفاد من أرباح أو مكافآت مفرطة، سيخضع للمساءلة وسيطلب منه دفع تعويض قد يصل إلى ٣٠٪ من هذه المبالغ.

كل هذا الكلام الذي تم تداوله هدفه التشويش وإثارة الخوف لدى المودعين، لا سيما صغار المودعين، وهو كلام غير صحيح.

نحن لا نستهدف المصارف بحد ذاتها. نعلم جميعا أنه لا يمكن لأي اقتصاد أن ينمو من دون قطاع مصرفي سليم. لكننا ندرك أيضا أن الثقة بالنظام المصرفي قد تضررت بشدة خلال السنوات الماضية. هذا القانون يهدف إلى حماية المودعين والسماح باسترداد ودائعهم، كما يهدف إلى تعافي القطاع المصرفي من خلال تقييم أصول المصارف وإعادة رسملتها، لكي تستعيد دورها الطبيعي في تمويل الاقتصاد، وتحفيز النمو، وتسهيل الاستثمار، والقضاء على اقتصاد الكاش المتفشي في البلاد.

إن هذا القانون ليس مثاليا، وفيه نواقص، وقد أدخلنا عليه تعديلات مهمة في الجلسات الأخيرة لمجلس الوزراء. قد لا يحقق تطلعات الجميع، وهذا أمر طبيعي، لكن الأهم أنه خطوة واقعية ومنصفة على طريق استعادة الحقوق، ووقف الانهيار الذي يعاني منه البلد، وإعادة العافية إلى القطاع المصرفي.

نحن نعمل ضمن الإمكانيات المتاحة، ولا نبيع أوهاما كما حصل في السنوات الماضية. نريد أن نكون صادقين مع الناس، والناس تستحق الصدق.

وردًا على سؤال، قال: المودعون الذين تقل ودائعهم عن ١٠٠ ألف دولار سيحصلون على ودائعهم كاملة وبأسرع وقت ممكن. أما باقي المودعين، فسيحصلون جميعا على ١٠٠ ألف دولار، وما تبقى من ودائعهم سيكون على شكل سندات. وأكرر أن هذه السندات ليست أوراقا بلا قيمة، بل هي معززة بأصول حقيقية.

وبعد الحصول على ١٠٠ ألف دولار، يمكن للمودعين سنويا استرداد ٢٪ من قيمة هذه السندات. وقد أعطيت أمثلة عن كبار المودعين، فمن يملك ٤ ملايين دولار مثلا يمكنه أن يسترد سنويا نحو ٨٠ ألف دولار، إضافة إلى ما يحصل عليه من هذه السندات.

وردًا على سؤال حول عدم الإجماع الوزاري على هذا المشروع، قال الرئيس سلام: مجلس الوزراء مؤسسة ديموقراطية، هناك آراء مختلفة، وأنا كنت أحبذ ان نستطيع تسديد الودائع أسرع، ولكن الإمكانات المتوفرة لدينا اليوم لا تسمح بذلك.

وردًا على سؤال عن وزراء قالوا إننا نبني على فرضيات وليس ارقاماً ثابتة، قال: «ليس هناك من يملك أرقاماً ثابتة أو يعلم كيف سيكون اقتصاد البلد بعد عشر سنوات، فأنا لا أملك ذلك ولا يوجد أحد يدّعي النبوة.

وهناك أمران أساسيان، انه كل يوم نتأخّر فيه كل ما تآكلت ودائع الناس، فهل ترغبون بوقف هذا التآكل؟ وأنا رأيي بضرورة وقف هذا التآكل، والأمر الثاني هو أن ثقة البلد التي نحاول استعادتها ستبدأ بالتراجع، والثقة هي الركن الأساسي في قوانين الإصلاح المالي، وإذا عجزنا اليوم عن إقرار هذا القانون نكون بذلك نضرب الثقة التي عملنا على استعادتها وأنا لست مستعدا لذلك».

وردًا على سؤال حول ما إذا أقرّت الحكومة موضوع دين الـ١٦ مليار لمصرف لبنان، قال: «ان رقم الـ١٦ مليار مطروح من طرف واحد وليس ثابتا، نحن أقرّينا آلية لبحث الأمر بين مصرف لبنان وبين وزارة المالية والعودة بالأمر بعد أن يكون استكمل التدقيق في أصول مالية لمصرف لبنان. ومجلس الوزراء سيحدد مقدار هذا الدين إذا كان مترتبا على الدولة، وفي مطلق الأحوال الدولة ستتحمّل مسؤوليتها في هذا القانون وفقا للمادة ١١٣ من قانون النقد والتسليف التي تفرض إعادة رسملة مصرف لبنان، ولا يقول لنا أحد بأن الدولة لم تتحمّل مسؤوليتها».

وقيل له من سيتحمّل مسؤولية الخسائر، فقال: أولا سنوقف الخسائر، فكل نهار يمرّ من دون إقرار القانون تتآكل فيه الودائع وهذه أكبر خسارة، ومصداقيتنا تتآكل، أنا لا أريد أن تتآكل ودائع الناس ومعها مصداقيتنا، نحن نريد أن نستعيد ثقة اللبنانيين وأشقائنا العرب وثقة العالم.

وعما إذا كان هناك وقت لاستحقاق السندات، قال: كل شخص لديه سند فسيستحق هذا السند وسيتم تحصيله بالكامل بحسب حجم وديعته. وهذا السند قابل للتداول من اليوم الذي يحصل عليه، وهو يستند الى محفظة مصرف لبنان، ويتقاضى الشخص المبلغ بما يتطابق مع المبلغ الإسمي للوديعة. ومن هو بحاجة لجزء من أمواله، يمكنه بيع جزء من السند مع حسم.

وأمل أن يقرّ مجلس النواب مشروع القانون هذا في أسرع وقت.

وعن رأي صندوق النقد الدولي الذي هو الأساس قال: صندوق النقد ليس هو الأساس، نحن أقرّينا هذا المشروع، فكيف سيعطي صندوق النقد الدولي رأيه فيه إذا لم نقرّه؟

وأعرب وزير الإعلام عن «تحفظه على مشروع قانون الفجوة المالية»، مشددا على « ضرورة تحصيل مزيد من حقوق المودعين والعمل على النهوض بالقطاع المصرفي وإعادة تشغيله من جديد»، مشيرا إلى «غياب الأرقام الواضحة والكافية في المشروع».

من جهة أخرى استقبل الرئيس سلام بعد ظهر امس السفير الفرنسي هيرفيه ماغرو، وتركّز النقاش حول دور الميكانيزم. ومن جهته، أدان الرئيس سلام بشدّة الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على الجنوب والبقاع، وأكّد أن الأولوية هي لوقفها، ولانسحاب إسرائيل من الأراضي التي تحتلّها، وعودة الأسرى.

كما استقبل الرئيس سلام رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لمجموعة CMA-CGM السيد رودولف سعادة، يرافقه المدير الإقليمي للمجموعة السيد جو دقّاق.

وخلال اللقاء، جرى التوقف عند الأنشطة الجارية في مرفأ بيروت، وبحث آفاقه المستقبلية في ضوء التحولات السياسية والاقتصادية الكبرى التي تشهدها المنطقة.

وأكد المجتمعون أن استعادة مرفأ بيروت لدوره التنافسي على المستوى الإقليمي تتطلب إحراز تقدم على عدة مسارات متوازية، أبرزها توسيع القدرة الاستيعابية للمرفأ، وتحسين الربط مع الداخل وتسهيل الإجراءات الحدودية، إضافة إلى تطوير التكامل اللوجستي. وشدّدوا على أن هذه الخطوات مجتمعة تشكّل مدخلًا أساسيًا لإعادة إدماج المرفأ في سلاسل الإمداد الإقليمية، وتمكينه من الإسهام الفاعل في تعافي الاقتصاد اللبناني.

كما استقبل رئيس مجلس الوزراء وفدًا من مؤسسة يوسف صادر للثقافة القانونية، وهي جزء من مؤسسة «صادر» التي تأسست عام ١٨٦٣. وقد قدّم الوفد للرئيس سلام كتابًا أعدّوه حول الدستور اللبناني وتفاسيره، وذلك بمناسبة مئوية الدستور اللبناني الصادر عام ١٩٢٦.

الرئيس سلام مترئساً جلسة مجلس الوزراء (محمود يوسف)

ومتحدثاً بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء

الفشل السياسي في لبنان وتحويل الحوادث المحلية إلى أزمات وطنية!

د. سمير حسن عاكوم

أخبرني اللواء ياسين سويد حكاية تحمل درساً عميقاً في فن الحكم، ذلك الفن الذي أضاعته سلطة المحاصصة في مرحلة ما بعد الحرب ضمن ما راكمته من تدمير متتابع للصيغة اللبنانية. كان والد اللواء شيخاً يتولّى منصب مفتي حاصبيا، حين بلغه أنّ أحد أبناء المنطقة عاد من رحلة الحج وهو يروّج خطاباً إقصائياً يُحرِّم مشاركة المسيحيين طعامهم لأنهم «كفار». لم يكن الرجل عالماً ولا مرجعية دينية بل فرداً بسيطاً ضعيف الثقافة الدينية دفعته هشاشته المعرفية إلى الانحراف عن ثقافته المدنية المنوّرة نحو لغة استبعاد مستوردة تشبه بيئات قبلية أحادية الثقافة معادية للتنوّع تعرّف إليها خلال رحلته.

لم يردّ المفتي بالقمع ولا بالإدانة العلنية ولا بحملات «مكافحة التطرّف». بدلاً من ذلك لجأ إلى مقاربة حكيمة وذكية، اتصل بخوري الرعية في القرية المجاورة وطلب منه إعداد غداء جامع في بيت الخوري ثم دعا وجهاء المسلمين للمشاركة. جلس الجميع إلى مائدة واحدة فتبدّد الخطاب المتشنّج فوراً. لم يكن ما فعله رمزاً فحسب، بل إعادة وضع الظاهرة في سياقها الاجتماعي والأخلاقي الصحيح.

هذه ليست حكاية وعظية، بل نموذج حكم رشيد يتناقض جذرياً مع الطريقة التي تُدار بها التوترات الاجتماعية في لبنان اليوم.

إن تداول مقاطع تُظهر أطفالاً في طرابلس يرددون عبارات إقصائية أمرٌ مقلق تربوياً وأخلاقياً. لكن تقديمه بوصفه دليلاً على «تطرّف بنيوي» أو «تهديد وجودي» أو «أزمة تعايش» ليس توصيفاً موضوعياً بقدر ما هو تلاعب سياسي متعمّد. فالأطفال لا يصنعون أيديولوجيات بل يعكسون بيئات صاغها الفقر والتهميش، والسعي الطبيعي للانتماء في بلد ما بعد الحرب حيث الكيانات الاجتماعية مهدّمة والثقة بالدولة غائبة.

طرابلس، وهي من أكثر المدن اللبنانية تهميشاً وفقراً، استُخدمت على مدى عقود كبش فداء جاهز. وكلما واجه النظام السياسي أزمة شرعية أو فشلاً اقتصادياً، جرى تصوير المدينة على أنها «مشكلة أمنية» أو «حاضنة تطرف»، فتُصرف الأنظار عن جوهر أزمة نظام الإمتيازات وتحالفات مصالح وحرمانٌ مزمن من الحقوق الأساسية ومعه فشلُ طبقة سياسية مرتهنة لحساباتها وتبعيتها أوصلت طرابلس والشمال الى ما وصلت إليه.

ولا يعمل الجزء الأوسع من المنظومة الإعلامية في لبنان كسلطة رقابية بقدر ما يعمل كأداة لتضخيم الهلع العام وصناعة الخوف والإثارة. فبدل تفسير الوقائع ضمن سياقاتها الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية، يجري تضخيمها وتعميمها وتحويلها إلى صراع هويات يُصوَّر كأنه يهدّد الوجود.

تُشبه هذه الحالة على سبيل الاستعارة ما يُعرف في علم المناعة بالاستجابة الذاتية المدمّرة، حين يهاجم الجهاز المناعي الجسد بدل أن يحميه. وهذا ما يحدث عندما تُشيطن جماعات بأكملها، ويُبرَّأ الفشل المؤسسي ويُستبدَل النقاش العام بالخوف والتحريض. ليس هذا سلوكاً عفوياً بل استخدامٌ أداتي يخدم أنماط حكم قامت منذ عقود على إدارة الانقسام لصالح سلطة تستثمر في التشويه المقصود كي تُطيل عمر تسلّطها.

الأنظمة الحيوية السليمة لا تقضي على التنوّع بل تنظّمه وتستثمر فيه. وجهاز المناعة لا يُبيد كل الكائنات الدقيقة بل يحافظ على توازنها. فالمرض لا ينتج عن التعدد بل عن الاختلال. وفي المجتمعات أيضاً لا يهدّد التنوّع الاستقرار، ولا ينقض الاختلاف الوحدة. وليس الدين هو سبب العنف، بل يظهر الخطر الحقيقي حين تفشل المؤسسات في إدارة التنوّع، وحين تُسلَّح الهويات لخدمة السلطة، وحين يُستبدَل الحكم بالقسر والزبائنية. لذلك أزمة لبنان ليست أزمة تعايش بل أزمة دولة عاجزة عن استعادة مكانتها وشرعيتها.

وتؤكد النصوص الدينية عبر مختلف العقائد مبادئ العدل والتعايش وضبط القوة. ففي الإسلام تتجاور نصوص البرّ والقسط مع نصوص التمايز الديني لا بوصفها تناقضاً بل كإطار لإدارة الاختلاف ضمن حدود الاحترام وقواعده. يقول تعالى {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ... أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ} ويقول أيضاً {لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ وتَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ}. ليست هذه تناقضات بل قواعد لإدارة التنوّع المدني السليم. المشكلة ليست في النصوص، بل في اقتطاعها لخدمة العصبية والسياسة وهذا الانحراف موجود في كل الأديان والطوائف الواحدة بمستوى أكبر حين يُفصل الإيمان عن الأخلاق ويُربط بالسلطة.

إن اقتطاع النصوص الدينية من سياقها وتحويلها إلى أدوات تعبئة سياسية هو انتهاك لجوهر الدين ولمبادئ حقوق الإنسان معاً. والتاريخ يثبت أن أعنف أشكال التكفير غالباً ما وقعت داخل الدين الواحد والطائفة الواحدة لا بين الأديان، في لبنان وأوروبا ومناطق أخرى من العالم.

المشكلة إذاً ليست في الإيمان بل في تسييسه. فالأمن لا يعوّض غياب العدالة الاجتماعية ولا يُصلح تشوّه الكيانات الاجتماعية. والتعامل مع الظواهر الاجتماعية عبر التوقيفات أو البيانات الأمنية أو الإجراءات العقابية لا يعالج الأسباب الجذرية بل يفاقمها، فالأمن لا يبني وعياً ولا يعيد ثقة ولا يصنع مواطنة.

الحلول المستدامة تتطلب تعليماً جامعاً وتنمية عادلة وثقة بالمؤسسات ومساءلة حقيقية وتوجيهاً للطاقات، وقبل كل ذلك عدالة انتقالية واجتماعية تقلّص الفجوات وتعيد الاعتبار للمواطن أينما كان، ومن دون ذلك يبقى القمع مجرد تأجيل للأزمة.

يعاني لبنان إرثاً مزدوجاً، نظام امتيازات تعود جذوره إلى المرحلة الكولونيالية وسلطة محاصصة ميليشيوية لما بعد الحرب. وقد حوّل هذا الإرث الدولة إلى اداة لشبكة مصالح فكانت النتيجة تفريغ المواطنة من مضمونها واستبدالها بالزبائنية الطائفية، وعزل مجتمعات وتهميشها وتجفيف فرصها. ومن دون عدالة انتقالية تعوّض التدمير الاجتماعي في طرابلس وغيرها يستمر الإعلام التحريضي بلا محاسبة، وتتراكم المظالم الجماعية ويُستبدَل الحكم الرشيد بإدارة الخوف. العدالة الانتقالية ليست انتقاماً بل إعادة معايرة «المناعة» الوطنية كي تميّز بين التنوّع المشروع والتلاعب الهدّام.

وتُظهر تجارب دول خرجت من انقسامات عميقة مثل جنوب أفريقيا وتشيلي وأيرلندا الشمالية ودول أوروبا الشرقية أن الاستقرار لم يتحقق بقمع الاختلاف، بل ببناء مؤسسات قادرة على إدارته. وقد اشتركت هذه التجارب في مسارات حقيقة ومصالحة وضمانات دستورية للمساواة وتنظيم مستقل للإعلام واستثمار اجتماعي في المناطق المهمّشة. لم تقضِ هذه الدول على كل «الجراثيم» بل قوّت المناعة.

نعم، ما يواجهه لبنان ليس أزمة ثقافية ولا دينية بل فشلاً في الحوكمة. حين تتخلّى الدولة عن دورها تتحوّل التوترات الاجتماعية إلى أسلحة سياسية. وحين تنهار المؤسسات يحلّ الهلع الإعلامي محل السياسات العامة. وحين تغيب العدالة يصبح الخوف منطق الحكم. الدولة السليمة لا تنقاد لأسوأ نزعاتها بل تضبطها. ولا تسمح لعناصرها المضرّة بتوجيه مصيرها، بل تحيّدها بالقانون والعدالة والمساءلة وبحكمة التعامل.

بقاء لبنان مرهون باستعادة منطق أهل الحكمة أمثال الشيخ المفتي والد اللواء سويد وباستعادة فلسفة المدنية المنوّرة داخل المجتمع. فالخيار ليس بين التنوّع والاستقرار بل بين دولة تحكم وتطوّر «مناعتها» ودولة تُدار بأمراضها حتى الانهيار.

وأخيراً نطرح السؤال، ما هي فلسفة المَدَنيّة المنوّرة التي يجب العمل على استعادتها في لبنان والمنطقة؟ هذا ما سنجيب عنه لاحقاً.

جلالة الوهم

د. محمد دوغان

في بلدٍ لا تُبنى فيه السلطة على البرامج ولا تُقاس فيه الوطنية إلّا بميزان السفارات، كان لا بدّ أن يظهر ديبلوماسي من نوع خاص: بلا صفة، بلا عنوان، وبلا وجود... ومع ذلك كاد أن يصبح مفتاح البرلمان ورئاسة الحكومة.

يُروى ولا يُستبعد (الأمر ما زال في عهدة القضاء) أنّ رجلاً قدّم نفسه على أنه من الديوان الملكي السعودي، باسم حركي يصلح لمسلسل بدوي أكثر مما يصلح لعلاقات دولية، استطاع أن يفتح أبواب الصالونات السياسية اللبنانية كما تُفتح أبواب المقاهي. لا أوراق اعتماد، لا بيان رسمي، ولا حتى صورة مع مسؤول... ومع ذلك صدّقه كثيرون، وركضوا خلفه، وطلبوا رضاه، وربما بركته.

في لبنان، لا تحتاج لأن تكون دولة كي تؤثّر، يكفي أن تُشاع عنك علاقة بالخارج. هنا، تُصنع الزعامات بالهمس، وتُدار الطموحات برسالة (واتساب)، وتُختصر السيادة بجملة: الرجل مدعوم.

الطريف - أو المبكي - أنّ الفضيحة لم تكن في وجود محتال، فهؤلاء موجودون في كل الدول، بل في حجم النخبة التي صدّقته. سياسيون، مرشّحون، طامحون للنيابة وربما لرئاسة الحكومة، تعاملوا مع «الوهم» كأنه قدر، ومع الدولة كأنها تفصيل.

وحين انكشف الأمر، لم تُطرح الأسئلة الصحيحة:

- كيف يمكن لشخص وهمي أن يخترق الحياة السياسية؟
- لماذا لم يسأل أحد عن القنوات الرسمية؟
- ولماذا يبدو الخارج دائماً أكثر إقناعاً من الداخل؟

بدل ذلك، ساد الصمت... كأن الفضيحة ليست في الانخداع، بل في انكشافه.

هذه الواقعة ليست حادثة عابرة، بل كاريكاتور كامل للنظام اللبناني: نظام لا يثق بنفسه، لا يؤمن بمؤسساته، ولا يرى في العروبة خياراً وطنياً، بل ورقة اعتماد خارجية تتبدّل بتبدّل الرياح الإقليمية.

لقد قيل ذات يوم:

«لقد أخطأنا وأخطأ كل منا بالاستعانة بالخارج، فأما استعانتنا بالصديق فخطأ، وأما استعانة غيرنا بالعدو فخطيئة...».

لكن يبدو أن الخطأ في لبنان لم يعد خطأً، بل أصبح منهجاً سياسياً، يُدرَّس في الممارسة لا في الدساتير.

في الخلاصة، لم يكن «أبو عمر» سوى مرآة.

المرآة لا تُحاسَب، بل من وقف أمامها وظنّ أن انعكاسه دولة.

«بابا نويل شاف الويل»!

عبد الفتاح خطاب

صادفتُ بابا نويل في ليلة الميلاد، وهو يُطلّق صرخات الويل... الويل، وقد استبدّ به الغضب والهيجان، يُنادي غزلانه بلهجة اليأس والإذعان: هلمّوا بنا نرحل إلى الأبد عن لبنان، قبل أن تُغرقنا الأشجان والأحزان، وتُصيبنا لوثة التشرذم والفلتان!

حاولتُ تهدئته وإعادة السكينة إلى قلبه والاطمئنان، فسألته بلطفٍ وحنان: ما الذي أصابك، وما الشأن؟

أجابني وهو غضبان: ما من عاقل يُقحم نفسه في شأن لبنان إلّا وأصابه الغثيان، يُواجه المصائب بالأطنان، كأنه يسكن فوق بركان، لا يدري متى يثور وأين ينفجر الآن! والعلّة هي الصراع والغليان، كلٌّ يُبطن مشروعاً خفيّاً لا يُعلن ولا بيان.

قلتُ له مُطمئناً بعبارة الأمان: يا بابا نويل، اهدأ وخذ الأمر ببساطة وسلوان، هذا لبنان من قديم الزمان، فاشرب كوباً من عصير البرتقال أو الرمان، وستعود إليك الابتسامة والاطمئنان.

فانفجر غاضباً بمنتهى الهيجان: لا يا صاح، ما هكذا تُبنى الأوطان، ولا هكذا يُؤمَّن مستقبل الأبناء والأحفاد والولدان! لقد أعرض أطفالكم عن الهدايا وأبدَوا النكران، وطلبوا مني بدلاً منها تأشيرات سفر إلى أصقاع البلدان، عساهم يجدون كرامةً وعيشاً في أمان!

أيقظني كلامه من غفلتي وأصابني بالذهول والخذلان، فاستعطفتُ «رودلف» صاحب الأنف الأحمر البرّاق اللمعان، أتوسّل إليه أن نتبادل المكان. فسخر مني وقال: صحيح أنا حيوان، ومع ذلك أرفض أن أعيش مثلكم في لبنان!

أما «بابا نويل» فقد رُئي آخر مرّة في لبنان يضرب رأسه بالحيطان، ويُردّد بصوت مكسور: «خلص... ما بقى نعيدها»... ثمّ ولّى الدبران!

من إعلام العدو

المواطن الإسرائيلي قَلِق لا يعرف بمن يثق بالجيش أم بالحكومة

عوفر شيلح

مع كل الاحترام للتحليلات المتعمقة بشأن العدد الدقيق لمنصات الإطلاق المتنقلة والخلاطات الكوكبية [التي تُستخدم لإنتاج مواد صلبة] التي ما زالت في حيازة إيران، بعد الهجوم الإسرائيلي، يبدو كأن رياح الحرب التي تهبّ في الإعلام الإسرائيلي نابعة من اعتبارات داخلية أكثر من كونها نابعة من خطر واضح وفوري قادم من الشرق.

فالنظام الإيراني لم يتخلَ عن طموحاته الإقليمية، ولا عن عدائه الشديد لوجود إسرائيل، لكن الوضع الراهن هو الأسوأ بالنسبة إليه، في حال كان يطمح إلى خوض حرب ضدنا، وبالضرورة أيضاً ضد الولايات المتحدة: فالاقتصاد الإيراني ينهار؛ العملة تتدهور؛ تكاليف المعيشة والبطالة في ارتفاع حاد؛ وهناك أزمة حقيقية في المياه. ومَن يسعى لزعزعته، كان عليه العمل بهدوء على تعزيز المعارضة الداخلية داخل إيران نفسها، لا أن يقرع طبول الحرب التي تميل في العادة إلى توحيد الخصم في مواجهة التهديد الخارجي - على غرار ما حدث أيضاً خلال عملية «شعب كالأسد».

كذلك يبدو كأن إسرائيل تراهن على الرئيس ترامب، الذي أوقف - حسبما يُذكر - بشكل فظّ وعلني، سرباً من سلاح الجو كان انطلق فعلياً في اليوم الثالث عشر من العملية، لأن استمرار القتال يتناقض مع إعلانه أن الإنجازات مذهلة، وأنه يمكن إعلان السلام في الشرق الأوسط؛ الافتراض هو أن رئيس الوزراء سيسافر إلى الولايات المتحدة، ويعرض على ترامب الأخطار المقبلة من إيران، وأن ردّ الرئيس الأميركي يمكن تفسيره بأنه منعٌ لعمل عسكري إسرائيلي واسع.

هناك قوى نافذة داخل الإدارة الأميركية تعارض التورط في الشرق الأوسط، وشعبية ترامب في إسرائيل، إلى جانب انضمامه العلني إلى مسعى منح عفو قضائي لنتنياهو، حوّلت العلاقة الحساسة بين واشنطن والقدس إلى علاقة علنية، أحادية الجانب، ومصاغة بلغة أوامر.

أمّا الأمور المثيرة للاهتمام حقاً في النقاش بشأن الحرب، فتتعلق بقضايا داخلية إسرائيلية: ثقة الجمهور بالقيادة السياسية، وبالجيش؛ العلاقات بين المستويات المتعددة للسلطة، والسؤال الأهم الذي يستحق نقاشاً مهنياً ومتزناً أكثر كثيراً: ما هي العقيدة الأمنية الإسرائيلية بعد السابع من تشرين الأول/أكتوبر؟

لنبدأ بالعلاقة بين المستوى المهني - أي قادة الأجهزة الأمنية - وبين المستوى المنتخب والمعيّن، يوجد توتر بنيوي في هذه العلاقة يمكن أن يكون صحياً ومثمراً في ظروف أُخرى، لكن ما يحدث في هذه الأيام غير مسبوق؛ رئيس الوزراء يكسر كل الأعراف والآليات في التعيينات التي تقع ضمن مسؤوليته، ويبعث برسالة علنية، مفادها بأن المعيار الوحيد المهم بالنسبة إليه، هو الولاء الشخصي، وبصمته، يمنح الغطاء للتهجم على الجيش من أقرب دوائره؛ وزير الدفاع منشغل، تقريباً فقط، باستفزاز المنظومة التي يتولى الإشراف عليها، فيؤخر تعيينات حيوية، ويهاجم شخصياً القيادة العسكرية العليا؛ وهناك وزراء وأعضاء كنيست وأبواق للسلطة حوّلوا، منذ زمن، الجيش وبقية أجهزة الأمن إلى أكياس ملاكمة.

من ناحية أُخرى، فإن الجيش الذي لديه، هو أيضاً، أبواقه الموالية في الإعلام، يردّ بتسريبات وإحاطات إعلامية خاصة به، وهو يعلم أنه حتى بعد السابع من تشرين الأول/أكتوبر، لا يزال يتمتع بهيبة وثقة أعلى كثيراً من أي سياسي - وأيضاً لأنه، بعكس القيادة المنتخَبة، أنهى بشكل فعلي عمليات التحقيق والتنظيف الداخلي على المستوى الشخصي. تكمن مشكلة الجيش في أنه ليس لدى السياسيين ما يخسرونه فيما يتعلق بالهيبة والصدقية، بينما لدى الجيش كثير مما يخسره؛ فليس فقط أن التراشق بالوحل يوسّخ الجميع، والسياسي يُعتبر وسخاً أصلاً، بل إن مجرد النقاش بشأن هجوم على إيران، أو العودة إلى القتال في الشمال، يقوّض الإجماع على إنجازات المعركة في هاتين الساحتين (والتي كانت منذ البداية، في رأيي، حقيقية وقابلة للاستمرار في مواجهة حزب الله، أكثر كثيراً مما هي عليه في مواجهة إيران)؛ أيضاً هذا النقاش يزعزع ثقة الجمهور بتصريحات المستوى العسكري بأن أهداف الحرب تحققت، وأن سكان الشمال يمكنهم العودة إلى منازلهم بأمان، وأن الردع الإسرائيلي استعاد قوته، وأن الجيش استعاد القدرة على حمايتهم. هذا الأمر لا مفرّ منه، بعد أشهر قليلة فقط على تقديم ما وُصف بأنه نصر ساحق، عندما يظهر فجأة - ظاهرياً - أن هناك حاجة إلى العودة إلى القتال والخسائر والملاجئ.

والأهم أن هذا كله ما هو إلّا سياسة الأمن الإسرائيلية بعد السابع من أكتوبر والحرب على الجبهات السبع التي أعقبته. وهنا من الجدير توجيه النظر إلى غزة تحديداً، فالشعور المبرّر بأنه لم يعد مسموحاً نشوء أي تهديدات من دون التصدي لها، والذي يترافق مع رفض أي مسار سياسي، من دونه، لا تكون العملية العسكرية سوى ضربة بهراوة لا تنتج إنجازاً طويل الأمد؛ هذا كله حوّل إسرائيل إلى أداةٍ كليلة، قادرة على القصف والتدمير، لكنها ليست شريكة حقيقية في صوغ ما يأتي بعد ذلك. لقد حصل كلٌّ من تركيا وقطر، وهما دولتان إشكاليتان جداً من المنظور الإسرائيلي، على مقعد على الطاولة في الرؤية الأميركية والعالمية، بينما يُنظر إلى إسرائيل على أنها طرف ربما يُحبط أي محاولة للتسوية.

إن غياب النقاش الحقيقي بشأن عقيدة الأمن المحدّثة، إلى جانب نقاش إعلامي يكاد يقتصر بالكامل على اقتباسات مباشرة من مصادر ذات مصلحة، أو على تفسيرات للأحداث، وفقاً للتموضع مع أحد جانبَي الاستقطاب السياسي - مع بيبي، أو ضد بيبي - يكرّس هذا الفارق المقلق؛ أمّا المواطن القَلِق، الذي لم يعُد يعرف بمن يثق، فلا يبقى له سوى شراء المياه المعبأة والانتظار إلى أن يعلن ترامب لنا ما الذي سيحدث.

المصدر: قناة N١٢

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

المفتي دريان استقبل مفتي عكار وبحث البؤر الأمنية التي تهدِّد شوارع بيروت

المفتي دريان مستقبلاً مفتي عكار

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى الناشط السياسي المهندس أحمد مختار خالد الذي قال: تناول اللقاء مواضيع تهمّ العاصمة بيروت وتحديداً البؤر الأمنية في شوارعها التي تشكّل حساسية عند المواطن البيروتي وغياب أبناء بيروت من التعيينات الأمنية والإدارية وعلى ضرورة إجراء الانتخابات النيابية ٢٠٢٦ في موعدها أو أقصاها شهر تموز. كما تطرّق البحث إلى موضوع مشروع قانون الانتظام المالي واسترداد الأموال، وكنا نتمنى لو تداركت حكومة الدكتور حسان دياب حينها الأمر وأصدرت الكابيتول الكونترول لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه حالياً.

أضاف: نثني على دور الجيش بإنهاء المرحلة الأولى من المهمة الموكلة إليه لنزع السلاح جنوب الليطاني ونؤكد على ضرورة دعم الجيش اللبناني بكافة احتياجاته من عدّة وعتيد كي يقوم بمهامه المطلوبة منه ليشعر المواطن بالأمن والأمان.

وتابع: تطرّق اللقاء إلى موضوع التعيينات الإدارية على صعيد المدراء العامّين وخصوصا وزارة الصحة حيث تفتقد لمدير عام أصيل منذ خمس سنوات مما يؤثر ذلك على الأمن الصّحّي والرّقابة على المواد الغذائية والأدوية التي يتناولها المواطن.

وختم: ننوّه بدور رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون ورئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام الدؤوب في ظلّ التركة الثقيلة التي ورثها من الحكومات السابقة.

واستقبل المفتي دريان مفتي عكار الشيخ زيد محمد بكار زكريا في مكتبه بدار الفتوى في بيروت.

وقد تم التداول وفق المكتب الاعلامي لمفتي عكار في شؤون عكارية ووقفية ووطنية ومطلبية.

تصعيد متواصل للعدو الإسرائيلي جواً وبراً جنوباً وبقاعاً والغارات العدوانية أسفرت عن سقوط ٣ شهداء وجرحى

واصل الطيران الحربي الإسرائيلي اعتداءاته على لبنان، منفذاً سلسلة غارات جوية واستهدافات بالطائرات المسيّرة طالت مناطق في الجنوب والبقاع، ترافقت مع تحليق مكثف للطيران المعادي وإطلاق نار من مواقع إسرائيلية مستحدثة، في وقت أعلن فيه جيش العدو الإسرائيلي تنفيذ ضربات قال إنها استهدفت مواقع وبنى تحتية تابعة لحزب الله.

وأفاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي ان الطيران الحربي المعادي شن عدوانا جويا قرابة العاشرة والربع من صباح أمس، حيث شن سلسلة غارات جوية عنيفة استهدفت جبل صافي ومنطقة البريج في اطراف جباع في منطقة اقليم التفاح.

وشن الطيران الاسرائيلي سلسلة غارات مستهدفا جرود الهرمل في البقاع، كما ألقت مسيّرة اسرائيلية قنبلة صوتية على بلدة العديسة.

في المقابل، كتب المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي عبر «إكس»: « أغار جيش الدفاع على بنى تحتية إرهابية لحزب الله في عدة مناطق بلبنان».

وأضاف:«خلال الضربات تم استهداف مجمع تدريبات وتأهيل استخدمته وحدة قوة الرضوان في حزب الله لتأهيل عناصر الوحدة وبهدف تخطيط وتنفيذ مخططات إرهابية ضد قوات جيش الدفاع ومواطني دولة إسرائيل».

وتابع: «في اطار التدريبات في المعسكر خضع العناصر الإرهابية لتدريبات رمي وأخرى لاستخدام أنواع مختلفة من السلاح».

وأشار الى أنه تم استهداف عدة مستودعات أسلحة وبنى تحتية إرهابية أخرى استخدمها حزب الله للدفع بمخططات إرهابية ضد قوات جيش الدفاع ودولة إسرائيل

وختم: «في المقابل هاجم جيش الدفاع عدة مبان عسكرية استخدمها حزب الله في شمال لبنان للدفع بمخططات إرهابية، تشكل الأهداف التي تم ضربها إلى جانب اجراء حزب الله تدريبات عسكرية استعدادًا لشن عمليات ضد دولة اسرائيل انتهاكًا للتفاهمات بين إسرائيل ولبنان وتهديدًا على دولة إسرائيل».

وشيّعت منطقة إقليم الخروب، والمديرية العامة للأمن العام، الشهيد المفتش المؤهل أول في الأمن العام علاء كامل شحادة في بلدته مزبود، الذي استشهد جراء إصابته باستهداف مسيَّرة إسرائيلية لسيارة من نوع «بيك أب» الأسبوع الماضي على طريق عام إقليم الخروب في بلدة سبلين، وذلك أثناء مروره في المكان عائدًا من خدمته في العاصمة بيروت.

الغارة على جباع

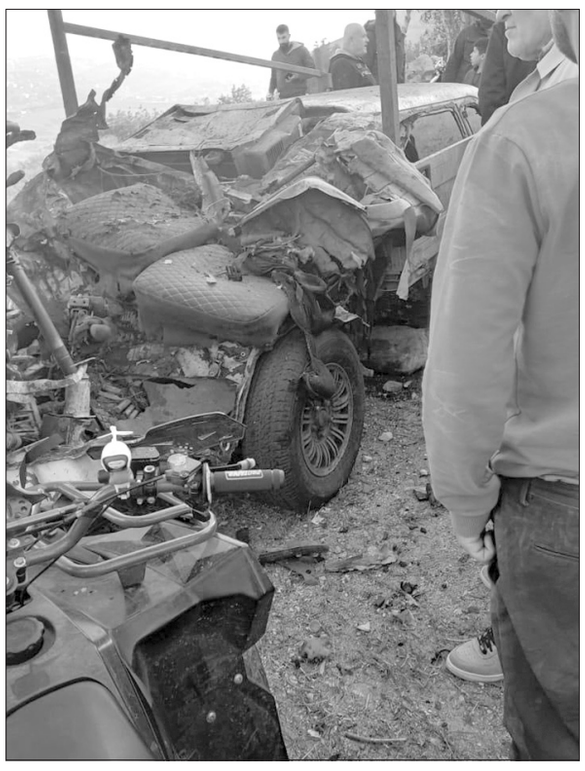

البيك أب المستهدف في صفد البطيخ

أدرعي

ونشر المتحدث بإسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، مساء الأربعاء، مشاهد من الغارات التي شنها الجيش الإسرائيلي على مواقع حزب الله بجنوب لبنان صباحاً.

وكان أدرعي قد أشار في بيان سابق، إلى أن جيش الدفاع هاجم عدة مواقع إطلاق تابعة لحزب الله في عدة مناطق بجنوب لبنان، وخلال الغارة تم تدمير مبان عسكرية وبنى تحتية إرهابيةً اضافية عمل منها عناصر إرهابية من حزب الله في الفترة الأخيرة.

الخميس

ونفذت مسيَّرة اسرائيلية قرابة الثانية والنصف من بعد ظهر الخميس غارة جوية مستهدفة آلية بيك أب عند مدخل بلدة صفد البطيخ في قضاء بنت جبيل ،وافيد عن سقوط شهيد من آل علاء الدين من بلدة مجدل سلم.

ولاحقاً، قال جيش العدو الإسرائيلي: «هاجمنا عنصرًا من حزب الله في منطقة جميجمة في جنوب لبنان».

وعمدت حامية الموقع الإسرائيلي المستحدث في تلة الحمامص جنوب مدينة الخيام مساء أمس الى اطلاق رشقات رشاشة بإتجاه محيطه.

وجددت محلّقة معادية القاء القنابل على منطقة الكيلو ٩ بين بلدتي عيترون وبليدا، وبالتزامن ألقت محلّقة اسرائيلية قنابل حارقة على منزل غير مأهول في بلدة بليدا، ما ادى الى اشتعال النيران فيه، وتمكنت فرق الدفاع المدني من اخماد الحريق الذي اندلع في المنزل بعد استهدافه بمحلّقة مفخخة ما ادى الى حصول اضرار داخله.

وأعلن جيش العدو الاسرائيلي أنه أغار وجهاز الشاباك، في منطقة الناصرية في لبنان، وقضى على المدعو حسين محمود مرشد الجوهري وهو من أبرز المنتمين إلى وحدة العمليات التابعة لفيلق القدس الإيراني (٨٤٠) ودفع خلال الأعوام الأخيرة بعمليات ضد دولة إسرائيل في الساحتين السورية واللبنانية.

وفيما أشار إلى أن حسين عمل تحت إمرة الحرس الثوري الإيراني، لفت إلى أن الوحدة ٨٤٠ تُعتبر وحدة العمليات التابعة لفيلق القدس والتي يترأسها أصغر باقري ونائبه محمد رضى أنصاري، الوحدة المسؤولة عن توجيه العمل الإيراني ضد دولة إسرائيل.

والى ذلك، استهدفت مسيَّرة اسرائيلية سيارة في بلدة جناتا قضاء صور، وافادت البلدية في بيان ان الغارة تسببت باصابة شخص صودف مروره في المكان، وتم نقله الى المستشفى للمعالجة.

وبقاعا، استهدفت غارة فاناً في منطقة حوش السيد علي في الهرمل، أدت الى سقوط شهيدين نقلا إلى مستشفى البتول في مدينة الهرمل.

ولاحقا، صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن غارة العدو الإسرائيلي على سيارة في بلدة حوش السيد علي قضاء الهرمل أدت إلى استشهاد مواطنين اثنين.

والى ذلك، حلقت مسيّرة إسرائيلية على علوّ منخفض جدّاً في أجواء الضاحية الجنوبية لبيروت.

وتزامناً، حلّق سرب من الطائرات المعادية، يتألف من ٨ طائرات في أجواء مدينة بعلبك وقرى القضاء على علو مرتفع، ومن ثم انكفأ باتجاه الجنوب الشرقي لجهة السلسلة الشرقية.

وعمدت حامية الموقع الإسرائيلي المستحدث في تلة الحمامص جنوب مدينة الخيام ، مساء أمس، الى اطلاق رشقات رشاشة بإتجاه محيطه.

ونفذ طيران مسيَّر تحليقاً على علو منخفض فوق حارة صيدا وقناريت والغازية.

كما نفذ الجيش الاسرائيلي عملية نسف لمنزلين في الحارة التحتا في بلدة كفركلا، كما ألقت مسيَّرتان إسرائيليتان قنابل متفجرة على بلدة حولا. وأسفرت عن تضرر حفارة وعدد من السيارات.

وألقت مسيَّرة اسرائيلية قنبلة صوتية على بلدة عديسة.

هذا وسجل صباحا تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي على مستوى منخفض في أجواء صيدا، وعلى علو منخفض في أجواء البقاع الشمالي.

قداديس الميلاد تعمُّ المناطق ورسائل روحية ووطنية جامعة

الاب باسيلا يترأس القداس في صور

في أجواء إيمانية جامعة، أحيت المناطق اللبنانية عيد الميلاد المجيد بسلسلة قداديس وصلوات حملت رسائل روحية ووطنية، شددت في مجملها على معاني السلام والمحبة والتلاقي، وعلى حاجة لبنان الملحّة إلى استعادة الاستقرار وترميم مؤسسات الدولة، وسط مشاركة واسعة من المؤمنين وحضور رسمي واجتماعي عكس رمزية المناسبة وأبعادها الوطنية.

ترأس رئيس أساقفة أبرشية طرابلس المارونية المطران يوسف سويف قداس عيد الميلاد في كنيسة مار مارون في طرابلس، حيث أكد في عظته أن لبنان يحتاج إلى ترميم كيان الدولة وتجديد الثقة بين أبنائه، بما يسمح بإعادة إطلاق مرافق الحياة بشكل سليم يؤسس لمستقبل أفضل.

وفي قضاء الكورة، احتفلت الطوائف المسيحية بالميلاد المجيد، فأقيمت قداديس وصلوات في مختلف الكنائس. ففي كنيسة القديس نيقولاوس العجائبي في برسا، شدد الكاهن موسى شاطريه على أهمية التواضع والمحبة، فيما أكد الأب أندراوس سابا في كنيسة القديسة بربارة في راسمسقا أن العيد يحمل معاني الخير والبركة. كما دعا الكاهن يعقوب حنين في كنيسة القديس سابا في عفصديق إلى الصوم والصلاة والتمسك بالسلام.

وفي البقاع الشمالي وبعلبك، أُقيمت قداديس منتصف الليل والصباح في الكنائس، وترأس راعي أبرشية بعلبك المارونية المطران حنا رحمة قداس منتصف الليل في كنيسة القديسين بولس وباخوس في عيناتا الأرز، حيث شدد على أن خلاص العالم يبدأ من نقاوة القلب والتمسك بتعاليم السيد المسيح.

ومن صيدا أفادت الزميلة ثريا حسن أن كنائس الطوائف المسيحية في مدينة صيدا احتفلت بعيد الميلاد المجيد، حيث أُقيمت القداديس الإحتفالية في مختلف الكنائس، وأُلقيت عظات شددت على معاني السلام والسعي لتحقيقه من خلال مدّ جسور الثقة بين الناس، وترسيخ العيش الواحد، وبذل العطاء والمحبة، في مدينة لطالما شكّلت نموذجًا للحوار والانفتاح والتلاقي..

وفي منطقة الشوف، عمت القداديس أديرة وكنائس المنطقة، فترأس المونسنيور مارون كيوان قداسًا في كنيسة مار يوسف نيحا، فيما أقيمت قداديس أخرى في دير القمر وبلدات الشوف، ركزت عظاتها على رمزية العيد والدعوة إلى المحبة والسلام.

وفي صور، ترأس المطران شربل عبد الله قداس الميلاد في كنيسة سيدة البحار، فيما أحيت رعية الروم الأرثوذكس العيد بقداس في كنيسة القديس توما، حيث عبّر الكاهن نقولا باسيلا عن أمله بأن ينعم لبنان بالأمن والاستقرار.

على صعيد الزيارات، جالت رئيسة مؤسسة الحريري السيدة بهية الحريري مع وفد من تيار المستقبل ومؤسسة الحريري على أساقفة صيدا، مهنئةً بالأعياد، وأكدت أن الميلاد المجيد يعيد لمّ شمل العائلة الوطنية، معربة عن أملها بأن يكون عام ٢٠٢٦ عام اجتماع اللبنانيين حول وطنهم ودولتهم الوطنية.

وخلال جولتها، شددت الحريري في أحاديثها مع المطارنة والكهنة على أهمية تعزيز روح الشراكة الوطنية والحفاظ على العيش المشترك، معتبرةً أن الأعياد تشكّل محطة جامعة لإعادة ترميم الثقة بين اللبنانيين، ومناسبة لتجديد الالتزام بالعمل من أجل دولة عادلة وقادرة تحتضن جميع أبنائها.

خطباء الجمعة هنَّأوا اللبنانيِّين بمناسبة الأعياد المجيدة مقدِّرين جهد الحكومة في مقاربة قضية الودائع المالية للناس

هنَّأ خطباء الجمعة «اللبنانيين بمناسبة الأعياد المجيدة، مقدرين جهد «الحكومة المبذول في مقاربة قضية الودائع التي تشكّل واحدة من أخطر الأزمات الاقتصادية والاجتماعية لما تمثله من انتهاك لحقوق الناس وتهديد للاستقرار، خاصة لشريحة واسعة من المودعين الذين خدموا في الوظيفة العامة، ثم وضعوا بعد تقاعدهم وجنى أعمارهم وتعب سنواتهم في المصارف».

الخطيب

وفي هذا الإطار، دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، السلطة السياسية الى «وقف مسلسل التراجع امام العدو الاسرائيلي وداعميه والتوقف عن تقديم التنازلات المجانية ومن دون مقابل».

وطالب الحكومة بـ«تحديد أولوياتها بتحرير الارض وعودة النازحين والبدء بمسيرة الاعمار وتحرير الاسرى» ، منوهاً بـ«المبادرة العراقية لجهة الاستعداد للمساهمة في الاعمار».

أضاف: «ولعل أسوأ ما طالعتنا به هذه السلطة على أبواب السنة الجديدة، نيتها الإنتقال إلى حصر السلاح شمال، في مبادرة مجانية ومن دون أي مقابل أو ثمن من جانب العدو الإسرائيلي، وهذه السياسة أقل ما يقال فيها أنها سياسة استسلام لإرادة العدو وداعميه»، متسائلا، «أي سياسة هي هذه التي تقوم على التنازلات فقط، وأي مستقبل ننتظره في حال استمرار هذه السياسة؟».

وختم: «هناك إنطباع بأن هناك ادارة تنفذ ما يفرضه الاميركيون وليست حكومة تحكم البلاد، لذلك ننصح هذه الحكومة بأن تراجع موقفها وتوقف مسلسل التراجعات، فنحن لسنا ضعافا ولسنا مهزومين،وأن تأخذ القرارات بناء على هذا المفهوم».

حجازي

واعتبر مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق حجازي «لا تبنى دولة ولا تستقر إن لم يطبق فيها الدستور وتنفذ جميع بنوده، هذا وإننا على مشارف ختم عام وبداية عام جديد وقد عشنا عاما مملوءا بالنكبات والكربات، وعلينا جميعا أن نسأل انفسنا هل نحتفل بواقع مترد وصعوبة عيش الناس واستمرار الاعتداءات الصهيونية على لبنان كل يوم وهي في ازدياد ام لا، ولا يعقل أن يحتفل العاقل بخيبته وتقصيره في بناء دولته وتقطيع أواصر العلاقة مع الدول الشقيقة والصديقة، وإننا نعتقد أن ميزة لبنان أنه بلد العيش الواحد والتعايش المشترك، وهذه ميزة هذا الوطن التي علينا أن نحافظ عليها، ولأننا لا نقبل إلغاء ولا إقصاء من احد فنحن بحاجة لعدالة حقيقية دون اجتزاء وبحاجة لعدم ظلمنا ولا غيرنا من ابناء الوطن، ولن نقبل ان نتجمل لأحد على حساب الحقيقة ولا نداهن شخصا على حساب القضية، ونتمنى ان يكون العام القادم خيرا وبركة وسعادة واستقرارا وازدهارا».

وكان المفتي حجازي شدد خلال «اللقاء العلمائي» الذي عقد في دار الفتوى في راشيا على «ونوّه «بمواقف رئيس الحكومة نواف سلام التي تعمل على إعادة الاعتبار للدولة من خلال تطبيق الدستور وتحقيق العدالة والإنماء المتوازن، مما يتطلب تكاتف الجميع للنهوض بالوطن وأبنائه والمحافظة على الانتظام العام فيه، لأننا ننشد لبنان الذي نريده سيدا حرا مستقلا مزدهرا».

الرفاعي

وقدّر مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي، «عاليًا جهد الحكومة المبذول في مقاربة قضية الودائع التي تشكّل واحدة من أخطر الأزمات الاقتصادية والاجتماعية لما تمثله من انتهاك لحقوق الناس وتهديد للاستقرار، خاصة لشريحة واسعة من المودعين الذين خدموا في الوظيفة العامة، ثم وضعوا بعد تقاعدهم وجنى أعمارهم وتعب سنواتهم في المصارف».

أضاف: «نسلّط الضوء على ملف المسجونين السياسيين والموقوفين دون محاكمات عادلة، وعلى الأوضاع القاسية في سجن رومية وسائر مراكز التوقيف، التي تعاني من اكتظاظ وإهمال وافتقار إلى أدنى شروط الإنسانية. ويُعد هذا الواقع مساسًا مباشرًا بكرامة الإنسان وبمبادئ العدالة التي تقوم عليها الدول».

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان: إن «ما نريده لهذا البلد حكومة وطنية بحجم مصالح لبنان وأهله، وليس حكومة لوائح دولية، والحكومة هي حكومة بمقدار ما تتحمل من مسؤوليات إغاثة وإعمار وسيادة على الأرض، وليس من مصلحتها أن تتعامل مع البقاع والجنوب والضاحية كندّ يتموضع بجانب الخارج، ولا قيمة للشعارات والمواقف التي لا تتحوّل إلى سياسات سيادية خاصة اتجاه الإرهاب الصهيوني، وخيارنا لبنان وسيادة لبنان، والدفاع الشامل عن العقيدة الوطنية»، معتبرا أن «الحلّ يكون بتغيير الفكر السياسي والرؤية السياسية والاستراتيجية السياسية الموحّدة للبلد لا الممزقة للبلد، وموعد الانتخابات هو ضرورة وطنية لأنه موعد أي تغيير سياسي ممكن، وجماعة البورصة الانتخابية يريدون لبنان بضاعة فاسدة تليق بتاريخهم المشحون بالخصومة المقيتة مع لبنان الوطن».

شريفة

وقال إمام مسجد الصفا المفتي الشيخ حسن شريفة: «في ظلّ الحصار المفروض على لبنان، من بوّابته الجنوبيّة، من العدوّ الإسرائيلي وحلفائه، تزداد الحاجة إلى ترتيب البيت اللبناني الداخلي، وإعادة الهيبة إلى مؤسّساته، وبما فيها القضاء، ووضع حد للفلتان الاعلامي برفع اليد النفعية عنها، ليعود الوطن كما أراده الإمام موسى الصدر: منارةً للمحرومين، لا مكتبًا للوصاية، ومسرحا للصفقات».

ورأى أنّ «خنق لبنان بمندوبين يقرّرون مصيره، يوحي وكأننا نتحدّث عن إدارة إرث يتيم فقد والده في حادث سير، وليس عن وطنٍ وهوية، ومؤسسات وشعب. لبنان بحاجة إلى مشروع نهضويّ، يتولّاه أصحاب السجلات النقيّة، بعيدًا من دهاليز القصور والثروات المتراكمة».

البابا

وتحدث إمام مسجد الفاروق الشيخ أحمد البابا: «عن مناسبة الدخول في عام جديد واطلالة العام يجب أن تكون مناسبة للانسان ليجدد حياته الدينية ويصحح حاله مع الله تعالى ويحاسب نفسه عن أعماله،وأسف لما يشهده دخول العام من التفلت عند البعض واستباقهم للمحرمات حيث يحيي الغافلون هذه الليلة بالمعاصي وارتكاب المحرمات ويقضونها باللهو حتى الصباح وهم غافلون.

ودعا الى اغتنام دخول العام الجديد لنصحح ما فسد ونقوِّم بها ما عوج ونستعيد عافيتنا الايمانية بالتقرب الى الله تعالى والتوبة الى المولى عز وجل. ومن جهة أخرى ناشد المسؤولين إيلاء بيروت الاهتمام بأوضاع العاصمة التي نالها اهمال كبير وفقدت فيها كل الحاجات الضرورية للحياة الكريمة، فالماء مقطوعة في أيام المطر، والكهرباء لا تأتي إلا نادراً، والشعب يتألم من وجع المعاناة، والرسوم على الخدمات أصبحت لا تُطاق، وهي فوق طاقة الناس وامكانياتهم. وناشد المواطنين بالعمل على ترشيد الماء والكهرباء وعدم الاسراف ليتمكن ذوو الامر بالتوزيع العادل على كافة الشعب في موسم الجفاف الحالي.

فضل الله

وأكد العلامة السيد علي فضل الله، «أن على الدّولة اللّبنانيّة أن الاصرار على موقفها الثّابت أمام اللّجنة المكلّفة بتنفيذ وقف إطلاق النّار والدّول الرّاعية له بتحمّل مسؤوليّتها بإلزام العدوّ بأن يقوم بما عليه بوقف العدوان المستمرّ على لبنان والانسحاب من المواقع الّتي احتلّها وعودة الأسرى بعد وفاء لبنان بما التزم به، وأن لا تقدّم أيّ تنازلات مجانيّة في وقت لم يقم العدوّ بما هو مطلوب منه بل هو سيطلب المزيد منها، في الوقت الّذي ندعوها وأمام التّهديدات الّتي تجعل منه أن تضع خطّة طوارئ تحسّبًا لأيّ مغامرة قد يقدم عليها العدوّ، وبتفعيل ديبلوماسيّتها والّتي لا بدّ من استنفارها في هذه المرحلة، فيما نجدّد دعوتنا للّبنانيّين إلى تجاوز الخلافات الّتي تعصف بهم وتضعفهم والّتي يسعى العدوّ بكلّ جهده لتسعيرها والاستفادة منها لتحقيق أهدافه وأن يكون موقفهم موحّدًا في مواجهة غطرسة العدوّ واعتداءاته الّذي يمسّ كلّ لبنان لا طائفة أو مذهبًا فيه».

عباس إبراهيم: حملات التشويه تؤكِّد أننا في الموقع الوطني الصحيح

صدر عن اللواء عباس إبراهيم بيان ردّ فيه على الحملات التي تستهدفه وتطال المؤسسة التي تولّى إدارتها سابقًا، معتبرًا أن هذه الهجمات تشكّل دليلًا إضافيًا على سلامة الموقع الوطني الذي يشغله.

وأشار إبراهيم إلى أنّ استهدافه من قبل «أدوات وأبواق العدو، أو أدواته في الداخل»، يؤكّد، بحسب تعبيره، أن هذه الحملات ليست اتهامًا ولا إساءة، بل محاولة منسّقة لتشويه صورته واستهدافه أمام الرأي العام في الداخل والخارج، بعد فشل ما وصفه بـ«الوكلاء».

وأكد أنّ ما يُتداول من اتهامات وفبركات لا يستند إلى أي وقائع أو أدلة، معتبرًا أنّ الهدف منها ضرب الدولة ومؤسساتها، وتشويه أدوارها الوطنية، لا سيما تلك التي عملت بمنطق الدولة بعيدًا عن أي ارتهان أو تواطؤ.

وفي ما يتعلّق بملف منح الجنسية وجوازات السفر، شدّد إبراهيم على أنّ القانون اللبناني واضح في تحديد الجهات المخوّلة اتخاذ هذه القرارات، وأن منح الجنسية أو جواز السفر يتم وفق الأصول القانونية المعمول بها، طالما لا توجد ملاحقات قانونية بحق الشخص المعني، ووفقًا للقانون اللبناني حصراً.

ورأى أن محاولة الزج باسمه أو باسم المؤسسة التي ترأسها سابقًا تندرج في إطار مسار طويل لاستهداف المؤسسات السيادية، ولا سيما العسكرية والأمنية منها، مؤكدًا أن هذه المؤسسات أدّت واجباتها الوطنية بما يحفظ استقرار البلاد وسيادتها وكرامة المواطنين.

وختم إبراهيم بالتأكيد على احتفاظه بكامل حقوقه القانونية في الداخل والخارج، دفاعًا عن الحقيقة وعن كرامة الدولة ومؤسساتها، معتبرًا أن توحّد الجهات التي تقف تاريخيًا ضد مؤسسات الدولة في حملات متزامنة يشكّل «شهادة إضافية» على بطلان هذه الادعاءات، ومشدّدًا على أن الحقيقة لن تُهزم، وأن الوطن سيبقى عصيًا على محاولات التشويه.

منخفض جويٍّ يُسيطر على لبنان أمطار وانخفاض تدريجي بدرجات الحرارة

أفادت دائرة التقديرات في مصلحة الأرصاد بأنّ لبنان لبنان والحوض الشرقي للمتوسط يتأثّران اعتباراً من يوم أمس الجمعة بمنخفض جوي مصحوب بكتل هوائية باردة مصدره البحر الأسود، ممّا يؤدي الى انخفاض تدريجي وملموس بدرجات الحرارة والتي تصبح دون معدلاتها الموسمية وطقس شتوي ممطر بغزارة أحياناً مع حدوث عواصف رعدية، تشكّل للسيول على الطرقات، رياح ناشطة وتساقط للثلوج على الجبال التي تعلو عن ١٥٠٠ متر.

يخفّ تأثير المنخفض الجوي نسبياً بعد ظهر الأحد، ثم يعود ليشتدّ صباح يوم الاثنين مع دخول الجبهة الباردة حيث تنخفض درجات الحرارة بشكل إضافي وتلامس الثلوج الـ١١٠٠ متر ليل الأثنين/الثلاثاء.

الطقس المتوقّع في لبنان:

السبت: غائم إجمالاً مع انخفاض إضافي بدرجات الحرارة والتي تصبح دون معدلاتها الموسمية. يتكوّن الضباب الكثيف على المرتفعات حيث تسوء معه الرؤية وتتساقط أمطار متفرقة، تشتدّ غزارتها اعتباراً من الظهر، وتكون مصحوبة بعواصف رعدية ورياح ناشطة، تلامس سرعتها الـ٦٠ كلم/س خاصة شمال البلاد يرتفع معها موج البحر. تحذير من تشكّل السيول مساءً، كما تتساقط الثلوج على ارتفاع ١٨٠٠ متر خلال النهار وقد تلامس الـ١٦٠٠ متر خلال الليل خاصة في المناطق الشمالية.

الأحد: غائم مع استمرار الانخفاض بدرجات الحرارة، مع ضباب كثيف على المرتفعات، تتساقط أمطار متفرقة تكون غزيرة أحياناً، خاصة خلال الفترة الصباحية مترافقة بعواصف رعدية ورياح ناشطة، تصل سرعتها إلى حدود الكلم/ساعة شمال البلاد، ويبقى خطر تشكل السيول على الطرقات. تتساقط الثلوج على ارتفاع ١٥٠٠ متر خاصة في المناطق الشمالية، يتحول بعد الظهر الى غائم جزئياً مع تراجع حدة الأمطار مع حدوث انفراجات واسعة.

الإثنين: غائم جزئياً الى غائم مع انخفاض بدرجات الحرارة مع دخول الكتلة الباردة، يتكوّن الضباب على المرتفعات وتتساقط أمطار متفرقة تكون غزيرة أحياناً مع حدوث عواصف رعدية ورياح ناشطة تصل سرعتها إلى حدود الـ٦٥ كلم/ساعة.

الخطيب تلقَّى اتصالاً من السفير السعودي مطمئناً واتصل بالراعي مهنئاً بالميلاد

تلقَّى نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب أمس، اتصالا هاتفيا من سفير المملكة العربية السعودية الدكتور وليد بخاري، مطمئنا الى صحته بعد الوعكة الصحية التي ألمت به، متمنيا له دوام الصحة والعافية.

وأجرى الشيخ علي الخطيب اتصالا هاتفيا بالبطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي ،مهنئا لمناسبة الميلاد المجيد ،متمنيا بأن «يكون العيد فرصة للخروج من الواقع الصعب الذي يعيشه لبنان واللبنانيون».

وشكر البطريرك الراعي للعلامة الخطيب اتصاله ،وكرر التمني له «بدوام الصحة والعافية بعد الوعكة الصحية التي المت به.

وكان العلامة الخطيب تلقى اتصالا من الرئيس ايلي الفرزلي ،واخر من العميد موسى كرنيب، للاطمئنان الى صحته .

عريمط يردّ على «حكاية أبو عمر»: جهة سياسية تقف وراءها

أعلن الشيخ خلدون عريمط خلال مؤتمر صحفي، عقب الجدل الذي أثير حول قصة الأمير السعودي «أبو عمر» المزعومة والتي ورد أن عريمط متورط فيها، أن جهة سياسية محلية لم يسمِّها مباشرة هي من اختلقت حكاية «أبو عمر» بهدف صناعة بطولة وهمية على حساب الناس. ووصفها بالحملة المبرمجة التي تستهدفه.

لا لردمِ فُجوَةِ الفسادِ بأموالِ المُودعين

العميد المتقاعد د. عادل مشموشي

بعد طول معاناة وانتظار طالَ أمدهما، يَبزُغُ بصيصُ أملٍ جرّاء سَعي الحُكومَةِ الحاليَّة لمُعالجةِ معضلةِ الودائعِ، وبغضِّ النَّظرِ عن مدى صِدقِ النَّواياها أو صَوابيَّة ما تضمّنه «مشروع قانون معالجة الفجوة المالية» من آليات، نرى وجوبَ الثناء على المُحاولةِ الهادفةِ إلى مُعالَجَةِ أزمةِ الودائعِ في المصارف، هذه الأزمة الشّائكة والثلاثيَّةُ الأبعادِ (ماليَّة، مَصرفيَّة، نقديَّة) التي عصفت بلبنان بعد ثورة السَّابع عشر من تشرين عام ٢٠١٩، أدّى إهمالها والتّعامي عنها إلى تَردي الأوضاع المَعيشيَّة لكَافَّة المواطنين الشرفاء، وإظهار لبنان كدولة فاشلة. لولا هذه المبادرة، التي أعادَت الأملَ بإمكانيَّةِ استِعادَةِ المودعين لأموالهم، لكاد اليأس يقضي على آمال النهوض بالدَّولة وصَون الحقوق.

تدعونا المَوضوعيَّةُ لتقدير الحكومة بشخص رئيسها على تَجرُّؤه لطَرق باب هذه المُعضلَةِ بحثاً عن حلولٍ جادَّةٍ لها، ولو جاءت المُبادرةُ مُتأخِّرة، ذلك لأن هذه المحاولة تُشكِّلُ الخطوةَ الأولى على طريق الحل أقلُّه وضعُ المُشكلَةِ على طاولةِ التَّريح تمهيداً لعلاج جراحي لا غنى عنه. وتكمنُ أهميَّةُ هذه الخُطوةِ الضَّروريةِ تكمنُ في أنها تشكِّلُ اعترافاً من السُّلطةِ بمَسؤوليَّةِ الدَّولةِ عن الأزمَةِ، وإقرارٌ منها بحجم الكارثةِ الماليَّة التي ألحقتها السِّياساتُ الماليَّةُ والنَّقديةُ الخاطئة بالدَّولةِ والمواطنين. هذا بالإضافة إلى أنها تبدي تحوّلاً جوهريًا في مُقارَبَةِ الحلول بحيث تحوَّلَت من إدارَةِ الأزمَةِ بمُقارباتٍ شَعبويَّةٍ لا علميَّةٍ إلى مُقاربَةٍ تقنيَّةٍ واقعيَّةٍ قابلَةٍ للإدارَة.

إنَ تَعامِيَ السُّلطاتِ اللبنانيَّةِ عن المشكلةِ قرابةَ عقدٍ من الزَّمن، لم يقتَصِر مَضارُه على المُودعين فحَسَب، بل أضرَّ بلبنان واللبنانيين، وأكثرُ القطاعاتِ تَضرُّراً هو القطاعُ المَصرفي الذي يبقى شريانَ مُختلفِ النَّشاطاتِ الاقتصاديَّةِ في أيَّة دَولَة. للأسفِ لم تبادر أيَّة حكومة من الحكوماتِ المُتعاقبةِ إلى تشخيص المُشكلَةِ بشكل دقيقٍ لتتمكَّن من استشراف الحلول، من خلال الوقوف على طبيعَةِ الأزمةِ وأسبابها وحجمِ المضارِّ التي تَسبَّبت بها، والاطلاع على أعدادُ الأشخاص الطَّبيعيين والمعنويّين الذين تضرروا بصورةٍ مباشرة منها، وقوائم المرتكبين الذين ساهَموا بشكلٍ أو بآخَرَ بحُدوثِها وتَفاقُمِ أضرارها، بمن فيهم من رَكبوا الأزمَةَ واستغلّوا دَعمَ الحُكوماتِ لبَعضِ السِّلع لتَهريبها للخارج لجني أموالٍ غير مَشروعة أو تَلاعبوا بالفَواتيرِ لتهريب أموالهم للخارج، فزادوا الأزمَةَ تعقيداً، وهَدَروا ما تبَقَّى من عُمْلاتٍ صَعبةٍ كاحتياط لدى مَصرف لبنان.

مشروع القانون المنوَّه عنه لا يشكِّلُ إطاراً صحيحاً لحَلِّ المُعضلَةِ على نحو كاملٍ، شاملٍ وعادلٍ، وهذا ما تكشِفُهُ القراءَةُ المُتأنِّيَة لنَصِّ المشروع إذ ثمَّة هوَّةٌ كبيرة في المُقاربةِ المعتمدة تَحولُ بينها وبين أيَّة حُلولٍ موضوعيَّةٍ مُنصفة، وعُبورُها يَحتاجُ إلى جسرٍ يَرتَكِزُ على دَعامَتي الشَّفافيَّةِ في المُقارَبَةِ والإنصاف عندَ تَبني حُلولٍ تبنى على مُساءلَةٍ جديَّة. نصُّ المَشروع بحالتِه الراهنة، رغم عنوانه المُنمَّق ظاهِريًا «مُعالَجَةُ الفَجوَةِ الماليَّة»، يحمِلُ في طيَّاتِه آليَّاتٍ مُلتبسة، فهو يُلامِسُ القُشورَ ويتلافى الغَوصَ في أعماقِ المُشكلَة، ويُعالِجُ الأعراضَ ويُغفِلُ الأسباب، لذا يَصُحُّ تشبيه المُقارَبَةِ بمحاولةِ تَرميمِ واجهَةِ بناءٍ مُتهالكٍ تُغفِلُ مُعالَجَةَ الأساساتِ المُتصدِّعة، ما يُنذِرُ بانهيارِ البناءِ خلالَ عمليَّةِ التَّرميمِ أو بُعَيدَ الانتهاءِ منها.

مكمنُ الخلل في هذا المشروع يتمثَّلُ في التَّعاملِ مع المُشكلَةِ بعمليَّةٍ ترقيعيَّةٍ مُرتجَلَة، وإهمالِ الجَوانبِ المُحاسَبيَّةِ الدَّقيقَة، هذا بالإضافَةِ لإغفالِه أن المُشكلَةَ جاءت نتاجَ سياساتٍ ماليَّةٍ فاشلَةٍ وإدارَةٍ للمَلفات الوَطنيَّةِ بصورَةٍ كارثيَّةٍ. لقد تناسَى معدو المَشروع أن الدولةَ برؤسائها وحكوماتها المُتعاقبَة، هم من تَبَّبوا بهذه الكارثة. لقد تعامَلوا مع مَصرف لبنان ومن خلالِه مع القطاع المَصرفي كأداةٍ لتَمويلِ عَجزِ الدَّولَةِ المالي، ولتغطيَةِ فسادهم وسوءِ إدارتِهم لشؤون الدَّولةِ والمالِ العام. ولاتِّخاذِهم من الوَدائعِ المَصرفيَّةِ مَصدَراً لتحقيقِ ثرواتٍ غير مشروعَةٍ من خلالِ مَشاريعَ واهيَة.

ويؤخذُ على هذا المُشروع تغافُلُه عن الإقرار بمَسؤوليَّةٍ من تَعاقبوا على السُّلطَةِ منذ ثلاثةِ عُقود، ولعَدمِ تبنِّيه لآليَّاتٍ مُساءلَةٍ فاعلَة. لذا لا نغالي إن قلنا رأينا فيه مُحاولَةً ترقيعيَّةً وفقَ أساليبَ مَمجوجَة، من شأن المُضيِّ قدُماً فيها تكريسُ ثقافَةِ الإفلاتِ من العقاب والاحتفاظُ بخَميرَةِ فَسادٍ يلجأ إليها الحُكَّامُ الفاسدون أنفُسُهُم أو من سيتوارثُ مناصِبَهُم السِّياسيَّةَ والطَّائفيَّةَ والمذهَبيَّةَ عند حلولِ فرصٍ مؤاتيَة. ذلك أن المُقارباتِ الحَقيقيَّةَ الفاعلَةَ لا تقومُ إلَّا من خلالِ مُحاسَبَةٍ انتقاليَّةٍ عدالَةٍ تبدأ بمُساءلَةِ الجُناة، لا بتَبييضِ صَفحاتِهم وإظهارِهم كمُنقذين.

إن أخطرَ ما في مَشروعِ القانون هو الحلولُ المُلبنَنَة القائمَة على التَّمييعِ والتزام الصَّمت تجاه المُرتكبينَ ومساءلتهم. وتجنُّبُ التَّطرُّقِ إلى الأموالِ المنهوبَة، واستعادَةِ المُتحصِّلاتِ الماليَّةِ غير المشروعة سواء كانت نتاجَ رِشاوى أو تَحايُلٍ في عَمليَّاتِ استيرادِ المَوادِ المدعومَةِ باعتمادِ فواتيرَ وهميَّةٍ أو غير صَحيحَة، أو تقاضي فوائدَ خيالِيَّة، أو تآمُرٍ على العملَةِ الوَطنيَّةِ أو الحُصولِ على قُروضٍ مُيَسَّرةٍ أو مَدعومَةٍ ومن ثم إيفاؤُها بمبالغَ زَهيدة... الخ

أن أيَّةَ مقارباتٍ علاجيَّةٍ يجب أن تُبنى على مُرتكزاتٍ صلبَةٍ موثوقةٍ وفعَّالة، منها:

أ- تجميدٌ فوريٌّ وشاملٌ لكافَّةِ الأُصولِ الماليَّةِ والعقاريَّةِ في الدَّاخلِ والخارجِ للمُساهمين الرَّئيسيين في المَصارفِ المُتعثِّرَة، وأعضاءِ مَجالسِ إداراتِها الحاليين والسَّابقين، وكبارِ المسؤولين والموظَّفين الحاليين والسَّابقين الذين تزيد ودائعُهُم على مليونِ دولار، مع إلزامِهم بالإفصاحِ العَلني والمُوثق عن مَصادرِ الأموالِ التي استحصلوا عليها منذ العامِ ٢٠٠٥، وذلك تحت طائلةِ المُصادَرَةِ للأموالِ غير المبرَّرة، وتَحويلِها مُباشَرَةً إلى ما سُمِّيَ بصُندوقِ تعويضِ المودعين.

ب- حَظرٌ احتِرازيٌّ (قانوني أو قضائي) على التَّصرُّفِ بكافَّةِ أصولِ وممتلكاتِ كبارِ المَسؤولين السِّياسيين والوزراء والنُّوابِ وذَوي المناصِبِ العُليا في الدولةِ وأفرادِ عائلاتهم المُباشرين والمقرَّبين منهم، داخلَ لبنان وخارجَه، لحين إثباتِ مَشروعيَّةِ مَصادرِ ثَرواتهم.

ج- إطلاقُ آليَّاتِ تَعاونٍ قَضائي دَولي فوري، سَريع واستِثنائي. يكفلُ تَجميدَ الحساباتِ المشبوهةِ ومُصادَرَةِ العقاراتِ الخاصَّةِ بأصحابِ رؤوسِ الأموالِ التي هُرِّبَت خلالَ السَّنواتِ الخمسِ التي سَبقَت عام ٢٠١٩ تَمهيداً لاستعادَتِها وذلك بالتَّعاونِ المُباشرِ مع الدُّولِ التي حُوِّلت أو أودعَت فيها تلك الأموال بصورَةٍ مَشبوهَة، ومنها سويسرا، بريطانيا، الإمارات، قبرص، فرنسا... الخ وذلك بتَشكيلِ لِجانِ تحقيقٍ دَوليَّةٍ مُشتَرَكَةٍ والاستعانَةِ بشركاتِ تدقيقٍ دوليَّةٍ مُتخصِّصَةٍ في تَتبُّعِ الأموالِ المشبوهَة، وإن اقتضى الأمرُ توقيعَ اتِّفاقيَّاتٍ ثُنائيَّةٍ بصورةٍ عاجلَة.

د- استردادٌ معياريٌّ - منهجي للمَكاسبِ الماليَّةِ غير المَشروعَةِ ومصادرتها لصالحِ صندوقِ ضَمانِ الودائع، وفي طليعتها الأموالُ المُتحصِّلةُ من تَهريبِ السِّلعِ المدعومَةِ أو استعمالِ فواتيرَ وهميَّةٍ لتَحقيقِ أرباحٍ طائلةٍ أو لتَحصيلِ ودائعِهم احتيالاً على القانون، ومن ثمَّ إلزامِ جميعِ من استفادوا من انهيارِ قيمة العملة الوطنيَّةِ وأقدموا على سدادِ ديونهم وقروضِهم المَصرفيَّةِ المدعومةِ من مصرفِ لبنان وغير المدعومَة، بمبالغَ زَهيدَةٍ مُقارَنَةً مع قيمَةِ القُروضِ الحَقيقيَّة، مُستفيدينَ من انهيارِ العملةِ الوطنيَّةِ على تَسديدِ تلك القُروضِ بقيمها الحَقيقيَّةِ وبموجبِ تسوياتٍ عادلة، مع دفعِ فائدَ مصرفيَّةٍ مُعتدلَة، وكذلك الأمر لما تمَّ كسَبه من جرَّاء القيامِ بتحويلاتٍ صيرفة مبالغ فيها. ذلك لأن كل تلك السُّلوكياتِ، وإن جاء بعضها مُقَوننَاً، أدَّت مجتمعةً إلى هدرِ ما تبقى من احتياطٍ نقديٍّ لدى مَصرفِ لبنان.

هـ- صَرفُ النَّظرِ عن تقسيمِ الوَدائعِ ما بين ودائعَ مؤهلة وغير مؤهلة، واعتمادُ مَبدأ التَّدرُّجِ في التَّعويض: على نحو يكفلُ ضَمانَ استِردادِ كاملِ الودائعِ لغايةِ حَدٍّ معيَّنٍ (مئة ألف دولار) نَقداً وبالعملَةِ الأجنبيَّة، ومن ثمَّ تحويلِ الفائضِ عن هذا الحد إلى سندات سياديَّةٍ متوسِّطة وطويلةِ الأجل بالدولار قابلةٍ للتَّداولِ، ومَدعومةٍ بعوائدَ مضمونةٍ من الدَّولَة وليس فقط من المَصارفِ ذات العلاقَة. على أن يُصارَ إلى تدعيمِ هذه الآليَّةِ بخُطَّةٍ تمويليَّةٍ مَدعومَةٍ بضَماناتٍ دَوليَّة، وتأخُذُ بعينِ الاعتبارِ إمكانيَّةَ بيعِ بعضِ الأُصولِ السِّياديَّة، على أن يُصارَ إلى إعادةِ احتسابِ تعويضاتِ نهايةِ الخدمة للذين أحيلوا على التَّقاعُدِ بعدَ الأزمَةِ بحيث يحصلوا على تعويضٍ يليقُ بكرامَتِهم وبحقوقِهم المُكتسَبَة، إذ يكفيهم تآكُلُ القيمَةِ الشرائيَّةِ لرواتبِهم قُرابَةَ عَقدٍ من الزَّمن.

و- استِرداد الأموالِ غير المشروعة من خلال تجميد أصول المساهمين الرئيسيين والمُدراء السابقين للمصارف المتعثرة وكبار المسؤولين والموظفين ذوي الودائع الكبيرة، وإلزامهم بالإفصاح عن مصادر ثرواتهم. كما يجب فرض حظر احترازي على تصرُّفهم وأفرادِ عائلاتهم بأصولهم الماليَّة، لحين إثبات مشروعيتها، وإطلاق تَعاون قضائي دولي استثنائي لتجميد الأموال المهربة إلى الخارج واستعادتها.

ز- تبنِّي آليَّةِ تَعويضٍ عادلَة تضمنُ استرداد كاملِ الودائعِ الصغيرةِ (ما دون المائة ألف د.أ.) نقداً وبالعملة الأجنبية، وتحويل الفائض إلى سندات سيادية طويلة الأجل مضمونة العوائد من الدولة. على أن تُدعَم الخُطَّةُ بضمانات تمويليَّةٍ دوليَّةٍ وبيعِ بعضِ الأصول السِّياديَّة، مع تعويضٍ كامل للمتقاعدين الذين تأثرت مدخراتهم.

ح- إصلاح هيكلي شامل للقطاع المصرفي ومصرف لبنان نفسه، وإقرارُ حِزمَةِ قوانين متكاملة لمعالجة مختلف المسائل المتلازمة مع هذه الأزمة، بحيث تضمن الشفافية وتمنع الاستئثار بالسِّياساتِ الماليَّةِ والنَّقديَّة. على أن يستكمَلَ هذا إجراءٌ بتدقيقٍ ماليٍّ كاملٍ للمَصارفِ وشركاتِ التَّحويل، وإنشاءُ صُندوقٍ سِياديٍّ مُستقلٍ لإدارَةِ الأموالِ المُستَرَدَّةِ وتعويضِ المُودعين، بإدارَةِ مَجلسٍ مُحكَّمٍ نزيهين.

وباعتقادنا أن مثلُ هذه المرتكزاتِ والمقترحاتِ لقادِرَةٌ على تَحويلِ المَشروع من مجرَّدِ وثيقَةٍ لتوزيعِ الخسائرِ إلى «ميثاقِ إنقاذٍ وطني» يقوم على رؤيةٍ مُتكامِلَةٍ لحلِ المُعضلَة، تأخُذُ بعين الاعتبار أن لبنانَ اليوم أمامَ مفصَلٍ تاريخي وأن الخيار ليس بين خُطَّةٍ جيدةٍ وأُخرى سَيئة، بل بين استمرارِ نموذجِ حكمٍ فاشلٍ قائم على توزيعِ الخَسائرِ والتَّستُّرِ على المُرتَكبين، وبين تأسيس عقد اجتماعي واقتصادي جديد يقومُ على المساءلة والشفافية والعدالة.

إن استعادة الودائع لن تتحقَّقَ بنُصوص ورقية أو إصلاح شكلي، بل بإرادَةٍ حَقيقيَّةٍ لتحقيقِ عدالَةٍ غير مَنقوصَة، تُستَرَدُّ فيها الأموالُ من جيوبِ من نهبوها وهرَّبوها. هذا هو القانون الذي ينتظره اللبنانيون: قانون يضمن الودائع ويسترد الأموال المنهوبة والمُهرَّبة، لا قانوناً يردم فجوة «أحدثها الفسادُ» بأموالِ المودعين النَّظيفة، ويُساوي ما بين المُجرِمِ والضَّحيَّة.

الأنصار تصدَّر الدوري والساحل عرقل جويا

وسيم صبرا:

تقدم فريق الانصار الى الصدارة مؤقتاً، بعد فوزه على التضامن صور بنتيجة (٢-٠)، في المباراة التي أجريت الجمعة، على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية، ضمن الجولة الـ١١ الاخيرة، من الدور الاول لمرحلة ذهاب الدور الاول، من الدوري اللبناني لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم.

ولم يتأثر الانصار بطرد لاعبه ابو بكر جبرين منتصف الشوط الاول بموجب بطاقة حمراء استبدلت بمثيلتها من اللون الاصفر، والتي كان وجهها له الحكم بداية، لكنه بدل قراره بعد الرجوع للفار (د ٢٢)، حيث نجح الجزائري هشام خلف الله بعدها في افتتاح التسجيل بمرمى الفريق الجنوبي (٤٥+٥)، متقدماً لصدارة ترتيب الهدافين بـ٨ اهداف، بفارق هدف وحيد على زميله السابق ونجم جويا الحالي حسن معتوق، قبل ان يضيف محمد بو صالح الهدف الثاني (٩٠).

ورفع الانصار رصيده الى ٢٥ نقطة، متقدماً بفارق نقطتين على غريمه التقليدي النجمة، والذي يلتقي الحكمة السبت (١٦:٠٠) على الملعب عينه، وبحال فوزه سيستعيد الصدارة، لكن مؤقتاً ايضاً، بانتظار مباراة الانصار المؤجلة امام البرج المقررة الثلاثاء المقبل، والتي يختتم بها مشواره ذهاباً، اما التضامن فبقي رصيده ١١ نقطة.

وتابع فريق شباب الساحل سلسلة نتائجه النوعية، وهزم فريق جويا الرياضي بنتيجة (٢-٠)، على ملعب الصفاء.

وسجل ثنائية الساحل فيكتور اياتا (د ٦٠) وعلي فقيه (٧٠)، علماً ان حارس جويا علي السبع، كان تصدى لكرة كادت تكون هدفاً محققاً، من ركلة جزاء خلال الشوط الاول.

ورفع شباب الساحل رصيده الى ١٦ نقطة فتقدم للمركز الخامس كما تنتظره مواجهة مؤجلة امام الصفاء تقام الثلاثاء المقبل، مقابل ٢٢ لفريق جويا الرياضي، الذي انهى مبارياته بمرحلة الذهاب بالمركز الرابع.

وحقق العهد فوزاً سهلاً على البرج (٤-١)، الخميس، على ملعب الصفاء، فرفع رصيده الى ٢٤ نقطة مقابل ١٠ للخاسر.

وسجل للعهد حسن فرحات (٢٢)، جيروم إتاميه (٤٩)، علي الحاج الثالث (٧٨) ومحمود زبيب (٩٠+٢)، وللبرج حيدر خريس (٧٩).

وتعثر فريق الصفاء امام المبرة (١-٠)، سجله حسن المقداد (٥٧) على ملعب العهد، فرفع الفائز رصيده الى ١١ نقطة وهو نفس ما يمتلكه الخاسر.

هشام خلف الله

الجنوب سوداني نوني بقميص «الرياضي»

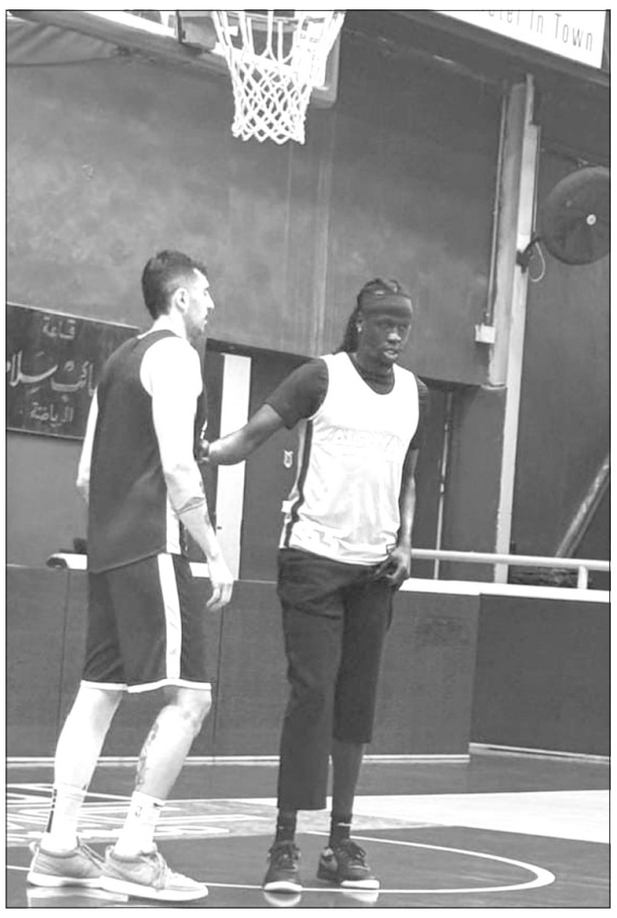
نوني أوموت يعزز تشكيلة بطل لبنان

اعلن النادي الرياضي بيروت ضم النجم الاميركي - الجنوب سوداني نوني أوموت، ليشكل إضافة قوية لأبناء القلعة الصفراء في بطولة لبنان، ودوري غرب آسيا «وصل» لكرة السلة.

أوموت (٣١ سنة مواليد ٣ تشرين الأول ١٩٩٤، ٢٠٦ سم)، لاعب أساسي مع منتخب جنوب السودان، يلعب في مركز الجناح «باور فوروارد»، أبرز إنجازاته: بطل دوري ابطال أفريقيا لكرة السلة BAL، أفضل لاعب في البال (MVP) ٢٠٢٣، كما شارك في كأس العالم والألعاب الأولمبية.

النجم الجديد بصفوف بطل لبنان، لديه خبرة كبيرة بالدوريات الأميركية، الأوروبية، الأفريقية والآسيوية، ويتميّز بالقوة البدنية، التسجيل من مسافات بعيدة بالإضافة الى الحضور الدفاعي.

ويشار ان النادي الرياضي متصدر ترتيب بطولة لبنان، سيلتقي نظيره بيروت الاحد (١٦:٤٥) ضمن الجولة العاشرة قبل الاخيرة في مجمع الشياح، بينما يلعب الحكمة مع ضيفه هومنتمن السبت (٢١:٤٥) في غزير، علماً ان الديربي بالجولة الاخيرة ذهاباً، من المقرر اقامته السبت ٣ كانون الثاني المقبل في قاعة الرئيس صائب سلام بالمنارة.

تأهُّل مبكر للمنتخب المصري بكأس افريقيا

فاز منتخب مصر على جنوب أفريقيا بنتيجة ١-٠، الجمعة في الجولة الثانية للمجموعة الثانية ببطولة كأس الأمم الأفريقية ٢٠٢٥ لكرة القدم في المغرب.

سجل محمد صلاح هدف منتخب مصر في الدقيقة ٤٤ من ركلة جزاء ليتأهل الفراعنة بقيادة المدرب حسام حسن إلى ثمن نهائي البطولة رسمياً بتحقيق الفوز الثاني والوصول إلى النقطة السادسة.

وثأر منتخب مصر لخروجه من ثمن نهائي نسخة ٢٠١٩ أمام البافانا، وتوقف رصيد منتخب جنوب أفريقيا عند ٣ نقاط بقياد المدرب هوجو بروس.

وبات صلاح نجم ليفربول الإنكليزي رسمياً ثالث هدافي منتخب مصر في كأس الأمم الإفريقية ٢٠٢٥ بعد أن سجل هدفه التاسع بالبطولة القارية خلال المباراة رقم ٢١.

وحطم صلاح رقم أحمد حسن قائد منتخب مصر الأسبق الذي شارك خلال ٣٢ مباراة في الكان واصبح على بعد ٣ أهداف فقط من معادلة رقم الراحل حسن الشاذلي هداف الفراعنة التاريخي في كأس الأمم الأفريقية برصيد ١٢ هدفاً ويليه حسام حسن المدرب الحالي للمنتخب المصري برصيد ١١ هدفاً.

وأصبح صلاح ايضاً بنفس رصيد مشاركات حسام حسن في كأس الأمم الأفريقية بواقع ٢١ مباراة، وبات نجم ليفربول على بعد ٤ أهداف فقط من معادلة رقم حسام حسن الهداف التاريخي للفراعنة بعد وصوله لهدفه الرقم ٦٥ بقميص منتخب مصر.

محمد صلاح يقود واحدة من الهجمات المصرية

تتويج «برونزي» للرباعة نادجيا السمّان

تشارك بعثة الإتحاد اللبناني لرفع الأثقال برئاسة امينه العام خضر مقلد (امين صندوق اللجنة الأولمبية اللبنانية)، في بطولة غرب أسيا للعبة والتي إنطلقت منافساتها في العاصمة القطرية الدوحة.

وكانت باكورة النتائج المشرّفة إحراز الرباعة نادجيا الجبيتا السمان (٥٣ كلغ) الميدالية البرونزية لفئة السيدات حيث سجّلت في رفعة الخطف ٥١ كلغ وحلّت ثالثة الترتيب.

وتضم البعثة اللبنانية كل من نادجيا الجبيتا السمان (مدربة ولاعبة)، محمد زيتون (لاعب).

هذا ومن المقرّر أن يخوض الرباع زيتون لاحقاً منافسات الناشئين لوزن (فوق ٩٤ كلغ) ومنافسات الشباب لوزن (١١٠ كلغ).

تجدر الإشارة إلى أن دولة قطر تستضيف توازياً لبطولة غرب آسيا البطولة العربية لفئات الناشئين والشباب والكبار وكأس قطر الدولية في أكبر نظاهرة رياضية تشهدها الدوحة في رياضة رفع الأثقال.

رسامني تفقَّد مطار رفيق الحريري: الأرقام تفوق التوقعات

الاقتصاد اللبناني قائم على الاغتراب ونعمل لجذب الاستثمار

جال وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، مساء امس، في مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت، متفقدًا مختلف أقسام الطيران المدني عشية عيد الميلاد.

ورافق الوزير رسامني في جولته كل من المدير العام للطيران المدني المهندس أمين جابر، مستشار وزير الأشغال العامة والنقل والمشرف العام على أعمال المطار الدكتور جلال حيدر، رئيس مجلس الإدارة المدير العام للهيئة العامة للطيران المدني الكابتن محمد عزين، رئيس المطار المهندس إبراهيم أبو عليوي، رئيس مصلحة الملاحة الجوية كمال ناصر الدين، المدير التنفيذي لشركة «ميز» محمد شاتيلا، إلى جانب رؤساء المصالح والوحدات الإدارية والفنية في المطار وكبار الضباط في جهاز أمن المطار.

وشملت الجولة قاعتي الوصول والمغادرة، حيث استمع الوزير من الوافدين والمغادرين إلى انطباعاتهم وملاحظاتهم حول المطار وخدماته، وقد أعربوا عن تقديرهم وإعجابهم بالجهود المبذولة والتي تنعكس إيجابًا على حسن سير العمل.

كما تفقد الوزير كونتورات الأمن العام، مثنيًا على الجهود الاستثنائية المبذولة لتسيير أعمال المطار بكل مهنية واحتراف، وموجهًا التحية لكل ضابط وعنصر.

وشملت الجولة برج المراقبة، حيث أثنى الوزير على عمل المراقبين الجويين، إضافة إلى تفقد قسم الاتصالات، ومعايدة الموظفين، منوهًا بجهود الجميع.

ومن قلب المطار، اشار الوزير رسامني إلى أن للمطار رمزية خاصة كونه المطار الوحيد والبوابة الأساسية للمغتربين والسياح، لافتًا إلى أن الأرقام المسجلة تتخطى كل التوقعات، إذ وصل إلى لبنان خلال الأشهر الثلاثة الماضية ما يقارب مليون مسافر، مع معدل يومي يتراوح بين ١٥ و١٦ ألف وافد، يقابله نحو ٨ آلاف مغادر، معتبرًا أن هذه الأرقام إيجابية وتبعث على التفاؤل.

ولفت إلى أن « الاقتصاد اللبناني مبني على الاغتراب، ما يفرض التركيز على مطار رفيق الحريري الدولي، مع التطلع إلى إنشاء مطار ثانٍ في المرحلة المقبلة».

وأضاف: «الاغتراب هو سلاح لبنان وقوته، وعلينا جذب المغتربين للمجيء إلى لبنان، زيارة أهلهم، ثم العودة للاستثمار فيه، وبدعم من فخامة الرئيس جوزاف عون ودولة رئيس مجلس الوزراء نواف سلام سنقوم بكل ما يلزم لتحقيق ذلك».

وختم معتبرًا أن « هذا الأسبوع من أجمل الأسابيع في لبنان، مع قدوم أشخاص لم يزوروا البلاد منذ ١٤ عامًا لقضاء الأعياد مع عائلاتهم»، مؤكدًا أن «تعزيز ثقة المغترب ببلده يبدأ من المطار ومؤسسات الدولة، وأن لا خلاص للبنان إلا بدولته وأجهزته الأمنية القوية القادرة على حفظ الاستقرار».

وفد من المركز الإسلامي في عائشة بكار زار وزيرة الشؤون

وزيرة الشؤون مستقبلة أعضاء الوفد برئاسة علي عساف

زار وفدٌ من المركز الإسلامي- عائشة بكار برئاسة علي نور الدين عساف، وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيّد، حيث جرى خلال اللقاء عرضٌ شامل لتاريخ المركز الإسلامي ورسالة عمله.

وبحسب بيان، قدّم رئيس المركز عرضًا حول اللجان العاملة فيه ونشاطاته المتنوعة على الصعد الثقافية والصحية والمهنية، إضافةً إلى التقديمات الاجتماعية التي يقدّمها المركز على مدار العام، ولا سيّما ما تقوم به اللجنة الاجتماعية من متابعة ومساعدة للعائلات المسجّلة لديها، فضلًا عن دور الدائرة النسائية ونشاطاتها الاجتماعية والتربوية.

من جهتها، تحدّثت الوزيرة السيد عن برامج وزارة الشؤون الاجتماعية، ولا سيّما مشروع «أمان»، إضافةً إلى مشاريع الوزارة الهادفة إلى رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن.

وفي الختام، أشادت السيد بالدور الاجتماعي الذي يضطلع به المركز الإسلامي وبالتقديمات التي يوفّرها، مؤكدةً «أهمية التعاون المشترك لما فيه المصلحة الاجتماعية العامة وخدمة المواطن».

حميدي صقر: لمراعاة المودعين في «الفجوة المالية»

هنأ الأمين العام لـ«الاتحاد العمالي العام» سعد الدين حميدي صقر في بيان، رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون بالاعياد وبـ«اهتمامه بشؤون القطاعين العام والخاص رغم انشغالاته السياسية والامنية والديبلوماسية»، معتبرا أن «هذا الاهتمام يحرك الدورة الاقتصادية ويحسن القوة الشرائية وينهض بالاقتصاد الوطني».

ورأى أن «الاوضاع الاقتصادية سائرة نحو التحسن بفضل الجهود التي تقوم بها الحكومة»، متمنيا عليها «مراعاة اهتمامات المودعين في خلال دراستها لمشروع قانون «الفجوة المالية»، مع العلم انها لم تكن هي المسؤولة عن الازمة بل تحاول حلحلتها».

وختم مشددا على «أهمية الاهتمام بالشأنين الاقتصادي والاجتماعي رغم الظروف الصعبة».

منسى: تسوية الدولة دينها تجاه المركزي تعيد بناء الثقة

أشار الرئيس السابق مؤسس لمجلس رجال الأعمال اللبنانيين الفرنسيين في فرنسا HALFA، انطوان منسى الى ان «اعتراف الدولة اللبنانية بالتزاماتها، وتسوية دينها تجاه مصرف لبنان ولو على المدى الزمني، مع الالتزام التام بالتشريعات النافذة، يشكّل أولوية قصوى وحيوية لمستقبل البلاد، وعنصراً أساسياً لإعادة بناء مناخ الثقة. وأي حلّ آخر لا يعدو كونه هدراً للوقت ومحاولة لكسبه لا أكثر».

توضيح من «النافعة» حول المواعيد الإلكترونية

صدر عن هيئة إدارة السير والآليات والمركبات بيان أوضحت فيه ما يتم تداوله بشأن آلية حجز المواعيد عبر المنصة الإلكترونية، مشيرةً إلى أن بعض الجهات تعمد إلى نقل صورة غير دقيقة بشكل متكرر، عبر نشر مقالات أو آراء تهدف إلى تشويه خطة العمل المعتمدة لتحسين مستوى الخدمة المقدّمة من قبل مصلحة تسجيل السيارات والآليات.

وأضافت أن الخطة المعمول بها أسهمت في تنظيم العمل داخل الأقسام كافة، بما يتيح استيعاب أكبر عدد ممكن من المعاملات يومياً، بعيداً عن الفوضى والمحسوبيات وطوابير الانتظار، مؤكداً أن الهدف الأساسي منها هو تحسين الخدمة وضمان العدالة بين المواطنين.

وأشارت إلى أنه، على الرغم من أن جميع المواعيد متاحة على منصة الهيئة، ولا سيما لأصحاب العلاقة، يتم تداول معلومات تفيد بعدم توفر المواعيد، خصوصاً لخدمتي نقل الملكية والتوقيف عن السير في قسم السياحة الخصوصية في الدكوانة لجهة الوكيل، وهو ما لا يعكس الواقع الفعلي لآلية العمل.

وختمت بالتأكيد على أنه يمكن كذلك إنجاز معاملات نقل الملكية والتوقيف عن السير عبر مكاتب ليبان بوست المنتشرة على كامل الأراضي اللبنانية، داعياً المواطنين إلى استقاء المعلومات الدقيقة من المصادر الرسمية وعدم الانجرار وراء الشائعات التي تسيء إلى حسن سير العمل.

صرف ٣٧،٥ مليون دولار لصالح البلديات

وقَّع وزير المالية ياسين جابر قرار صرف ٣٧،٥ مليون دولار اميركي من عائدات الهاتف الخلوي للعام ٢٠٢٤ لصالح البلديات واتحادات البلديات، وفق الجداول التي اعدتها وزارة الداخلية والبلديات.

إنجاز كبير للعهد والحكومة

(تتمة المنشور ص١)

وتمنى الرئيس عون للمملكة العربية السعودية دوام التوفيق في مساعيها، مؤكداً على عمق العلاقات اللبنانية-السعودية القائمة على الاحترام المتبادل والحرص المشترك على إستقرار المنطقة.

إذاً، وفي حين، يقترب العام الحالي من نهايته خلال خمسة ايام، يقف لبنان امام استحقاقات مهمة لعل ابرزها الاعلان عن انتهاء المرحلة الاولى من جمع السلاح بشكل رسمي في منطقة جنوب نهر الليطاني، وتتركز الاتصالات في الأيام المقبلة على كيفية تطبيق آلية جمع السلاح من شمال النهر، حيث يتحضر الجيش اللبناني لإستكمال خطته الشاملة «بناء لطبيعة الظروف» كما قال رئيس الجمهورية من بكركي يوم عيد الميلاد، وهي الظروف الخاضعة لكثير من الضغوط السياسية والعسكرية، ما استلزم مواصلة التحركات العربية والدولية لمنع انزلاق الاوضاع الى توتر اوسع وتصعيد اسرائيلي اكبر بعد غارات الايام الثلاثة الماضية التي ادت الى ارتقاء عدد من الشهداء في الجنوب والبقاع. وسط حراك مصري مرتقب، وقبيل القمة المرتقبة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لمنع أي تصعيد محتمل بعد رأس السنة كما لوّحت قيادات الاحتلال الاسرائيلي.

وفي آخر التهديدات وردت في لقاء السيناتور الأميركي ليندسي غراهام مع نتنياهو في تل ابيب، وحيث اجتمع مع كبار المسؤولين العسكريين، بينهم رئيس شعبة العمليات ووزير الحرب يسرائيل كاتس، حيث تركزت المباحثات «على ملف الصواريخ الباليستية الإيرانية وسلاح حزب الله». وبحسب معلومات عبرية «لم يُخفِ غراهام دعمه الصريح لشن هجوم على إيران والحزب، مؤدياً دوراً متقدماً في تسويق الأهداف الإسرائيلية داخل أروقة الإدارة الأميركية والكونغرس، في إطار التمهيد السياسي لزيارة نتنياهو إلى واشنطن».

لكن الرئيس عون أكد من بكركي أن الاتصالات الدبلوماسية لم تتوقف من أجل ابعاد شبح الحرب، وأن هذا الشبح تم ابعاده عن لبنان، والامور ستذهب نحو الإيجابية، وأن سحب السلاح حسم: فالقرار اتخذ والتطبيق وفقاً للظروف.

إقرار قانون الفجوة المالية

وأقر مجلس الوزراء في خطوة، كانت بمثابة قفزة حكومية جديدة في سياق الاصلاحات المطلوبة، بالتصويت في جلسته امس بالسرايا الحكومية برئاسة الرئيس سلام، قانون الانتظام المالي واسترداد اموال المودعين (الفجوة المالية)، وسط اعتصام للمودعين قرب السرايا للمطالبة بإنصافهم، بعد مناقشته وإجراء تعديلات عليه. وافيد ان ١٣ وزيراً وافقوا عليه بمن فيهم الرئيس سلام والوزير فادي مكي. واعترض تسعة وزراء على المشروع هم: وزراء القوات اللبنانية (غاب منهم الوزير يوسف رجي). وحزب الله، وحركة امل بإستثناء وزير المال ياسين جابر، والوزير عادل نصار(الكتائب) ووزيرة الشباب والرياضة نورا بايراقداريان (طاشناق)، وتركزت الاعتراضات على عدم وضوح الارقام وعدم ضمان توافر السيولة المالية لضمان حقوق المودعين، وغياب حق الطعن، والفترة الزمنية الطويلة لإسترداد الودائع، وعدم تحديد مصير الودائع بالليرة اللبنانية، وعدم تحديد المسؤوليات عن الانهيار المالي وغيرها من اسباب تقنية وقانونية. كما غاب عن الجلسة وزير الثقافة غسان سلامة.

كما أن وزير الإعلام بول مرقص تحفّظ لجهة ضرورة تحصيل مزيد من حقوق المودعين والنهوض بالقطاع المصرفي من جديد وعدم وجود أرقام واضحة وكافية، وإشترط الأخذ بمطالعته التي يصفها بأنها لصالح المودعين للموافقة على المشروع. وأفيد ان وزير الداخلية أحمد الحجار تحفّظ على عدم إدراج مادة خاصة بتعويضات العسكريين المتقاعدين. وأن نقاشات وزارية جرت لكل بند مطروح من قانون الفجوة

وأشارت معلومات الى ان وزراء «القوات» طلبوا التريّث بالنقاش وعقد جلسة رابعة يوم الاثنين وعدم الاستعجال وذلك من اجل الخروج بصيغة قابلة للتطبيق..لكن الرئيس سلام اصرّ على اقراره لمنع حصول خسائر اضافية للمودعين.

ومساء أوضح مرقص أن تحفظه نظراً الى غياب الارقام الواضحة والكافية في المشروع.

وبقيت امام مشروع القانون «مصفاة» المجلس النيابي بعد اعتراض وزراء يمثلون خمس كتل نيابية وازنة عدا الكتل الاخرى والنواب المستقلين، الذين سجلوا مسبقا ملاحظات واعتراضات على المشروع كما وضعته الحكومة لكن قبل تعديل العديد من بنوده في جلسة الامس، وثمة رهان من رئيسي الجمهورية والحكومة على اقرار المشروع في المجلس ولو بتعديلات جوهرية او شكلية. كما هناك موقف مرتقب لجمعية المصارف مجتمعة ولبعض المصارف منفردة.

وتحدث الرئيس سلام بعد اقرار المشروع مؤكدا «أن المودعين التي تقل قيمة ودائعهم عن ١٠٠٠٠٠ دولار سيحصلون على أموالهم كاملة يعني ٨٥ في المئة من المودعين سيحصلون على أموالهم كاملة، السندات ليست وعودا على ورق بل هي مدعومة بـ٥٠ مليار من موجودات المصرف المركزي».

وقال سلام: «لا نبيع الذهب ولا نرهنه ومنعا لأي استغلال حصّنا بمشروع القانون حماية الذهب. وسنستكمل التدقيق الجنائي والمحاسبة، و«ما حدا يزايد علينا».

وتابع سلام :للمرة الأولى قانون الفجوة فيه مساءلة ومحاسبة، وغير صحيح من يقول عنه «عفى الله عما مضى» فقد أدخلنا عليه ضرورة إستكمال التدقيق الجنائي والمحاسبة.

ولفت الى «الكلام الذي يقال يهدف للتشويش على المودعين،لا سيما صغار المودعين، وأريد أن أطمئنهم أن كلّ ذلك يأتي في سياق ذرّ الرماد في العيون ولا يُزايدنّ أحد علينا»، معلنا ان «قانون الفجوة الماليّة ليس مثاليا وفيه نواقص ولا يحقق تطلعات الجميع ، لكنه خطوة واقعيّة ومنصفة على طريق استعادة الحقوق ووقف الانهيار الذي يعاني منه البلد وإعادة العافية للقطاع المصرفي».

مضيفاً: الناس يريدون من هو صادق معهم ونحن صادقون مع الناس وأنا لست ممن يبيع السمك في البحر.وأردف: لا أملك أرقامًا ثابتة حول وضع البلد بعد ١٠ سنوات وكل يوم تأخير هو يوم إضافي لتآكل حقوق الناس، وأنا غير مستعد للتفريط بالثقة التي بدأنا باستعادتها وكل يوم تأخير يضر بالثقة.

وأكد أنه يهمنا أن يقرر مجلس النواب القانون بأقرب وقت، وأكون من أسعد الناس، إذا تمكنوا من اقرار تحسينات عليه، ونحن الاساس، وليس الـ IMF(صندوق النقد الدولي).

وسجلت حركة للسفير الفرنسي لدى لبنان هيرفي ماغرو الذي عرض مع كل من الرئيسين عون وسلام التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر دعم الجيش اللبناني، والجهود المبذولة لبسط السيادة على كامل الأراضي اللبنانية.

كما ركز اللقاء مع الرئيس سلام حول دور لجنة الميكانيزم. حيث أدان رئيس الحكومة «بشدّة الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على الجنوب والبقاع، وأكّد أن الأولوية هي لوقفها، ولانسحاب إسرائيل من الأراضي التي تحتلّها، وعودة الأسرى».

العقد الاستثنائي

نيابياً، وقّع رئيس الجمهورية المرسوم الرقم ٢١٨٨ تاريخ ٢٣ كانون الاول ٢٠٢٥، القاضي بدعوة مجلس النواب الى عقد استثنائي يفتتح بتاريخ ٢٠٢٦/١/٢ ويختتم بتاريخ ٢٠٢٦/٣/١ ضمناً.

وحدد المرسوم برنامج اعمال هذا العقد الاستثنائي بما يلي:
- مشروع موازنة العام ٢٠٢٦ - مشاريع القوانين المحالة الى مجلس النواب والتي ستحال اليه.- سائر مشاريع القوانين والاقتراحات والنصوص التي يقرر مكتب المجلس طرحها على المجلس.

كما وقعه الرئيس سلام.

ترحيب فرنسي

ورحبت باريس باقرار مشروع قانون الفجوة المالية، ورأت أنه خطوة أولى اساسية على طريق استعادة ثقة اللبناني بانتظام المصرفي لبنان، وجددت دعمها لجهود السلطات اللبنانية لاعادة تموضع لبنان على طبق الاستقرار وتعزيز مؤسسات الدولة، وجددت دعمها لهذه المؤسسات بما يتيح التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد..

واعتبرت الخطوات المحققة لحشد المجتمع الدولي ودعم عملية اعادة الاعمار والنهوض الاقتصادي.

موفد عراقي: استعداد للدعم وأنبوب النفط

وفي اطار الدعم والتنسيق مع لبنان، التقى الموفد الخاص لرئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني الرؤساء عون، وبري وسلام، مبدياً استعداد العراق للمساعدة واعادة الاعمار.

كما تناول الموفد العراقي مع رئيس الحكومة ملف خط انبوب النفط الممتد من العراق مروراً بسوريا وصولاً الى لبنان ومصفاة طرابلس، واعتبر سلام أن هذا الملف أولوية للبنان.

اعتداءات وشهداء من الجنوب الى البقاع

ميدانياً، لم تتوقف الاعتداءات الاسرائيلية طوال أيام عطلة الميلاد ، فشنت غارات من بصليا في قضاء جزين الى زغرين في جرود الهرمل.

وكان العدو الاسرائيلي قد وصل ليل عيد الميلاد بنهاره (الاربعاء والخميس) وحتى يوم امس، في عدوانه على لبنان من الجنوب الى البقاع، فإستهدفت غارة معادية سيارة في منطقة حوش السيد علي في الهرمل، أدت الى سقوط شهيد هو علي عبد الأمير سلمان، وإصابة آخر اصابة حرجة ادت الى استشهاده لاحقا. كما ذكرالمتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي «أن الجيش الاسرائيلي والشاباك هاجما عنصرًا إرهابيًا في منطقة الناصرية بلبنان وقضى على المدعو حسين محمود مرشد الجوهري وهو من أبرز المنتمين إلى وحدة العمليات التابعة لفيلق القدس الإيراني (٨٤٠) ودفع خلال الأعوام الأخيرة بعمليات ضد دولة إسرائيل في الساحتين السورية واللبنانية».

واستهدفت مسيرة معادية سيارة في بلدة جناتا قضاء صور وافادت البلدية في بيان ان الغارة تسببت باصابة شخص صودف مروره في المكان، وتم نقله الى المستشفى.

كما افيد ب بأن مسيرة معادية نفذت غارة مستهدفة آلية «بيك اب» عند مدخل بلدة الحميجمة لجهة صفد البطيخ في قضاء بنت جبيل. وأفيد عن ارتقاء شهيد هو محمد علاء الدين من بلدة مجدل سلم.

ولم يوقف العدو خلال الايام الثلاثة الماضية القاء القنابل على المنازل والجرافات وعمليات التمشيط بالاسلحة الرشاشة، ونفذ عملية نسف لمنزلين في الحارة التحتا في بلدة كفركلا .ولم يغب الطيران عن اجواء بيروت والضاحية الجنوبية ومناطق الجنوب والبقاع والجبل.

و تعرض فريق قناة «الميادين» لإطلاق نار في الضهيرة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، خلال مهمة تصوير تقرير. وكانت المهمة معلومة للجيش اللبناني والجهات المعنية. وجدّد لاحتلال الإسرائيلي الاعتداء بقنبلة صوتية خلال انسحاب فريق «الميادين» الذي تمكن من العودة بخير من دون اصابة أيّ من افراده.

وامس، لليوم الثالث على التوالي واصل العدو الاسرائيلي اعتداءاته الجوية الواسعة على الجنوب والبقاع، فشن الطيران المعادي صباحاً سلسلة غارات مستهدفا بست غارات جرود الهرمل في البقاع من دون وقوع اصابات. وتلال وإقليم التفاح وتلال الريجان وجبل صافي في الجنوب. وشملت الغارات العنيفة منطقة بين كفر ملكي وجباع و بصليا وجبل صافي والبريج.

والى ذلك، استشهد المفتش المؤهل أول في الأمن العام علاء كامل شحادة، ابن بلدة مزبود في اقليم الخروب، متأثرا بالجروح التي كان أصيب بها الاسبوع الماضي في استهداف مسيرة اسرائيلية، لسيارة «بيك آب»، على طريق عام اقليم الخروب في بلدة سبلين - قضاء الشوف، حيث صودف مروره اثناء الغارة وهو عائد من خدمته في العاصمة بيروت، وقد أصيب اصابة حرجة في الرأس ونقل الى مستشفى سبلين الحكومي، ومن ثم الى مستشفى الروم في بيروت.

التعاون الخليجي ومصر وتركيا

(تتمة المنشور ص١)

وما لبث أن أعلن عن ذلك، حتى سارعت أنقرة المتحالفة مع مقديشو والداعمة لها إلى التنديد. واعتبرت وزارة الخارجية التركية في بيان أن الخطوة «تدخل سافر في الشؤون الداخلية للصومال».

كذلك دانت مصر أية «إجراءات أحادية من شأنها المساس بالسيادة الصومالية أو تقويض أسس الاستقرار في البلاد».

وذكرت الخارجية المصرية في بيان عقب اتصال هاتفي بين وزراء خارجية الدول الأربع أن «الوزراء أكدوا على الرفض التام وإدانة اعتراف إسرائيل بإقليم أرض الصومال، وشددوا على الدعم الكامل لوحدة وسيادة وسلامة الأراضي الصومالية، والرفض الكامل لأي إجراءات أحادية من شأنها المساس بالسيادة الصومالية أو تقويض أسس الاستقرار في البلاد».

وأضاف البيان أن الوزراء «شددوا على دعم مؤسسات الدولة الصومالية الشرعية، ورفض أي محاولات لفرض كيانات موازية تتعارض مع وحدة الدولة الصومالية».

كما،أدان مجلس التعاون الخليجي واستنكر بشدة إعلان قوات الاحتلال الإسرائيلية الاعتراف بما يسمى بإقليم أرض الصومال، وأكد جاسم البديوي، الأمين العام لدول المجلس أن هذا الإجراء يعد تجاوزًا خطيرًا لمبادئ القانون الدولي، وانتهاكًا صريحًا لسيادة جمهورية الصومال الفيدرالية ووحدة أراضيها.

قبل قمة واشنطن إستياء أميركي

(تتمة المنشور ص١)

الاتفاق بوتيرة أسرع.

ونقلت القناة عن مسؤول في البيت الأبيض قوله إن الإسرائيليين يبدون نادمين على اتفاق غزة منذ فترة، مشيرًا إلى أن تنفيذ الاتفاق صعب بطبيعته، إلا أن إسرائيل تجعل تنفيذه في بعض الأحيان أكثر صعوبة.

كما أفاد مسؤول أميركي، بحسب القناة، بأن واشنطن تشعر أحيانا بأن قادة جيش الاحتلال في الميدان يتساهلون في استخدام القوة.

وفي السياق ذاته، نقلت القناة ١٢ عن مسؤول إسرائيلي وجود تباين بين موقف كل من ويتكوف وكوشنر وموقف نتنياهو بشأن المرحلة الثانية من الاتفاق.

وأضافت القناة، نقلا عن مسؤولين في البيت الأبيض، أنه سيجري الإعلان الشهر المقبل عن مجلس سلام وحكومة تكنوقراط وقوة استقرار في غزة.

الخارجية والداخلية تتعهدان بملاحقة

(تتمة المنشور ص١)

وفي ردود الفعل ، دانت وزارة الخارجية السعودية الهجوم الإرهابي الذي استهدف مسجد الإمام علي بن أبي طالب في حمص بسوريا، خلال صلاة الجمعة، ما أدى إلى وفاة وإصابة عدد من الأشخاص.

وأكدت المملكة رفضها القاطع للإرهاب والتطرف واستهداف دور العبادة وترويع الآمنين، معبرة عن تضامنها مع سوريا ودعمها لجهود الحكومة السورية في إرساء الأمن والاستقرار.

وزارة المال: تعديل تكليف الأرباح اعتباراً من ٢٠٢٦

اصدرت وزارة المال بياناً تُعلم فيه «جميع المكلفين على أساس الربح المقدر، أنه سوف يتم تحويل تكليفهم من أساس الربح المقدر الى أساس الربح المقطوع إعتباراً من ٢٠٢٦/١/١، وأنه يتوجب عليهم التسجيل الإلكتروني، ومسك السجلات المحاسبية الخاصة بمكلفي الربح المقطوع والتصريح عن نتائج أعمال السنة قبل الأول من شهر شباط من العام التالي، وإصدار الفواتير والتصريح عن رسم الطابع المالي المتوجب على الفواتير في حال توجبه (غ٢٠) وتسديد قيمة التصريح بموجب النموذج ص١٧ خلال ١٥ يوماً من انتهاء الشهر المعني.

أضاف البيان: «كما وتعلم الوزارة المكلفين الذين يستحيل عليهم مسك السجلات المحاسبية وإصدار الفواتير ولا يتجاوز رقم أعمالهم رقم الأعمال الإلزامي للخضوع للضريبة على القيمة المضافة أي خمسة مليارات ليرة لبنانية، بضرورة تقديم طلب تحويل تكليفهم إلى الربح المقدر إلى الوحدة الضريبية المختصة في المحافظة في مهلة أقصاها ٢٠٢٦/٣/٣١ على البريد الإلكتروني لوزارة المالية، يتضمّن تحديداً دقيقاً للعنوان ورقم الهاتف في مركز العمل ورقم الهاتف الخليوي لصاحب المؤسسة مع صورة عن هويته والمستند الذي يثبت إشغال العقار الذي يمارس فيه العمل والنشاط وحجم المبيعات السنوي، حتى تتمكن الإدارة الضريبية المختصة من دراسة هذه الطلبات وإتخاذ القرار اللازم بشأنها، وإبلاغ صاحب العلاقة بالقرار المتخذ».

وتابع: «يأتي البيان استناداً الى الحيثيات التالية:

حيث إن المادة ٢٤ من قانون ضريبة الدخل تنص على أنه:

«تفرض الضريبة على المكلفين غير الخاضعين لطريقة التكليف الحقيقي أو المقطوع على أساس الربح المقدر»،

وحيث إن الفقرة الأولى من المادة ٢٥ من القانون نفسه تنص على أن «تتولى لجان خاصة تقدير الربح السنوي الخاضع للضريبة وتؤلف في كل محافظة.

وحيث إن المادة ٢٦ من القانون نفسه تنص على أنه «لأجل تقدير الربح الصافي تستعين اللجنة بجميع المعلومات المستقاة عن المكلف ولها أن تستند إلى مظاهر عيشه الخارجي وأن تستمع إليه إذا رأت حاجة إلى ذلك، وتضع اللجنة بالأرباح المقدرة لوائح اسمية مصدقة تتخذ أساساً لفرض الضريبة»،

وحيث إن المادة ٢٧ من القانون نفسه تنص على أنه «يسري مفعول التقدير لمدة ثلاث سنوات متتالية، ويجوز بناءً على قرار صادر عن وزير المالية إعادة النظر في تقديرات اللجنة إذا حدثت أسباب إقتصادية موجبة»،

وحيث إن كثيراً من التغيرات قد طرأت على أوضاع المكلفين بشكل عام وعلى المكلفين على أساس الربح المقدر بشكل خاص (توقف عن العمل، تعديل النشاط، تغير حجم الإيرادات، تغيير مكان العمل....)،

وحيث إنه تعذّر على الإدارة الضريبية خلال السنوات السابقة متابعة تلك التعديلات،

كما وحيث إنه يقتضي مراعاة العدالة في فرض الضريبة على الأرباح، لذلك كان هذا الاعلان».

لبنان يحظِّر الترويج لمكاتب استقدام العاملات الأجنبيات

أصدر وزير العمل محمد حيدر مذكرة تتعلق بحظر الإعلان والترويج لمكاتب استقدام العاملات الأجنبيات، وجاء فيها: «استناداً الى مقتضيات المصلحة العامة، وتأكيداً على ما ورد في المادة ١٢ من القرار رقم ١/٧٤ تاريخ ٢٠٢٥/٠٧/٠١ (تنظيم عمل مكاتب استقدام العاملات الاجانب في الخدمة المنزلية).

وحرصاً على التزام لبنان بمعايير العمل التي نصت عليها المواثيق العربية والدولية، اصدر وزير العمل الدكتور محمد حيدر مذكرة تتعلق بحظر الاعلان والترويج للمكاتب وجاء فيها:

أولا: يحظر على اصحاب مكاتب استقدام العاملات الاجنبيات في الخدمة المنزلية الاعلان والترويج لمكاتبهم من خلال اي وسيلة اعلامية أو اعلانية مرئية او مسموعة أو مكتوبة او عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لا سيما منها (عرض الحالة) على تطبيق واتس اب وغيره من التطبيقات المماثلة، تحت طائلة اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المكتب المخالف.

ثانياً: تكلف دائرة تفتيش العمل والوقاية والسلامة متابعة تنفيذ احكام هذه المذكرة».

افتتاح مباراة للتطوُّع في قوى الامن الداخلي لرتبة رقيب متمرِّن اختصاصي وعادي

صدر عن المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي ـ شعبة العلاقات العامّة البلاغ التّالي:

«تعلن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي عن حاجتها لتطويع رقباء متمرّنين اختصاصيّين وعاديّين بطريقة المباراة، من بين المدنيين الذّكور (عازب- أرمل أو مطلّق من دون أولاد)، والعسكريّين الذّكور والإناث.

للاطّلاع على الشّروط والمستندات المطلوبة، يرجى زيارة الموقع الالكتروني العائد للمديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي على الرابط التالي https://isf.gov.lb/ar/news/.

مدينة موسيقية

د. قصي الحسين*

مع إطلالة الميلاد ورأس السنة الميلادية، يكون لبنان قد أرتدى كل حلله دفعة واحدة، لبسها أولا بأول، لتليق باستقبال الحبر الأعظم الذي خصّه بزيارة مطمئنة، في عز أوقاته الحرجة، وبشّره تاليا، بأشهى ما تشتهي عيناه، منذ مئة عام، بـ«السلام علينا».

كان هذا الشعار الذي رفعه قداسته، وهو يهمّ بزيارة لبنان، أو يجول بين ربوعه، أو يستقبل الذين يقبلون عليه بوجوه حائرة وخائفة، قد أثلج صدور اللبنانيين، كل اللبنانيين، فإندفعوا إليه يلثمون ثوبه، ويتمسحون به ويأخذون البركة، على أمل الرجاء.

غادرنا قداسته وفي نفسه حقا، شيء من لبنان، الذي لم يعرفه من قبل. إستشعروا به اللبنانيون عن بُعد وعن رجاء وعن وعد. أقلّه، بأن تمضي الأعياد على خير، فلا يصابون بالحرب. فإنتبهوا للأيام الباقية من السنة الجارية ٢٠٢٥، بأنها آخر أيامهم مع الحرب، وأنها بقية أيام ليس إلّا، للفرح والرجاء، وليست للشؤم أو للبكاء أو الحزن، وليست بالتالي، للوقوف على آثار حرب لئيمة، وما خلّفته من خراب ومن أطلال، فراحوا يلتمسون لأمنيتهم الغالية، حجتهم: في إطلاق أوسع زينة تعمّ لبنان من أقصاه إلى أقصاه. يريدون بذلك أن يكون لبنان ممجدا، وأن يكون لائقا بالمجد الذي أعطي له... وتحوّلت البلاد كلها، من أقصى روابي عكار، إلى أقصى القرى المهدّمة في الجنوب، إلى الفرح والزهو والزينة والموسيقى، وصارت فرق الإنشاد فيه واحدة، توحّدوا تماما كما كانوا في استقبال قداسته. صار لبنان حقا «عازف الكمنجة والغيتار والعود والكمان».

ولا غرو، فأرزه ما يزال يعزف منذ أول عهده، نشيد الخلود. وغاباته لا تزال تلحن القصائد لشعراء الفصحى، وللزجالين والقوالين وأهل العتابا والميجنا. ولهذا ترى اليوم البلاد كلها، وقد فتحت صدور معابدها وجميع صالاتها العامة، كما شوارعها ودروبها وحوافيها، لأهل الفن والموسيقى. وأطلقت حقا، أعظم حفل موسيقي، يليق بمناسبة الأعياد ورأس السنة الجديدة، حتى إستوحت منهم شاشة الـMTV، فكرتها الرائعة: «يلا ندبك».

لا تملّ الأسماع عن متابعة العروضات الموسيقية في طرابلس وفي البترون وفي جبيل وفي بيروت وفي بعلبك وفي زحلة وفي صيدا وفي صور، وفي عندقت وشدرا والقبيات. هل نتحدث أيضا عن عروضات الموسيقى في الجبل الشمالي؟ أم عن عروضات الموسيقى في الجبل الجنوبي؟ لبنان كله، لبس بذلة الأعياد على أمل الرجاء!

غدا لبنان بين ليلة وضحاها، وهو لا يزال للأسف، تحت القصف الإسرائيلي العشوائي، مدينة موسيقية رائعة، غير آبه بالآلة العسكرية ولا بوحشيتها، ولا بغطرستها، ولا بقوة ذراعها المعدني، ولا بغرور جناحها التكنولوجي الطائر الذي يفزع الأطفال في مواسم الأعياد، فهو مستمر في طلب السلام، مقيم على رجاء قداسته، وعلى بركته وأمنيته الغالية، في «السلام علينا».

وهل هناك أعظم من الموسيقى، للردّ على الغطرسة الإسرائيلية. ها هو لبنان مدينة موسيقى، ولو تحت رماد النيران، ولطالما إعتاد أن يطير كما طائر الفينيق من الرماد.

أليس طائر الفينيق إبن هذا البلد الآمن منذ آلاف السنين، إبن هذه الجبال الشاهقة، والتي لا نقف فيها إلّا على أعشاب الصقور والشواهين، جبال الأرز التي لا تهتز، مهما إشتدّ عليها القصف والعصف. تستيقظ لبنان كل صباح، ليداوي جراح الشهداء بالموسيقى، حتى سرعان ما يعاجله قداسته بوعده: «السلام علينا». وكلما اشتدّت إسرائيل عليه، اشتدّت أوتار أعواده، وقرر أهله، أهل الشهداء وأهله الحزانى، أنهم جوقة واحدة، لفرح الأطفال بالموسم، فمدنه وقراه للرجاء وللموسيقى.

فهل أجمل من هذا القران في لبنان بين الرجاء والموسيقى، في ليالي الميلاد البهيجة، التي نأمل أن تمحو ليالي لبنان الحزينة من الذاكرة.

فأل اللبنانيين يلاقي أهل الدولة على دروب الخلاص، بالموسيقى.. ولهذا ربما، بات لبنان مدينة موسيقى، حتى لا ينسى القيّمون عليه، رسالتهم في الخلاص، وحتى لا ينسى قداسته رسالته في الرجاء. ألم يطلب لبنان منهم أن يرحموه فلا يرتلوا أمام قداسته، إلّا الشعار الذي جاء لأجله، ورفعه أمام أنظارهم وأنظار العالم أجمع: «السلام علينا».

لبنان مدينة موسيقى هذه الأيام، يأمل أن ينتصر بها لقضيته، لأنه يدفع الموت عن شعبه، أصرّ على المواجهة، بالعزف وبالغناء وبالموسيقى.

فيا جميع أهالي الآلات الموسيقية بلا إستثناء، أخرجوا معا يدا واحدة، فلا يد فوق أيديكم، وأنتم تسيلون في الشوارع وفي الصالات وفي دور العبادة، بالموسيقى، لأنها كافية في زمن الإستهزاء بالسلام وبالعافية.

لبنان مدينة موسيقى.. هذه هي رسالته الأخيرة إلى العالم، في آخر مهلة، وفي آخر فرصة، وفي آخر سنة الرجاء ٢٠٢٥، نأمل أن ينصت العالم مليّا إليها...

* أستاذ في الجامعة اللبنانية

قضائيات

توقيف مروِّجي مخدِّرات في الشويفات والليلكي وسارقي الدرّاجات الآليّة ومحتويات محل كاميرات

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي ـ شعبة العلاقات العامّة أنه "في إطار المتابعة المستمرّة التي تقوم بها قوى الأمن الداخلي لمكافحة جميع أنواع الجرائم في مختلف المناطق اللبنانية وتوقيف مرتكبيها، توافرت معطيات لدى مفرزة استقصاء جبل لبنان في وحدة الدرك الإقليمي حول قيام شخص على متن درّاجة آليّة بترويج المخدّرات في محلّة الشويفات". وبنتيجة الاستقصاءات والتحريّات، تمكنت دوريّة من المفرزة من تحديد مكان وجوده في المحلّة المذكورة، وتوقيفه على متن درّاجة آلية نوع "V150" لون أخضر دون تسجيل تم ضبطها، ويُدعى(م. ع. مواليد عام ٢٠٠٣، سوري الجنسية) حسب أقواله. بتفتيشه والدراجة، عثر بحوزته على ما يلي:

- /٣٥/ طبة بلاستيكية شفافة، بداخلها مادة بيضاء مخدِّرَة
- ظرفيَن بداخلهما مادة حشيشة الكيف
- مبلغ ماليّ من العملتين اللبنانيّة والدّولار الأميركي، وهاتف خلويّ

وفي سياق متّصل، توافرت معطيات للمفرزة، بتاريخ ١١-١٠-٢٠٢٥، حول قيام شخص على متن درّاجة آليّة بترويج المخدّرات في محلّة الليلكي، وبنتيجة المتابعة وأعمال الرصد، تمكّنت إحدى دوريّات المفرزة من تحديد مكان وجوده في المحلّة المذكورة، وتوقيفه على متن درّاجة آلية نوع "هاوجو" لون أسود وأزرق دون تسجيل تم ضبطها، وهو أ. ا. (مواليد عام ٢٠٠٣، لبناني) حسب أقواله. بتفتيشه والدراجة، جرى ضبط ما يلي:/٤٣/ طبة بلاستيكية، بداخلها مادة بيضاء مخدِّرَة وكيس بداخله مادة حشيشة الكيف ومسدس حربي عيار ٨،٥ ملم مع ممشطين و/١١/ طلقة صالحة للاستعمال ومبلغ ماليّ عبارة عن /٥٧٧٣٠،٠٠٠/ ل.ل. و/٧٠٤/$. أودعا مع المضبوطات القطعات المعنية، لإجراء المقتضى القانوني بحقّهما، بناءً على إشارة القضاء المختص".

وأعلنت المديريّة في بلاغ ثانٍ، إنه «في إطار مكافحة جرائم سرقة الدرّاجات الآليّة في مختلف المناطق اللبنانية، توافرت معطيات لدى شعبة المعلومات حول قيام أشخاص مجهولين بعمليّات سرقة في العديد من المناطق في محافظتي بيروت وجبل لبنان.

على أثر ذلك، باشرت القطعات المختصة في الشّعبة إجراءاتها الميدانيّة والاستعلاميّة لتحديد هوية المتورطين بالعمليات المذكورة وتوقيفهم. وبنتيجة الاستقصاءات والتحريّات، تمكّنت من تحديد هويّاتهم، ومن بينهم: (ب. م. مواليد عام ١٩٩٢، مكتوم القيد)، وهو سجين سابق، ومن أصحاب السّوابق بجرائم سرقة درّاجات آليّة وشراء مسروق. أعطيت الأوامر للعمل على تحديد مكانه، وتوقيفه بالتنسيق مع القضاء. بتاريخ ٢٧-١١-٢٠٢٥، وبعد رصدٍ ومراقبة دقيقة، تمكّنت إحدى دوريّات الشّعبة من توقيفه في محلّة عين الدّلبة، وضبطت بحوزته بطاقة هويّة مزوّرة. بالتّحقيق معه، اعترف أنّه وبعد أن خرج من السّجن قام بشراء عشرات الدرّاجات المسروقة من سجين سابق كان قد تعرّف عليه خلال فترة سجنه، وباعها إلى أحد الأشخاص داخل مخيّم شاتيلا، ومن ثمّ بدأ بسرقة الدرّاجات بنفسه بعد أن تعلّم كيفيّة سرقتها ونفّذ العديد من عمليّات السّرقة برفقة شريكه في مناطق سن الفيل، رأس النبع وسليم سلام. واعترف أنّ بطاقة الهويّة المزوّرة استحصل عليها من شخص من مخيّم عين الحلوة. أجري المقتضى القانوني بحقّه وأودع مع المضبوطات المرجع المعني، بناءً على إشارة القضاء المختص.

من جهتها، أعلنت المديرية العامة لأمن الدولة – قسم الإعلام والتوجيه والعلاقات العامة، في بيان ان «متابعة للجهود الأمنية، لمكافحة ظاهرة السرقة وبنتيجة والمتابعة، أوقفت مديرية الجنوب الإقليمية-مكتب صور، السوري (م.ز.) لقيامه بسرقة موجودات محل لبيع كاميرات التصوير وتسليمها لأحد الأشخاص لعرضها على مجموعات عبر تطبيق «واتساب» بهدف بيعها. وقد أجري المقتضى القانوني في حقه بناء بإشارة القضاء المختص».

حوادث متفرقة

□ وقع حادث اصطدام مروّع عند مدخل مطار بيروت الدولي بعدما فقد سائق إحدى السيارات السيطرة عليها ما أدى إلى ارتطامها بأحد العوارض على حاجز تابع للجيش.

وأسفر الحادث عن مقتل الشاب أحمد وائل الحسين عنصر من الجيش من بلدة حرار العكارية متأثراً بإصابته أثناء تأديته واجبه على نقطة الحرس.

وعلى الفور حضرت الأجهزة الأمنية إلى المكان، حيث جرى اتخاذ الإجراءات اللازمة، فيما عمل الجيش على تطويق الموقع وفتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.

كما تم نقل العنصر إلى إحدى المستشفيات في المنطقة لاستكمال الإجراءات القانونية المعتمدة.

□ عُثر على الشاب (ح. ع.) أمس، جثة داخل منزله في حي الواد-بعلبك شرقي لبنان.

ورجّح مصدر أمني لـ»النهار» أن تكون الوفاة ناجمة عن اختناق بسبب مدفأة غازية، في انتظار نتائج التحقيقات لتأكيد سبب الوفاة.

□ شهد المسلك الشرقي لأوتوستراد البوار – كسروان زحمة سير خانقة، بسبب حادث تصادم أدى إلى سقوط ثلاثة قتلى من الجنسية الفلسطينية: رجل وزوجته وابنتهما، كانوا داخل سيارة من نوع «بي إم دبليو». وسارعت إلى المكان عناصر الصليب الأحمر والدفاع المدني، وعملت على سحب الجثث من وسط المسلك.

□ توفيت امرأة مسنة وحفيدتها واصيبت امرأتان بحالات اختناق داخل احد المنازل في مخيم البداوي نقلتا الى مستشفى المظلوم في مدينة طرابلس ومستشفى السيدة في زغرتا لتلقي العلاج اللازم. ورجحت معلومات أولية ان تكون حالات الاختناق ناجمة عن اشتعال الفحم داخل المنزل، بانتظار ان يكشف تقرير الطبيب الشرعي الحادثة واسبابها.

□ سقط شخص مقابل صخرة الروشة في بيروت، وبحسب المعلومات، فإن ما حصل كان محاولة انتحار، وقد نجا من الموت لكنه تعرض لرضوض نقل اثرها الى المستشفى.

وصدر عن دائرة الإعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للدفاع المدني البيان الآتي: «أنقذ عناصر الدفاع المدني، عند الساعة ١٣:٣٩ من تاريخ أمس، مواطناً كان قد حاول الانتحار عبر القفز في البحر مقابل صخرة الروشة. كما عملوا على نقله الى مستشفى بيروت الحكومي للمعالجة».

إعلانات رسمية

إعلان
دعوة إلى اجتماع جمعية
عمومية عادية

يتشرف مجلس إدارة شركة الكونسروة الحديثة شتورة ش.م.ل. بدعوة المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد عند الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٦/١/٢٦ في مكتب الشركة في بيروت، شارع المعماري، بناية إدريس للتداول في جدول الأعمال التالي:

١- تلاوة تقريري مجلس الإدارة ومفوّ

مجمع البحوث الإسلامية خلال عام ٢٠٢٥:
نشاطات شملت قوافل دعويَّة ولقاءات مجتمعيَّة وندوات تثقيفيَّة

واصل مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف خلال عام ٢٠٢٥م أداء دوره الرِّيادي في نَشْر الفكر الوسطي المعتدل وتعزيز القيم الدِّينيَّة والأخلاقيَّة في مختلف محافظات الجمهوريَّة؛ من خلال منظومة متكاملة تشمل القوافل الدعويَّة، وخُطَب الجمعة، واللقاءات المجتمعيَّة، والندوات التثقيفيَّة، والحملات والمبادرات التوعويَّة؛ بما يسهم في ترسيخ رسالة الأزهر وتعزيز الوعي الدِّيني والفكري بين المواطنين.

وشهد هذا العام نشاطاً واسعاً للقوافل الدعويَّة؛ إذْ سَيَّر المجمع ١٩٧ قافلة متحرِّكة إلى المناطق الحدوديَّة والنائية والساحليَّة وصعيد مصر؛ لنشر الفكر الوسطي المعتدل ومواجهة الأفكار الهدَّامة، بالإضافة إلى تنفيذ ٢٠٨ قوافل ثابتة شملت مدناً مختلفة، إلى جانب ٥٢ قافلة خُطَب الجمعة في مدينة البعوث الإسلاميَّة بالقاهرة، إضافةً إلى إطلاق ١٢٠ قافلة مشتركة بين الأزهر والأوقاف في معظم المحافظات؛ لتعزيز الوعي المجتمعي بقيم الوسطيَّة والأخلاق.

القوافل الدعويَّة المتحرِّكة والثابتة

كما غطَّت الأنشطة الدعويَّة الأخرى خُطَب الجمعة والدروس في مختلف المؤسَّسات؛ إذْ بلغ عدد خُطَب الجمعة ١٤٠٧٣٢ خطبة، والدروس في المساجد ٣١٢٩٦٦ درساً، بينما شملت اللقاءات في دُور الرعاية ٢٤٢٦٧ لقاءً، ومراكز الشرطة ١٦٤١٤ لقاءً، ومقرَّات الأمن المركزي ٨٥٤ لقاءً، وفي السجون ٣٤٣٦ لقاءً، ومراكز الشباب ٦٥٣٧٨ لقاءً، وقصور الثقافة ١٠١٣٦ لقاءً، والمستشفيات ٢١٠٢١ لقاءً، والمدارس ٢٠١٠٥ لقاءات، والمعاهد الأزهريَّة ١٨٣٠٠ لقاء، والشركات ٧٠٨٩ لقاءً، والمقاهي ١٥٦٠٩ لقاءات، واللقاءات الإلكترونيَّة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ١٦٧٢٦ لقاءً، بالإضافة إلى ٣٤٨٣١ لقاءً في وزارات ومؤسَّسات عامَّة، و٥١٨٧٥ درساً للسيدات، مع تضمين حملات ومبادرات توعويَّة؛ أبرزها: (صيانة عقل سلامة أمَّة)، و(أمَّة لا تقهر)، و(على مقاعد النور)، و(كلكم راع)، و(حرِّر نفسك)، وغيرها من الحملات والمبادرات التي تُعزِّز الوعي الأخلاقي والاجتماعي.

لقاءات المساجد والمدارس والمعاهد

وفي إطار دعم البرامج الدعويَّة، شارك وعَّاظ الأزهر الشريف في تنفيذ ٤٦٧٧٤ ندوة عامَّة، إضافة إلى ٥٢٢٠٦ ندوات ضمن برنامج (تأصيل الأخلاق الدِّينيَّة والقيم الإسلاميَّة الحضاريَّة) في عدد من المؤسَّسات، بمشاركة ٢٦٨٤ واعظاً، كما أجرى المجمع متابعات ميدانيَّةً لتنفيذ النشاط الدعوي للوعَّاظ داخل وزارات: التربية والتعليم، والشباب والرياضة، والتضامن الاجتماعي، والصحَّة والسُّكان، والثقافة، والداخليَّة، وغيرها؛ لضمان وصول الرسالة إلى فئات المجتمع كافَّة.

وقد حرصت القوافل واللقاءات على مناقشة موضوعات حيويَّة تمسُّ الواقع اليومي للناس بشكل مباشر، فكان التركيز على صلة الرحم، وأهميَّة الحفاظ على الروابط الأُسريَّة، والاهتمام بالنشء بوصفه مسئوليَّة مشتركة لكل أفراد المجتمع، فضلاً عن حب الوطن، ومكانة الأسرة ودورها في ترسيخ القيم المجتمعيَّة، بالإضافة إلى حرمة المال العام وأهميَّة الثبات على الطاعة كأساس للعبادة الصحيحة.

الندوات العامَّة والمتخصِّصة

ولم يقتصر الأمر على ذلك؛ بل تناولت الأنشطة الدعويَّة مخاطر الشائعات وأثرها السلبي على الأفراد والمجتمع، وأهميَّة إتقان العمل بوصفه منهجاً إسلاميًا، إلى جانب مواجهة الإدمان والمخدرات، والحفاظ على البيئة واحترام النظام العام، كما ركَّزت البرامج على قيمة طلب العلم وأثره في نهضة المجتمع، إلى جانب موضوعات أخرى متنوعة تعكس التحديات اليوميَّة التي يواجهها المواطنون؛ بهدف تمكينهم من التعامل مع الحياة بمسؤوليَّة ووعي، وتعزيز ثقافة الوسطيَّة والالتزام بالقيم الأخلاقيَّة والدِّينيَّة.

وقد أسهمت هذه الأنشطة في توحيد الخطاب الدعوي وضبط منهجيَّة الأداء، بما مكَّن الوعَّاظ من مواجهة القضايا المعاصرة بفهم عميق وإدراك واعٍ لمسؤوليَّاتهم، وعكست بوضوح الدَّور الرِّيادي لمجمع البحوث الإسلاميَّة في غَرْس قيم الوسطيَّة، وتعزيز الثقافة الدِّينيَّة الواعية، وصون الأمن الفكري للمجتمع المصري، بما يحقِّق توازناً حقيقيًا بين الثوابت الشرعيَّة ومتغيِّرات الواقع، ويضمن استمرار دور الأزهر الشريف كمنارة هداية للأجيال.

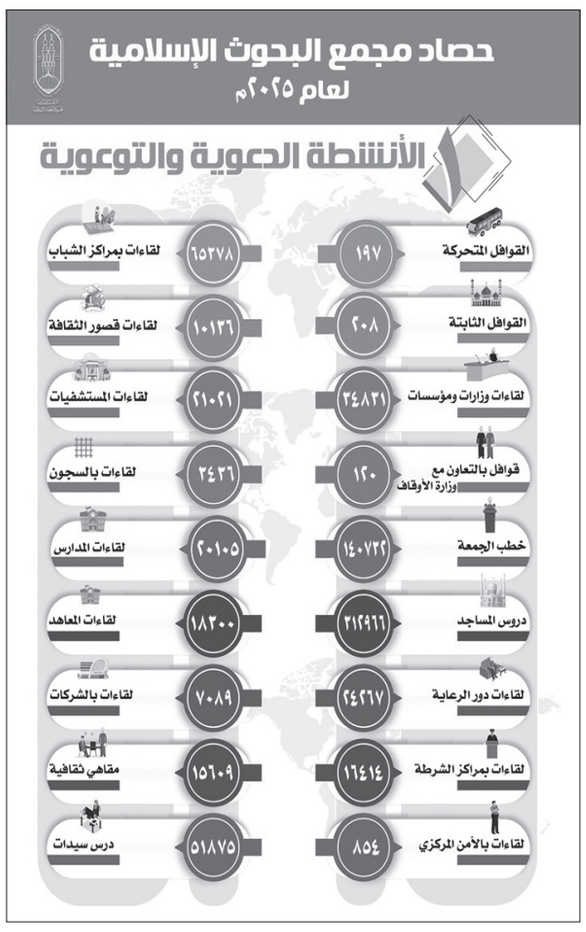

الإفتاء المصرية في حصادها السنوي الأول:
نحو مليون فتوى متنوّعة عبر الإدارات الإفتائية

في إطار رسالتها العلمية والمجتمعية، وانطلاقاً من مسؤوليتها في بيان الحكم الشرعي وترشيد وعي المجتمع، تستعرض دار الإفتاء المصرية حصاد عملها الإفتائي خلال عام ٢٠٢٥، مؤكدة مواصلة أدائها المنتظم بكفاءة عالية، واستمرار التزامها بمنهج علمي راسخ يجمع بين ثوابت الشريعة الإسلامية ومتطلبات الواقع المتجدد، بما يضمن خدمة المواطنين على أُسس من الدقة والانضباط والاعتدال.

وكشف التقرير السنوي الصادر عن دار الإفتاء المصرية، للعام ٢٠٢٥، أن دار الإفتاء واصلت أداء رسالتها عبر قنواتها المتنوعة، التي شملت الخدمات الهاتفية والإلكترونية والشفوية، إلى جانب الفتاوى البحثية والمكتوبة والجماهيرية.

وبيّن التقرير أن إجمالي عدد الفتاوى الواردة إلى دار الإفتاء المصرية خلال عام ٢٠٢٥ بلغ ٩٥٩٤٥٩ فتوى، توزعت بين فتوى شفوية أو عبر الخدمات الهاتفية والإنترنت وفروع الدار، إضافة إلى فتاوى وردت من خلال الخدمات البحثية والمكتوبة والجماهيرية.

إدارة الفتوى الشفوية

وفيما يخص إدارة الفتوى الشفوية، كشف التقرير التفصيلي للإدارة عن استمرار العمل بها بصورة منتظمة طوال عام ٢٠٢٥ دون انقطاع، حيث يبدأ العمل يوميًا على مدار الأسبوع من الساعة الثامنة والنصف صباحاً وحتى السابعة والنصف مساءً، مع تلقِّي الأسئلة المحوّلة من الإدارات الهاتفية والإلكترونية، والردّ عليها خلال أيام العمل الرسمية والإجازات.

وأوضح التقرير أن الإدارة تلقَّت خلال الفترة من ١ يناير ٢٠٢٥ حتى ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٥ عدد ١١٦١١٩ فتوى، جرى التعامل معها وَفْقَ الضوابط العلمية والمعتمدات الفقهية، مع تشكيل لجان داخلية متخصصة للنظر في القضايا الدقيقة، مثل: مسائل الطلاق والرضاع قبل إحالتها إلى اللجنة العليا للأحوال الشخصية، ومشكلات الميراث والمعاملات قبل عرضها على لجنة فض المنازعات.

وأشار التقرير إلى أن العدد الإجمالي يشمل المستفتين الحاضرين إلى مقر إدارة الفتوى الشفوية، إضافة إلى الفتاوى التي جرى تحويلها إلى الإدارات واللجان المختصة، مثل لجنة فض المنازعات، واللجنة العليا للأحوال الشخصية، ووحدة «حوار»، ووحدة الإرشاد الأسري، والفتاوى المكتوبة، وقضايا المحاكم.

فتاوى الإنترنت والهاتف

وسجلت خدمات فتاوى الإنترنت خلال العام ٣٨٣,٤٩٤ فتوى، في حين استقبلت الدار ٣١٥٠٤٨ فتوى هاتفية مباشرة، وبلغ عدد الفتاوى الهاتفية المسجلة ١٣٠,٨١٠ فتوى، إلى جانب ٣٠٩٤٢ فتوى استقبلتها فروع دار الإفتاء المختلفة في محافظات الإسكندرية ومرسى مطروح وطنطا وأسيوط.

الفتاوى البحثية والمكتوبة

وفيما يخص الفتاوى البحثية والمكتوبة والجماهيرية، بلغ إجماليها ١٣,٩٨٨ فتوى، تصدَّرتها فتاوى الأحوال الشخصية، تلتها فض النزاع، ثم الإرشاد الزواجي، ووحدة حوار، إلى جانب مجالات أخرى متنوعة.

ويعكس هذا الحصاد السنوي حجم الجهد المؤسسي المبذول داخل دار الإفتاء المصرية، واستمرارها في أداء دورها العلمي والمجتمعي في تقديم الفتوى المنضبطة التي تراعي واقع الناس وتسهم في دعم الاستقرار الأسري والمجتمعي.

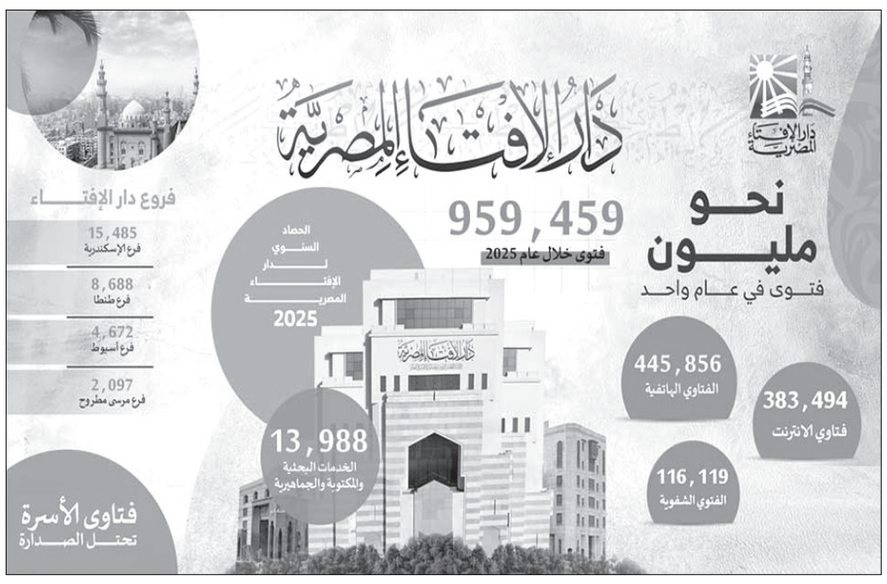

حصاد الإفتاء المصرية ٢٠٢٥

مسارات خاصة لكبار السن وذوي الهمم داخل المسجد الحرام

خصصت الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي مسارات خاصة لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة داخل المسجد الحرام، وذلك بهدف تيسير أداء العبادات وتوفير بيئة آمنة ومريحة تسهم في تحقيق أعلى درجات الراحة والطمأنينة، وذلك في إطار جهودها المستمرة لتعزيز جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

وأوضحت الهيئة أن هذه المسارات تم توزيعها بعناية في مواقع إستراتيجية، إذ تشمل: جسر أجياد - مصاعد المروة - جسر الأرقم - مصاعد الأرقم. بما يسهّل حركة التنقل ويحدّ من المشقّة التي قد تواجه هذه الفئات أثناء الدخول والخروج أو التنقل بين أدوار المسجد الحرام.

وأكدت الهيئة أن تخصيص هذه المسارات يأتي ضمن منظومة متكاملة من الخدمات التي تهدف إلى مراعاة احتياجات كبار السن وذوي الإعاقة، وتوفير سبل الوصول السلس إلى المرافق المختلفة، بما يعكس حرص القيادة على خدمة قاصدي بيت الله الحرام وفق أعلى المعايير الإنسانية والخدمية.

ودعت الهيئة جميع الزوار والمعتمرين إلى الاستفادة من دليل الإرشاد المكاني بالمسجد الحرام، الذي يوضح مواقع المسارات والمصاعد والخدمات المساندة، ويسهم في توجيه المصلين والمعتمرين بسهولة ويسر، خاصة خلال أوقات الذروة.

وتأتي هذه الجهود بهدف الارتقاء بتجربة ضيوف الرحمن، وتحقيق مستهدفات تحسين الخدمات في المسجد الحرام، بما يواكب الأعداد المتزايدة من الزوار ويعزز من سلامتهم وراحتهم أثناء أداء مناسكهم.

و يسألونك في الدين
أخذ مصحف من المسجد

□ ما موقف من يأخذ مصحفاً من المسجد موقوفاً الله تعالى بهذا المسجد، فهل يجوز ذلك أم لا؟

عبد الله الحوت - بيروت

- من يأخذ مصحفاً من المسجد موقوفاً للمسجد فإذا كان قد أخذه من المسجد وخرج خارج المسجد فهو آثم ومرتكب ذنباً؛ لأنه بمجرد وقف المصحف الله تعالى لهذا المسجد فقد أصبح هذا المصحف ملكاً للمسجد؛ لأنه يزول ملك الواقف عن هذا المصحف بمجرد قوله: وقفته لهذا المسجد، وبناءً على ذلك: لا يجوز لأحد أن يأخذ المصحف من المسجد ويخرج به خارج المسجد، أما إذا كان قد أخذه وجلس في المسجد ليقرأ فيه القرآن ولم يخرج به من المسجد وأعاده إلى مكان حفظه في المسجد بعد انتهاء القراءة منه فلا إثم عليه في هذه الحالة وإنما يثاب على قراءته للقرآن الكريم، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة
الفجر: ٠٠ د ٥ س | الشروق: ٣٨ د ٦ س | الظهر: ٣٥ د ١١ س | العصر: ١٤ د ٢ س | المغرب: ٣٧ د ٤ س | العشاء: ٥٩ د ٥ س

بيروت عاصمة لا ضيعة

د. حسن محمود قبيسي*

[نؤرّخ بموضوعية، والتأريخ الموضوعي يسمّي المسمّيات بأسمائها، دون تملّق ولا تزلّف ولا مواربة ولا ادّعاءات فئوية أو فوقية].

استهلّ بمقولتي هذه حتى لا يُحمل ما سيرد ما لا يحتمل، ولا يؤوّل بما هو غير القصد من إيراده.

*****

المواطنون: المواطن هو أي شخص ينتمي إلى دولة أو أمة سواء بالولادة أو بالتجنس، وهو يتمتع بكل الحقوق المدنية التي ينص عليها تشريع تلك الدولة أو الأمة.

الشَّعْبُ: جمهور، جماعة كبيرة من الناس يعيشون في بلد وتخضع لنظام اجتماعيّ واحد وتجمعها عادات وتقاليد وتتكلّم لساناً واحداً. تعيش بحكم الوجود والاستمرارية عن قناعة أو رضى أو ارتضاء أو فرضاً أو ضرورة، أو بحكم الأمر الواقع، أو وفق موازين قوى أنشأته وفق مصالحها، أو توافق بين قوى، أو أتوا من بلد واحد، كان يعتبر مسقط رأسهم (لو أسقطنا مفاهيم اليوم على الأمس) وحمل أسمهم كالفينقيين والكنعانيين والأرميين (سمّوا بعد تنصّرهم بالسريان) الذين هاجروا من شبه الجزيرة العربية إلى بلاد الشام، أو حملوا اسمه كالرومان والبيزنطيين... مُسْتَلْزَمَاتُ الإِجْرَاءِ الجَدِيدِ: مُقْتَضَيَاتُهُ، مُتَطَلَّبَاتُهُ.

أو... لا بد مما ليس من بد..

تطوّر سنجق بيروت الإداري

بعدما كانت بيروت سنجقاً عثمانياً حدوده ما يُعرف اليوم بالوسط التجاري، والباشورة (الجبانة، كما المعروف والمألوف تكون خارج المدن والبلدات والقرى) خارج حدودها وأسوارها، حتى أن منطقتي الباشورة والمصيطبة اشتهرت كمصيف لناسها، شهدت توسّعاً كبيراً، بدءاً من إنشاء المرفأ وطريق بيروت - دمشق، مروراً باعتمادها عاصمة تحت حكم الانتداب الفرنسي، وصولاً إلى التوسّع العمراني السريع بعد الاستقلال والحرب الأهلية المدولة التي غيّرت نسيجها الحضري والاجتماعي.

كان أسرع توسّع جغرافي لبيروت بين عامي ١٩٤٥ و١٩٦٣ عندما توسّعت المساحة المبنية للمدينة بأكثر من الضعف. وبينما أسهم النمو أيضاً في زيادة الكثافة السكانية في المناطق الوسطى من المدينة، استقرّ جزء كبير من السكان أيضاً في الضواحي على أطراف المدينة، ممّا أسهم في تمدينها.

بدورها، أسهمت الحرب الأهلية المدولة بشكل كبير في نمو المدينة، أفقياً وعامودياً بسبب الأضرار التي لحقت بالمباني الموجودة، كما أدّت الى تغيير تكوينها نتيجة النزوح داخلها وعبر مناطقها.

عام ١٩٦١ صدر مرسوم حكومي باستحداث وحدة جغرافية في مدينة بيروت وضواحيها تدعى «بيروت الكبرى». وبحسب المرسوم، تتألف الوحدة الجغرافية هذه من مجموعة من الأماكن المتاخمة لبيروت العقارية والتي يجمع بينها مصالح مشتركة.

.... والديموغرافي

من هنا نبدأ لنقول أن من أسهم في إغناء مواطني بيروت برفع أسعار ممتلكاتهم من ثمن بخس لـ«الشملة» (ما كان يلف حول خصر لابس الغنباز، وهو بعشرات الأذرع) إلى آلاف الدولارات الأميركية للذراع، وأنعش الحركة الاقتصادية والعمرانية فيها كان أفراد الشعب الوافدين والنازحين إليها جراء الإنماء غير المتوازن بينها وبين المناطق المحظية من جهة، وبين الأطراف المحرومة من جهة أخرى؛ فشهدت بيروت تحوّلاً جذرياً، ونمواً عمرانياً وسكانياً هائلاً تشابك مع الأحداث التاريخية الكبرى.

من ألبس بيروت عباءة المقاومة وثيابها المرقطة كان أولئك الفقراء النازحين إليها هرباً من الحرمان على امتداد قرن ونيّف؛ فصارت حاضنة لرموز وممثلي حركات التحرر العربية والعالمية، وللمعارضين والمتمرّدين وللاجئين السياسيين من كل أنحاء العالم، ومنبراً إعلامياً لهم جميعاً.

قبل شعبها، وأفراده هم في أساس مكونات مجتمعها بعاداته وتقاليده ولغته ومصالحهم المشتركة مع ناسها بالولادة أو التجنس، المستسلمين للسلطة الحاكمة: خلافة أو سلطنة، باسم طاعة أولي الأمر، أو الذمية، كانت مدينة مطواعة مسالمة بلا قلعة حتى، وإن كانت قاعدة مرابطة. كانت بيروت سنجقاً تابعاً لولاية دمشق.

ثم صارت ولاية عثمانية عام ١٨٨٨ تضم المنطقة الساحلية من بلاد الشام الممتدة من اللاذقية حتى شمال يافا. ضمّت عند إنشائها متصرفية جبل لبنان إضافة إلى خمسة سناجق فصلت عن ولاية دمشق هي: سنجق بيروت - سنجق طرابلس الشام - سنجق اللاذقية - سنجق عكا - سنجق نابلس.

اختلف الأمر باختلاف الواقع الجديد نتيجة المعطيات المستجدة. فبعدما كانت أراضي زراعية نهضت بتنوّع اقتصادها، أتتها الرساميل من بلاد الأنظمة الإشتراكية والبلاد الخليجية للتملّك والاستثمار؛ تحوّلت من مجتمع زراعي رعوي حرفي إلى مركز للثقافة والتجارة والصناعة والسياحة.

بيروت ببشرها لا بحجرها. بيروت بشعبها ومواطنيها وهم من كل المذاهب اللبنانية، وقد اعتمدت عاصمة للبنان ولم تعد ضيعة عائلات، فيهم العربي والأعجمي بتنوّع أعراقه واختلاف مكان وفوده إليها ودواعيه؛ فصارت الحاضنة وعاصمة المقاومة، فطوال تاريخها السابق عن كونها العاصمة لم يكن فيها قلعة - كما قدمت -، حتى المرابطين فيها لم يكونوا من مواطنيها، أسكنتهم الخلافة العباسية لمنع البيزنطيين من احتلالها وفيه خطر على ولاية دمشق.

*****

مواطنو بيروت منذ العصور الوسطى

الروم الأرثوذوكس أقدم من استوطن بيروت، وبعدهم المرابطون السنّة من آل أرسلان قبل أن يقبلوا دعوة الموحدين (الدروز) أيام العباسيين، ثم الشيعة قبل أن يتسننوا تجنّباً لاضطهاد المماليك بداية القرن الرابع عشر الميلادي - فالناس على دين ملوكهم -، وقد كانت علاقة المماليك بالشيعة معقّدة ومضطربة، وتميّزت بالصراع السياسي والمذهبي، وبعدهم الشهابيون الذين أجبرهم الشهابي بشير الثاني على ترك الجبل، ثم أرمن وأكراد، وأخيراً ولا ليس آخراً، من تجنسوا أو نقلوا محل إقامتهم إلى بيروت لمصلحة انتخابية أو...

في أسماء عائلات تُحسب بيروتية لا لأزلية وجودها في بيروت العاصمة، بل مع الأسف لسنيتها وحصراً لهذا السبب، دلالة إلى من أين وفدت واستقرّت في العاصمة، منها:

المصري - اسكندراني - حجازي - الشامي - دمشقي - حلبي - الحمصي - الحموي - اللاذقي - يافاوي - مقدسي - نابلسي - عكاوي - الصيداوي (من صيدا خمس رؤساء حكومات تبيروتوا: من آل الصلح: رياض - سامي - رشيد - تقي إضافة إلى رفيق الحريري) - الشحيمي - برجاوي - مزبودي - عانوتي - عكاري - طرابلسي - بعلبكي (نزح بعضهم من بلدة إيعات البقاعية وتسنوا)، وما من تلك العائلات بين عائلات بيروت السبع التقليدية.

من دمشق هاجر أبناء المتشيّع يوسف بيضون: رشيد بيضون وأسرته، أخوة وأبناء وأحفاد، ومنهم نائبان انتخب اثنان منهم نواباً، ومن صيدا «تبيرت» آل الصلح رياض - سامي - رشيد - تقي إضافة إلى رفيق الحريري.

الاندماج جعل من الكل مواطنين في التراث الشعبي «من عاشر القوم أربعين يوماً صار منهم أو رحل عنهم»، وفي الحاضر معظم دول العالم تمنح جنسيتها لمن أمضى حوالي الخمس سنوات متواصلة في ربوعها أو ناسب أهلها.

أكثر، أقام الرسول محمد (ﷺ) دولة إسلامية في المدينة المنورة وعاش فيها الأنصار والمهاجرون وآخى بينهم، ومعهم اليهود قبل انقلابهم على تعهداتهم، عاشوا باستقرار تام وانطلقوا لنشر الدعوة منها.

الأمويون جاءوا من مكة والمدينة إلى دمشق وجعلوها عاصمة دولتهم وحاضرة العالم يومها.

في أوروبا، ممالك «استوردت» ملوكاً من دول أخرى اعتلوا عروش الحكم فيها. وتكاد لا تخلو مدينة أو عاصمة أوروبية من مهاجرين إليها من أعراق ومذاهب مختلفة يندمجون في مجتمعاتها، ولا يُعتبروا غرباء بل وتمنح لهم جنسية الدولة التي هاجروا إليها.

وأتى فخر الدين المعني الثاني بالموارنة من جبل لبنان الشمالي إلى جبل الدروز الأكثر ازدهاراً، فصار جبل لبنان الجنوبي، وعاشوا فيه موحدون دروزاً وموارنة مع السنّة الشهابيين الوافدين حكاماً من حاصبيا ووادي التيم في جبل عامل، وهم (الشهابيون) سلالة عربية تنحدر من بني مرة من قريش، ولم يكونوا من سكان حاصبيا الأصليين بالولادة، بل استقروا فيها، إلى جانب أقليات، قبل أن يتنصّر بشير الأول الشهابي وأولاده ويعلن بشير الثاني تنصّره.

ومن الاندماج التلقائي إلى الاستيطان القسري مثالان يكاد يكونان حصرياً: القاراتان الأميركية والأسترالية مسكونة بشعوب هاجرت إليها من أصقاع الدنيا فأبادت معظم أهلها بمذابح همجية غيّرت ديموغرافية تلك البلاد.

ما من وفود منفر وغير مقبول إلّا غير الشرعي والذي يضرّ بالمجتمع ويخرج على القوانين المرعية الإجراء، وما عدا ذلك مؤهّل للاندماج.

* مؤرخ وكاتب سياسي

الدكتور علي بو ملحم عصامي يرحل

في خمسينيات القرن المنصرم ومع بداية كل أسبوع وعلى امتداد السنة الدراسية من كل عام كان يوسف علي أحمد (أبو علي) يتأبط جعبة الطعام وجعبة ثانية للملابس النظيفة للولد الأكبر (علي)، بحماسة الأب المدرك لأهمية العلم، ويتوجه مشيا على الأقدام في الوادي المغمور بأشجار الملول والسنديان، باتجاه نبع الطاسة وما بعده من دروب، وصولا الى مدينة النبطية التي يدرس في احدى مدارسها الرسمية الابن علي الشغوف بالتعلّم، وليعود بعد منتصف النهار متعب الجسد مرتاح البال، الى مليخ القرية الرابضة بين جبال أربعة في منطقة جزين.

عاش الولد علي يوسف ابو ملحم طفولته في كنف عائلة كادحة. لذلك لم يكن طريقه مفروشا بالورود. لكن ذلك الطريق الصعب صنع الرجل الصلب المثابر على الدراسة في صغره والعمل الجادّ في شبابه وكبره.

كان تلميذا جدّيا، فلم يكن الكتاب يفارقه، ولم يدع أية انشغالات هامشية تلهيه عن واجباته المدرسية. أما في عطلة الصيف، فكان ينصرف وأخوته الأصغر منه سناً، لمساعدة الوالدين في أعمالهما المنزلية والزراعية، فضلا عن تحضيره لدروس صفوف السنوات التالية.

بعد أن نجح الطالب علي ابو ملحم في امتحان الشهادة التكميلية التحق بدار المعلمين وأمضى فيه ثلاث سنوات، ثم عُيّن مدرّسا رسميا. وتسجّل خلال سنوات التدريس في الجامعة اللبنانية وحاز على إجازة في قسم الفلسفة ثم حاز على إجازة في الحقوق. وتابع دراسته العليا الى أن نال شهادة الدكتوراه في الفلسفة.

أثناء هذه المسيرة انتقل من معلم في المدارس التكميلية الى أستاذ في المدارس الثانوية وعُيّن مديراً لدار المعلمين والمعلمات في النبطية، ثم انتقل الى الجامعة اللبنانية أستاذا متفرغا، لتدريس طلاب صفوف الفلسفة، وللإشراف على أبحاث طلاب شهادة الدكتوراه، حتى بلوغه سن التقاعد. إضافة الى ذلك، كان له باع في تأليف عدد من الكتب المتعلقة باختصاصه في الآداب والفلسفة.

لم يكن د. علي بو ملحم يكتفي بتحصيل العلم والمعرفة لنفسه بل كان الراعي لشقيقيه محمد وأحمد، اللذين شاركاه لاحقا في تحويل منزل الأهل الى مدرسة صيفية، لتدريس أولاد الشقيقتين ومن يكون معهما من أولاد الجيران والمعارف.

فضلا عن اهتماماته الأسرية والعائلية، كان الحاضر بين شباب وشابات مليخ في نشاطاتهم الاجتماعية والثقافية، حاملا في داخله حب الأرض والهوية الريفية، مثابرا على خدمة أهاليها حتى انتخب رئيسا للمجلس البلدي الذي أنجز في أثناء ولايته مشاريع بيئية تنموية، زراعية وإعمارية.

بحكم مصاهرته لعائلتنا بزواجه من شقيقتي، عايشته عن قُرب بحيث يمكنني أن أشهد على عصاميته ابّان مختلف مراحل حياته، وعلى مناقبية عالية في التعليم المدرسي والجامعي في خلال مسيرته المهنية التي تجاوزت نيفا وخمسة وأربعين عاما.

يُقال أن لكل إنسانٍ حكاية، وحكاية الدكتور علي بو ملحم تبدأ بالعصامية التي تجلت في مطلع وعيه، ومساعدته الأهل في تحمّل شؤون العائلة منذ مباشرته العمل الوظيفي في سن مبكرة.. ومساهمته في خدمة بلدته مليخ وأهلها، محتضناً ناشطيها في الرأي والفعل، نابذا النزعات الطائفية والمذهبية، مجسّدا بذلك قناعته ومواقفه الوطنية والقومية، خاصة قضية فلسطين.

بعد معركة خاسرة مع المرض، رحل الدكتور علي بو ملحم، لكنه ترك عائلة غنية بالعلم والمعرفة والسمعة الطيبة، تحمل مبادئه وتكمل المسيرة. وكما قيل: «من يزرع نفسه في ذاكرة المجتمع والوطن، لا يمكن أن يُمحى».

وسيبقى أثر الدكتور علي بو ملحم «أبو حسان»، حيّاً رغم الغياب.

محمد حلاوي

تربية

مذكَّرة تفاهم بين «البلمند» و«مايكروسوفت»

خلال توقيع المذكرة

وقَّعت جامعة البلمند (UOB) وشركة «مايكروسوفت» مذكرة تفاهم، لوضع إطار للتعاون في مجالات تعليم الذكاء الاصطناعي وبناء القدرات الرقمية، بما يساهم في تزويد الطلاب وأعضاء الهيئة التعليمية والموظفين بالمعرفة والمهارات اللازمة لمواكبة التحولات التكنولوجية المتسارعة. وقد وقع المذكرة كل من رئيس الجامعة الدكتور إلياس وراق ورئيس «مايكروسوفت» لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا نعيم يزبك.وبحسب بيان للجامعة، «تحدد المذكرة مجالات التعاون المحتملة في تطوير برامج تعليم الذكاء الاصطناعي وبناء القدرات وتقويم امكانية انشاء مركز تميز، بما يدعم القيادات الأكاديمية والتنفيذية وأعضاء الهيئة التعليمية والموظفين والطلاب، ويعزز جاهزيتهم للمشاركة الفاعلة في الاقتصاد الرقمي واقتصاد الذكاء الاصطناعي».

وأكد الدكتور وراق «أهمية هذه المذكرة»، مشيرا الى أنها «تعكس التزام جامعة البلمند بدورها في إعداد كوادر قادرة على قيادة المستقبل الرقمي. ومن خلال التعاون مع مايكروسوفت، نهدف إلى تعزيز مهارات الذكاء الاصطناعي وربط التعليم الأكاديمي بمتطلبات سوق العمل والتحول الرقمي».

من جهته، أوضح يزبك أن «مايكروسوفت» تلتزم تمكين الأفراد والمؤسسات من تحقيق المزيد في عصر الذكاء الاصطناعي. ويسعدنا التعاون مع جامعة البلمند في دعم مبادرات تعليمية وتدريبية تركز على بناء المهارات الرقمية وتمكين الطلاب وأعضاء الهيئة التعليمية والموظفين من اكتساب القدرات اللازمة للمشاركة بثقة في اقتصاد الذكاء الاصطناعي».

وبموجب هذه المذكرة، سيتعاون الطرفان على «تطوير برامج تعليم الذكاء الاصطناعي ودمجها ضمن المناهج الأكاديمية ومبادرات التدريب وتعزيز تبادل المعرفة وتنفيذ أنشطة مشتركة تدعم الابتكار والتقدم التعليمي والتكنولوجي».

جمعية «العفَّة والتوفيق» نظَّمت حفلاً ترفيهياً للأطفال لمناسبة الأعياد

نظمت جمعية «العفة والتوفيق للطفل والمسن» حفلاً ترفيهياً، لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، حضره ٢٥٠ طفلاً، من مؤسسة «بيت اليتيم الدرزي» ودار «الأيتام الإسلامية»، وأطفال من مدارس المنطقة، في قاعة «بيت عين عنوب» - قضاء عاليه، بالتعاون مع جمعيات: «Connect Children now – Clown Me inFood Blessed» في عرض مسرحية وأجواء ترفيهية وألعاب وتوزيع هدايا.

وألقت رئيسة جمعية «العفة والتوفيق للطفل والمسن» رندى حمدان ذبيان كلمة رحبت فيها بـ«الأطفال الذين هم من أهداف الجمعية في زرع البسمة على وجوههم، وتأمين الأجواء المناسبة لنمو الطفل في بيئة عائلية وتربوية وثقافية سليمة، في نشاطات مفيدة، تعزز لديه الأخلاق والمعرفة» .

وشكرت ذبيان «الجمعيات التي ساهمت في هذا الحفل، وخصت بالشكر رئيس بلدية عين عنوب السيد جمال عمار لفتحه القاعة واستقبال نشاطات الجمعية، والمدارس التي لبت الدعوة وشاركت في فرح الأطفال».

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

السبت ٢٧ كانون أول ٢٠٢٥م □ ٧ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٢١

AL-LIWAA 27 Décembre 2025 - 61éme Année - No.17421

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم:أمال سهيل

تسلّل العمر

في آخر ليلة من العام، جلس قرب النافذة يراقب انعكاس الأضواء على الزجاج. كانت الساعة تقترب من منتصف الليل، وكل ثانية تمرّ تشبه خطوة إضافية في طريق لا يعرف إن كان يختاره أم يُدفع إليه. في الداخل، كان البيت صامتًا، لكن رأسه يعجّ بأصوات متناقضة؛ صوت يحنّ إلى البدايات الأولى، وآخر يطالبه بأن يكون أكثر نضجًا، أكثر ثباتًا، أقل دهشة.

تقدّم بالعمر دون أن يشعر باللحظة الفاصلة. لم يستيقظ يومًا ليجد نفسه أكبر سنًّا فجأة، بل تسلّل العمر إليه بهدوء، مثل غبار خفيف لا يُرى إلا حين يتراكم. ما زال يضحك للأشياء نفسها، لكن ضحكته صارت أقصر. وما زال يحلم، لكن أحلامه أصبحت أكثر حذرًا، كأنها تمشي على أطراف أصابعها.

في الخارج، بدأ العدّ التنازلي. أصوات الناس تختلط بالضحكات والأمنيات. تذكّر ليالي رأس سنة قديمة، حين كان المستقبل يبدو واسعًا وبلا حواف، وحين كان يعتقد أن كل عام جديد سيحمل إجابات واضحة. الآن، صار يعرف أن السنوات لا تعطي الإجابات، بل أسئلة أدق.

حين أعلنت الساعة بداية العام الجديد، لم يشعر بانفجار الفرح الذي توقعه، ولا بحزن عميق. شعر بشيء بينهما: قبول هادئ. أدرك أن التناقض جزء منه؛ أن يكون ممتنًا لما مضى، وخائفًا مما يأتي، ومتحمسًا له في الوقت ذاته.

وبين هذا كله، شعر بثقل خفيف في صدره، ليس ألمًا بل وعيًا جديدًا، كأن السنوات علّمته كيف يشعر بعمق أكبر دون أن ينهار، وأن ينهض اذا وقع، ولكن النهوض اصبح اقل من السابق.

أغلق النافذة، وابتسم ابتسامة صغيرة. لم يتمنَّ معجزة، بل فقط أن يبقى قادرًا على الشعور... وهذا بدا له بداية كافية لعام جديد.

هي و هوس

الرئيس فؤاد السنيورة

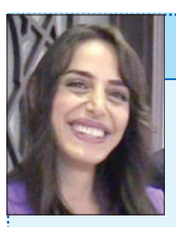
منال بو كروم

□ بلدية طرابلس تفتتح في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم شارع الشهيد الوزير محمد شطح، في حضور الرئيس فؤاد السنيورة.

*****

□ «اتحاد الكتّاب اللبنانيين» أقام اللقاء الشعري الشهري الثاني، في بيت الاستقلال في بشامون، قدّم اللقاء منال بو كروم، ثم قدّم الشاعر والإعلامي حبيب يونس محاضرةً بعنوان: «لا صورة شعرية إلا في الأغنية اللبنانية».

*****

□ بلدية العباسية، إفتتحت المعرض الأول للمونة البلدية والحرفيات في سوق كوريا، برعاية وحضور المسؤول التنظيمي لإقليم جبل عامل في حركة «أمل» المهندس علي إسماعيل.

*****

□ قداس شكر بدعوة من أصدقاء جمعية راهبات الصليب الفرنسيسكانية في لبنان، لمناسبة زيارة البابا لاوون الرابع عشر مستشفى دير الصليب للأمراض النفسية، يتبعه حفل موسيقي لمناسبة عيد الميلاد، غدا الساعة الثانية عشرة ظهرا في مستشفى دير الصليب - قاعة البابا لاوون الرابع عشر.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في: ٢٠٢٥/١٢/٢٥
١٦٠ حركة طيران و٢٢٤٢٥ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٨٠ رحلة، اقلاع ٨٠ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١١٣٥٨ راكباً، مغادرة ١١٠٦٧ راكباً
وترانزيت لا أحد.

كيف تمارس الجري في الشتاء؟

قالت الجمعية الألمانية لجراحة العظام والطب الرياضي إن البرد يزيد من خطر الإصابة أثناء ممارسة الجري خلال فصل الشتاء، نظرا لأنه كلما انخفضت درجة الحرارة، قل تدفق الدم إلى العضلات والأربطة والأوتار، لذلك تصبح أقل مرونة وأكثر عرضة للإصابة. وبالإضافة إلى ذلك، يرهق الهواء الجاف الجهاز التنفسي.

ولممارسة الرياضة بشكل جيد خلال فصل الشتاء، ينبغي اتباع التدابير التالية:

١- ارتداء الملابس وفقا لمبدأ الطبقات

ينبغي ارتداء الملابس وفقا لمبدأ الطبقات، حيث ينبغي أن تكون الطبقة الأقرب إلى الجسم مصنوعة من أقمشة تسمح بمرور الهواء وتمتص العرق بسرعة.

وتعد الملابس الداخلية الرياضية أفضل من القميص القطني، لأن الأخير يبقى رطبا لفترة أطول نسبيا، مما يؤدي إلى تبريد الجسم بسرعة أكبر.

ويعد قميص الصوف ذو الأكمام الطويلة مثاليا كطبقة وسطى، لأنه يوفر دفئا جيدا، في حين تعد سترة الجري، التي تسمح بمرور الهواء مثالية فوقها.

ويجب ألا تكون ملابس الجري دافئة جدا لدرجة تسبب التعرق المفرط، نظرا لأنه إذا جف العرق، يبرد الجسم بسرعة.

٢- إحماء مكثف

ينبغي أن يكون الإحماء مكثفا ودقيقا، وذلك لتقليل خطر الإصابة.

٣- التنفس من الأنف

عندما نتنفس من الأنف بدلا من الفم، يصل الهواء إلى الرئتين أكثر دفئا، مما يقلل من الضغط الواقع على الجهاز التنفسي.

٤- ممارسة تمارين التمدد في الداخل

وبعد الانتهاء من الجري، يحين وقت التمدد، على أن تتم ممارستها في بيئة دافئة، أي في الداخل، فهذا يقلل من الضغط الواقع على الأربطة والعضلات. علاوة على ذلك، فإن الوقوف متعرقا في البرد يؤدي إلى برودة الجسم بسرعة.

المصدر: الألمانية

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

أبرز ٨ أحداث شهدها العالم في العام ٢٠٢٥

بينما نقترب من وداع عام والاستعداد لاستقبال عام جديد، نتذكر الأحداث التي عصفت بالعالم خلال ١٢ شهراً مضت، والتي شملت عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض ووقف إطلاق النار في قطاع غزة واستمرار الحرب في أوكرانيا واستعار النزاع في السودان.

وفيما يلي أبرز عشرة أحداث شهدها العام ٢٠٢٥:

١-دونالد ترامب.. العودة المدوية

اتخذ الرئيس الأميركي دونالد ترامب، منذ عودته إلى البيت الأبيض في يناير (كانون الثاني)، مجموعة إجراءات تتوافق مع عقيدته «أميركا أولاً» مدعماً إياها بعدد كبير من الأوامر التنفيذية، رغم أن المحاكم علقت عدداً من قراراته.

ومن هذه الإجراءات ما أدى إلى حرب تجارية، بينما أسفر غيرها عن عمليات ترحيل جماعية لمهاجرين غير نظاميين وتفكيك قطاعات كاملة في الحكومة الفيدرالية.

وبحسب المعارضين، شكلت تصرفات ترامب تحدياً للحقوق الأساسية ولنقاط قوة أخرى في الولايات المتحدة. ومن الإجراءات التي اتخذها، إرسال قوات الحرس الوطني إلى عدة مدن رئيسية يقودها ديمقراطيون، ومحاربة برامج التنوع والشمول.

ووضعت بعض الهزائم التي مُني بها حزبه في الانتخابات المحلية (نيويورك ونيوجيرسي وفرجينيا وكاليفورنيا)، الجمهوريين في موقف حرج قبل انتخابات منتصف الولاية التي ستجري في خريف سنة ٢٠٢٦.

٢- هدنة في غزة بعد عامين من الحرب

في قطاع غزة، أسفرت الضغوط الأميركية عن اتفاق على وقف إطلاق النار بين حركة حماس وإسرائيل دخل حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر (تشرين الأول)، بعد عامين من حرب مدمرة اندلعت عقب هجوم غير مسبوق نفذته حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٣.

وأتاح ذلك الاتفاق الذي استند إلى خطة سلام مقترحة من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إطلاق سراح حماس للرهائن المحتجزين لديها في القطاع، أحياءً وأمواتا، في مقابل إطلاق سراح معتقلين فلسطينيين في السجون الإسرائيلية. كذلك، أتاحت دخولاً متزايداً للمساعدات الإنسانية إلى غزة، رغم أنها لا تزال أقل بكثير من حاجات السكان، وفقاً للأمم المتحدة ولمنظمات غير حكومية.

ويبدو أن المفاوضات على المرحلة اللاحقة من الاتفاق، خصوصاً نزع سلاح حماس، ستكون حساسة للغاية، فيما يتبادل الطرفان الاتهامات بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار. ونفذت إسرائيل سلسلة من الضربات العنيفة على قطاع غزة في الأسابيع الأخيرة، مؤكدة أنها ترد على هجمات لحماس.

وبموازاة ذلك، تستمر التوترات الإقليمية في التصاعد مع استمرار الضربات الإسرائيلية على معاقل حزب الله في لبنان.

٣-ضربات متبادلة بين إسرائيل وإيران

وفي خضم النزاع بين إسرائيل وحماس من جهة، وبينها وبين حزب الله من جهة ثانية، نفذت إسرائيل هجوماً لم يسبق له مثيل على إيران في ١٣ يونيو (حزيران)، ما أدى إلى اندلاع حرب استمرت ١٢ يوماً، شاركت فيها الولايات المتحدة لفترة وجيزة عبر توجيه ضربات إلى ثلاث منشآت نووية إيرانية رئيسية.

وفي سبتمبر (أيلول)، شنت إسرائيل غارات غير مسبوقة على أراضي قطر، مستهدفة مسؤولين في حركة حماس كانوا مجتمعين في مجمع سكني في الدوحة.

٤- منعطف خطير في الحرب السودانية

دخلت الحرب المتواصلة منذ أكثر من عامين بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع منعطفاً جديداً، مع سيطرة الدعم السريع على مدينة الفاشر في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول)، بعد محاصرتها لمدة ١٨ شهراً.

وأفادت الأمم المتحدة عن وقوع مجازر وعمليات اغتصاب ونهب ونزوح جماعي للسكان إبان سقوط المدينة. ووصفت شهادات جمعتها وكالة «فرانس برس»، أو نُشرت على مواقع التواصل مدعومة بمقاطع مصورة، فظائع في المدينة التي كانت آخر معقل رئيسي للجيش في إقليم دارفور غرب البلاد.

وأعادت هذه المجازر إحياء شبح حرب دارفور التي شهدت أسوأ الفظائع في مطلع القرن الحادي والعشرين، ما دفع الأمم المتحدة إلى التحذير من إعدامات ترتكب على أساس عرقي على يد قوات الدعم السريع المنبثقة مما كان يعرف حينها باسم ميليشيا الجنجويد.

وبعد سقوط الفاشر، أصبحت جميع عواصم ولايات دارفور الخمس تحت سيطرة قوات الدعم السريع.

وامتدت المعارك إلى إقليم كردفان المجاور الذي يتنازع الطرفان للسيطرة على مواقع حيوية فيه، والذي يشكل صلة وصل استراتيجية.

وتصف الأمم المتحدة هذا النزاع بـ«حرب الفظائع».

٥- الحرب الروسية الأوكرانية.. وجهود حثيثة للتوصل للسلام

شكلت عودة دونالد ترامب إلى السلطة في الولايات المتحدة، نقطة انطلاق جهود جدية تهدف إلى إنهاء الحرب في أوكرانيا التي انطلقت بعد الغزو الروسي للبلاد في فبراير (شباط/) ٢٠٢٢.

وترافقت هذه الجهود مع رضا ترامب عن نظيره الروسي فلاديمير بوتين تارة وسخطه عليه تارة أخرى، في سلوك اعتمده أيضاً مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. وفي فبراير (شباط)، وبخ ترامب ونائبه جيه دي فانس الرئيس الأوكراني مباشرة أمام الإعلام في البيت الأبيض. واتهماه بإهانة الولايات المتحدة.

وجرت محادثات مباشرة بين الروس والأوكرانيين في إسطنبول وقمة بين ترامب وبوتين في ألاسكا، غير أن كل ذلك لم يسفر عن أي تقدّم باتجاه السلام.

وفيما يواصل الكرملين رفضه التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار ويحافظ على مطالبه بتنازل أوكرانيا عن أراضٍ يحتلها، أعلنت واشنطن في أكتوبر (تشرين الأول) عقوبات على قطاع النفط الروسي.

وفي نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، أُجريت مفاوضات دولية بناء على خطة أميركية، اعتبرت كييف وحلفاؤها أن النسخة الأولية منها منحازة لموسكو. لكن مفاوضات بين الأميركيين والأوروبيين منتصف ديسمبر (كانون الأول) أحرزت تقدماً، بحسب الطرفين.

وعلى الصعيد الميداني، يواصل الجيش الروسي تقدمه في الشرق، بعدما تمكن في مارس (آذار) من صد القوات الأوكرانية بشكل كامل في منطقة كورسك الروسية الحدودية. وضاعفت موسكو ضرباتها على منشآت للطاقة وشبكة سكك حديد في أوكرانيا، بينما استهدفت كييف منشآت نفطية في روسيا.

٦- بابا جديد للكنيسة الكاثوليكية

في الثامن من مايو (أيار)، أصبح روبرت فرانسيس بريفوست (٦٩ عاماً)، أول بابا أميركي بعد وفاة سلفه فرنسيس الذي كان مستشاره الموثوق. وتصاعد الدخان الأبيض معلناً انتخاب الرئيس الـ٢٦٧ للكنيسة الكاثوليكية في نهاية مجمع للكرادلة استمر أقل ٢٤ ساعة في كنيسة سيستين.

واتخذ الرجل المولود في شيكاغو والمصنف من الكرادلة المعتدلين، اسم لاوون الـ١٤. ويسير البابا الجديد الذي كان مبشراً في البيرو لنحو ٢٠ عاماً وحصل على الجنسية البيرونية، على خطى سلفه الأرجنتيني مركزاً على القضايا الاجتماعية، بشكل خاص لصالح الفقراء والمهاجرين والبيئة.

٧- احتجاجات الجيل «زد»

في آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، قام الشباب من الجيل «زد» (أعمارهم أقل من ٣٠ عاماً) بتحركات واسعة النطاق ضد ظروف المعيشة وحجب شبكات التواصل الاجتماعي وفساد النخبة.

وتظاهروا في البيرو ضد انعدام الأمن والطبقة السياسية. كما نظموا احتجاجات في المغرب إلى أن التزمت السلطات بتسريع الإصلاحات الاجتماعية.

وفي دول أخرى، تحولت الاحتجاجات إلى تحد أوسع للسلطات. وبعد أعمال شغب في النيبال، اضطر رئيس الحكومة الماوي كي بي شارما أولي إلى الاستقالة. وفي مدغشقر، أدت الحركة الاحتجاجية إلى إطاحة الجيش بالرئيس أندري راجولينا الذي فر إلى خارج البلاد.

وفي تنزانيا، شارك الشباب بشكل كبير في تظاهرات أعقبت الانتخابات، وقُمعت بوحشية.

وتحول علم القراصنة المستوحى من قصة الرسوم المتحركة اليابانية «وان بيس» والذي غالباً ما يحمله المتظاهرون، إلى رمز للنضال ضد القمع في العديد من القارات.

٨- غارات أميركية في الكاريبي والهادي

في آب (أغسطس)، بدأت الولايات المتحدة حملة ضربات استهدفت خصوصاً قوارب في بحر الكاريبي والمحيط الهادي، تحت شعار مكافحة تهريب المخدرات، أسفرت عن مقتل عشرات الأشخاص.

ورفضت وزارة العدل الأميركية اتهامات بالقيام بعمليات إعدام «خارج نطاق القضاء» وجهها إليها مسؤول كبير في الأمم المتحدة، مؤكدة أنّ الضربات «قانونية».

وأدت هذه الحملة إلى تصعيد التوترات الإقليمية، خصوصاً مع فنزويلا التي قالت إنها ذريعة للإطاحة بالرئيس نيكولاس مادورو والاستيلاء على احتياطيات النفط في البلاد.

وتتهم الولايات المتحدة مادورو بقيادة ما يسمى «كارتيل دي لوس سوليس» (كارتيل الشمس)، الذي صنفته الشهر الماضي «منظمة إرهابية مرتبطة بالمخدرات»، وأعلنت عن مكافأة قدرها ٥٠ مليون دولار مقابل معلومات تؤدي إلى القبض عليه.

المصدر: العربية.نت وفرانس برس

أميركي يفوز بثاني أكبر جائزة «يا نصيب» قيمتها ١,٨ مليار دولار

فاز حامل تذكرة يا نصيب «باوربول» في ولاية أركنساس الأميركية بمبلغ ١,٨١٧ مليار دولار في سحب جرى عشية عيد الميلاد، هي ثاني أكبر جائزة يا نصيب في تاريخ الولايات المتحدة، بحسب ما أعلن منظمو الـ«يا نصيب» أول أمس الخميس.

وكان أكبر فوز في تاريخ الـ«يا نصيب» الأميركي قد سجل في ولاية كاليفورنيا في نوفمبر/تشرين الثاني عام ٢٠٢٢، حين بلغت قيمة الجائزة ٢,٠٤ مليار دولار.

وتضخمت الجائزة الكبرى هذا العام بعدما لم يسفر سحب الاثنين الماضي عن أي فائزين، وهذا سمح بارتفاع قيمتها، مع احتمالات الفوز بالجائزة الكبرى بواقع واحد من ٢٩٢,٢ مليون. ويمكن للفائزين في باوربول الاختيار بين الحصول على كامل المبلغ على شكل دفعات تصرف على مدى ٣٠ عاما، أو تقاضي مبلغ نقدي دفعة واحدة، يبلغ في هذه الحالة ٨٣٤,٩ مليون دولار قبل الضرائب.

وحملت التذكرة الفائزة في السحب الذي جرى مساء أمس الأربعاء بالتوقيت المحلي الأميركي الأرقام ٤ و٢٥ و٣١ و٥٢ و٥٩، إضافة إلى رقم باوربول ١٩.

وهنأ رئيس باوربول «مات سترون» الفائز الجديد، وقال إنها «حقا جائزة استثنائية تغير الحياة». وشكر سترون جميع المشاركين الآخرين في السحب، مشيرا إلى أن كل تذكرة يتم شراؤها تسهم «في دعم البرامج والخدمات العامة».

ويبلغ سعر تذكرة باوربول دولارين، ويمكن شراؤها في ٤٥ ولاية أميركية، إضافة إلى واشنطن العاصمة، وجزر فيرجن الأميركية، وبورتوريكو. وتجرى عمليات السحب أيام الاثنين والأربعاء والسبت.

وجائزة العام هي رابع أكبر جائزة في تاريخ باوربول وألعاب الـ«يا نصيب» الأميركية وفاز شخص واحد بالجائزة الكبرى عشية عيد الميلاد مرة واحدة وكانت في عام ٢٠١١، في حين حقق آخرون الفوز ٤ مرات في يوم عيد الميلاد.

المصدر: وكالات

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٧ كانون الاول ١٩٨٨

القاهرة : مصرع خاطف احتجز رهينتين

قالت وكالة انباء الشرق المصرية ان رجال الشرطة قتلوا شخصاً يدعى جمعة عويس سليمان كان قد اختطف يوم الجمعة الماضي رجلين كرهينة مات أحدهما من التعذيب.

قبل ٢٥ عاماً

٢٧ كانون الاول ٢٠٠٠

مستوطنون ينزحون عن بيوتهم في منطقة القتال

ريمونيم (رويترز) - بعد ١٨ عاما عاشها المستوطن الاسرائيلي دافيد افيدان في الضفة الغربية حزم أمتعته وأغلق بيته وغادر المستوطنة التي عاش فيها مع عائلته ليسكنوا في شقة صغيرة استأجروها في القدس.

كل سبت

أخبرتني أمي ...

مسحت نافذة الزجاج المغبشة بتراقص الاحلام ..وجدت وجهها البشوش يستقبل بداية النهار في صبح نقي بارد ..يتشاجر مع احساسها الدافيء .. سرحت شعرها المنفوش هربت رقة الاحلام ..غسلت وجهها تساقطت المشاعر ..تراقصت الأحرف امامها ..ارجوك ..اكتبي شيئاً يفرح اللطف وراحة البال ..فيه امال بالجملة وتمني ...ناداها شتاء محير ..فيه ابتسامات مخفية ..تراءت لها الشفافيةهي ومش هي .. هي ..شو فينا نكتب بعد ..مش هي .. كتبنا وما كتبنا بحثت عنهم ..بعد السرقة والاستعارة ..وما بدنا نرجع!! ما أخذنا وهل المرة بالقانون كما يقولون ..ترقب وحذر وفقدان أمل ...وتربيح جميلةوشو خصنا نحن لماذا لم تصرفوا أموالكم ..آه صحيح ..الشعب سرق حاله ..والمرض هرب من حاله ..والتعليم مجاني ..بعزقة ودخول المستشفيات قفزاً بدون ذل ودفع مصاري ..ويا فقير روح انبسط واصرف الوهم .وهناك من يهندس عودة اعادة ..وفقدان للأموال بذات الوقت ..وأصل الخراب :الهندسة المالية ..ولو عرف المواطن انه مسموح له فقط باستعادة مئة الف دولار ..لبقي كسولاً ما قبل الازمة ..ولم يعمل لتأخذ العصابة امواله ..مسحت هم الايام ..ونادت بقلب رقيق رقة الاحلام .. يا سنة رايحة ..اماني لا تسلمي السنة الجديدة ذات المصايب أخبرتني امي ..لا تأمني لمن جعلك تنامين باكية ..وهو غاف ..مام كل البلد ..في ذات الحال ..وهم في بروجهم الوهمية يتذاكون ..صعبة وغير محلولة ومين بدنا نرضي الضمير ام عدم المسؤولية .....أخبرتني امي ..سامحي من يغلط بحقك وتابعي ..مام ولا مرة خطر ببالها ان الغلط في هذا البلد بالجملة واذا سامحنا رح يتابع ..مشيت باستعجال ..زينة الطرقات تنادي قلبها البريء ..مهما فكرت وتذاكت ..لا شيء نافع !!...دخلت في غيبوبة غشاوة فرح ..قال لها حتى فرحك ملغوم ..ضحكت طرقات خطواتها ...فجميل.. قلبها يصدق وعقلها يستنفر ..همس لها ...من تكونيناعطي عمري كله لأكون أنا ...ناداها عمر ناطر لم السلاح ناداها عمر ناطر اعادة الاموال ..الاثنين صعبة تحقيقهما في هذا الزمن ..ناداها عمر ناطر زمان غير مباح فيه الف ليلة وليلة ..كل ليلة هاربة .. وكل حقيقة تخبيء وجهها خلف الوشاح ...سنة طويلة مرت ...أخبرتني امي ..لا تعدي الايام تخسرين ..عمر الزمان ..لا تعطين الأعذار ..تفقدين ذاتك ..حاسبي فلا تلامي ..لعل و.. عسى ..أخبرتني امي ..في جلسة ..اصغي ولا تتكلمي سوى في الاخر ..ونسيت امي ان تقول لي لا تكتبي ..فالوطن موضع شبهة يحتاج لأجيال اجيال .. ليعود وطن له ستر وغطاء ..عذراً مام انه لبنان ... سنة ..بعد يومين وشبر سترحل ..وسنمثل الفرح والزعل في ذات الوقت ...وسنرتدي ذاتنا ونرى الآخرين ..في رحاب عمرنا ..سنة ...عرفنا ما فيها.. لتسلم سنة مجهولة بالأقدار معلومة بالحظ فاستمرارية تعلن عن وجهها ..المختبئ وراء الف قناع وقناع ..شو بدنا منك يا سنة ::بدنا سلام داخلي في البيت وفي البلاد ...بدنا وقف الفساد بدنا سيادية قانون ..صحة ..بدنا رقابة ... موزونة ...بدنا محاسبة ..بدنا عدل وعدالة ...باختصار بدنا حدا يسمعنا وما يفكر عنا ..بدنا حدا يعرف ان المسؤولية مهمة.. وليست وظيفة وتكليف ...وإنها مرحلة سلطة وليست دوام ..بدنا حدا يعترف اننا نستاهل الفرح والضحكة وحتى القهقهة في كل أنحاء البلاد فنحن لسنا جبناء انما ضد الحرب ..لسنا مثاليين انما ضد الفساد ...لسنا قضاة انما ضد السرقة ..لسنا بياعي اوهام انما الواقع لا يشبهنا ..بدنا سنة ..شو صعب الاعتراف بين بداية ونهاية ..اكتب وكلماته في طريقي ...امنحي ذاتك فرصة حب وسلام ..نظرت اليها الايام ..دائما هناك طريقان ..صح وغلط ..ولا بد كانسان ان نمشي الطريقين ..بالعقل والقلب ..نظر اليها الزمان ..رمت باقة اوهام ..يعني السنة الجديدة ممكن تغير حياتنا الخاصة ..اما اوضاع البلاد ..كيف يعني ..والحلقة تضيق حول ذات الاشخاص ..تعطيهم فرص ..نظرت إلى الأفق ...مبعثرة الخطوات محدقة النظرات ..سنة سترحل عرفنا من هي ... وسنة ستأتي ...أوحيت الينا بما داخلها ... وما حدا يقل لي ... يا سلام ..نادته المسؤولية والمسؤولية بعرف الشعب ليست كما هي بعرف الحكام ...مدت يدها طالبة الامان ... والله هو الرحمن ..مدت يدها حاملة نقاط مطر ...تبحث عن نفحة كاذبة واهمة ان الوطن بخير كما قلت قطعة سكر محلى بكريما... في الأعياد ..ناطرة فسحة امل تومىء لها بالخير ...ناطرة حنان ينادي الامان ..ناطرة ومش ناطرة انه بلد المفاجآت ...مشت الهوينا ...مسكت حزمة قرارات ..ناداها الزمان ...في حدا عم يعتبر المسؤولية ملكية ...والبلد ملكه ...في حدا حاسب الحياة بعزقة ...والعمر وهم ...في حدا واكتر من حدا ما حاسب وجود الناس فكر الناس احلام الناس ...حق الناس ..سنة غشاشة في الحرب توهمنا بالسلام وفي السلام تخيفنا بالعدوان!...سنة مظلومة ...حكمها الفساد وتلقى فيها العباد القصاص ...سنة تسلم سنة وشو بدنا نتمنى ..بدنا نتمنى ان نعيش كما غير شعوب نفرح بمزاجنا ..نخاف بقدرتنا ..نتحرر من اوهام زرعت في طريقنا ..ببساطة بدنا نعيش ...بقدرة ربنا ولا نقهر بقدرة من يتحكم في حياتنا أخبرتني امي : لا تعطي فرصة اخرى تخسرين لا تلومي تلامين ..امسحي غبار الماضي وامشي في طريق معلوم ..عيشي اللحظة ..مام لو بدي هيدا كله كنت هربت من زمان فلاشيء يشبهني في هذا البلد ..بلد مفلس وعايش غني ومبعزق ..بلد ضعيف بلا قوة ..شعب لم يمل الانتظار وتعود تلقي القرار ..لملمت كراكيبها ..وعتمة الليل وحقيبة الخيبات ..رمت حصى تدلها على الطريق ..فطريق الفرح ممدود انها الأعياد والإنسان بفطرته قلبه يحب فرح العيد ..دائماً تسأل ذاتها ...عند الساعة ١٢ ليلة تسليم سنة لسنة ..لما الفرح والزعل تو أمان وضعت الاماني في وعاء شفاف تراقصت الأحرف ضياع ..يلا تمني .. ارتجف قلبها عندما وجدت ذاتها وجهاً لوجه ....شو فينا نتمنى :ببساطة السلام السلام الداخلي النظيف السلام الخارجي اللامع ..فسلام علينا أينما كنا ...كل سنة والشعب الآدمي بخير أخبرتني امي

فاديا قباني